شيحان
SHIHAN
العدد 324
عمان / الأردن - السبت ٢٩ كانون الأول ١٩٩٠

ماذا جرى في لقاء الامير سلطان واللواء زبير ؟!

هذا الأسبوع

"شيحان" تنفرد بنشر التفاصيل من مصادرها في الخرطوم عن

قصة هروب الطيار السعودي

الفلكي الآلوسي يتنبأ لعام 1991

لن تحدث حرب.. وقابوس يسيطر على الجزيرة العربية

الأطباء في حيرة من حالة

رجل يتساقط جسده عضواً بعد الآخر !

شرطية حسناء في مصيدة الحب !

انقذوا ابنتي من بيت الطاعة !

الماسونية ... ويكشف عن تحديد لبعض رموزها

الإسرائيليون يخافون لأول مرة !

رئيس التحرير: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الإشراف الفني: جمال السعيد | الإدارة المالية: عمر الظافر

تقرير عن مؤسسة الفريد للتوزيع | رئيس مجلس الإدارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب

من الحاضر



هذا الأردن الجميل.. هو القمر

تحت عنوان «دراما الخليج» كتب السيد زهير عصفور رئيس جمعية الصداقة الأردنية - السكندنافية مقالا قصيرا في النشرة الاخبارية للجمعية يشكر فيه الأقطار السكندنافية التي تبرعت بصمت وسخاء لمساعدة الاردن على تحمل اعباء النازحين الذين نزحوا من الكويت اثناء الأزمة. وقد وجدت مقاله مؤثرا بشكل خاص لما فيه من «روح أردنية» تنزل عند الحقائق ولا تتنكرها أو تتنكر لها ثم هي تجزي الاحسان بالاحسان مما يذكر المرء بقوله تعالى: و «هل جزاء الاحسان ». وقد رغبت في ترجمة مقاله من الانجليزية واقتسام متعة قراءته مع الآخرين لعلهم يرون ما بدأ يظهر من دور عالمي للأردن ويرون مغزى هذا الدور.

كتب السيد زهير عصفور قائلا: «لقد جعلت ازمة الخليج الأردن موضع اهتمام اقليمي ودولي كبيرين. ولم يأت ذلك على شكل أو بسبب أي نشاط عسكري يتصل بالدراما الخليجية بل بسبب اعداد النازحين الهائلة التي غمرت الاردن فغطت ترابه باقدامها وعدد الشخصيات الدبلوماسية الدولية غير العادي ممن زاروا الأردن وممثلي المنظمات القطرية والدولية وكذلك العدد الكبير من الصحفيين والمصورين والمراسلين. وأمام هذه المسؤوليات و الأعباء الضخمة كان على الأردن أن يطلق سراح جزء كبير من موارده الرسمية والشعبية من أجل أن يستضيف النازحين والعابرين وان يوفر لهم احتياجاتهم الأساسية والتسهيلات اللازمة لوصولهم الى اوطانهم».

«وجاءت المساعدات للأردن من عدة اقطار لتمكينه من القيام بحمل هذا العبء الضخم. وقد قدم بعض هذه الأقطار مساعدات كريمة في صمت بدون ضجيج الدعاية فكان ذلك - حجم المساعدات والصمت - مما يزيد في حسن السمعة. وكان في مقدمة هذه الأقطار الأقطار السكندنافية. وأنا اذ اكتب في نشرة جمعية الصداقة الأردنية - السكندنافية فانما لكي انتهز الفرصة للاشادة بحكومات الأقطار السكندنافية ومنظماتها وشعوبها على المساعدات التي سارت شوطا بعيدا في تخفيف الام النازحين وتخفيف العبء الذي حمله الأردن طوعا لا كرها. ونحن في الأردن نضم اصواتنا جميعا لنجعل منها صوتا واحدا يعرب عن الشكر لتلك الأقطار».

وقال السيد عصفور في رسالته ان ازمة الخليج قد فرضت على الاقتصاد الأردني ضريبة لا قبل له بها وان تلك النشرة ليست هي المكان المناسب لبحث ذلك الموضوع وهو لا يذكر ذلك الا من قبيل التذكير بضرورة تفهم موقف الأردن تفهما مناسبا لأزمة الخليج. وعند قراءتي للأرقام التي قدمتها الدول السكندنافية بصمت تبين لي أن السويد قدمت 21 مليون دولار والدانيمارك 2,8 مليون دولار والنرويج 1,3 مليون دولار وفنلندا 6,2 مليون دولار وحتى ايسلندا قدمت 782 الف دولار. وبذلك يكون مجموع هذه المساعدات الصامتة 32 مليون دولار.

لقد كان الموقف الذي عكسه الأردن خلال الأزمة التي ما زالت مستمرة مثل نور القمر الذي يعكس نور الشمس وهو النور الذي استطاع به هذا الأردن الصغير المحدود الموارد ان يشق عصا الطاعة على الدول الكبرى وخاصة امريكا وان لا يبيع مبادئه ببليونين أو ثلاثة بلايين دولار للسيد جورج بوش. وقد كافأه الله على هذا العمل بأن جعل افئدة الناس تهوي اليه ومنّ على بنيه بالوحدة الوطنية التي لم تكن كل بلايين امريكا لتحققها ولكن الحق ألف بين قلوبهم بالرغم من ضيق ذات اليد وقسوة الظروف.

وكان يمكن للميثاق الوطني في ظل هذه الأوضاع القاسية أن يأتي نوعا من المراهنة والصيغ التوفيقية التي يبيع بها الأردن روحه فلا يبقى له شيء ويكون قد خسر الدنيا والآخرة. ولكن هذا الميثاق كما سمعنا عنه من الذين كتبوه قد جاء معترفا بلا أي تردد أو مواربة بالميثاق الرباني الذي وعدنا الأرض شريطة ان ندخل الباب سجدا مستغفرين. فجاء هذا الميثاق كما بشرنا رئيس اللجنة الملكية السيد أحمد عبيدات وثيقة ديمقراطية يمكن أن نباهي بها العالم. وثنى على هذا القول الاستاذان ابراهيم بكر وطاهر حكمت ثم اجمع عليه كل اعضاء لجنة الميثاق المحترمين.

ونحن الان نتطلع الى عام جديد بكل أمل وثقة. فالحرب لن تقوم في الخليج. واذا قامت فلن تكون اكثر من مناوشات. وستبدأ باذن الله من الأردن مسيرة السلام العالمي حيث تهزم الحالة الاسرائيلية بالحجر والشنجر!!

ابراهيم ابو ناب

معلوم.. بنت وزير!



علمت «مصادرنا» ان احد الوزراء السابقين قد عين ابنته التي تخرجت حديثا وتحمل «بكالوريوس سمعيات» في احدى الوزارات، براتب شهري مقداره «800» دينار، علما بانه يوجد في نفس الوزارة موظف يحمل نفس التخصص، وهو خريج قديم.. وراتبه الشهري «180» دينارا فقط!!.

على فكرة، من يحمل تخصصا في البصريات فراتبه سيكون ضعف راتب حامل السمعيات، لانه يا اخوان العتب على قد النظر!.

يجوز

لموظفي ضريبة الدخل الاردنية ان يتواجدوا في الملاهي والمطاعم الفخمة ليطلعوا على البذخ الماجن هناك، وليعرفوا حجم الانفاق اليومي فيها، والذي يقدره بعض المطلعين بعشرات الالاف يوميا لتحصل الدولة على حقها منه غير منقوص.

لا يجوز

ان يخاف كثير من المسؤولين وكبار الموظفين مراقبة نواب الامة لهم، حيث سمع بعضهم يقول: اننا لسنا على استعداد للعمل، ما دمنا نحاسب على الصغيرة قبل الكبيرة وان من يعمل لا بد له ان يخطىء.. وان اخطأنا فمن يرحمنا!.

هل يجوز؟

ان يبقى التلفزيون سلبيا في برامجه، فان الناس لا تشاهد جديدا في دوراته الجديدة، وقد علمنا من بعض المصادر ان ادارة التلفزيون قد اصبحت مكبلة، نتيجة القيود الكثيرة والنقد الذي يمارس ضدها في البرلمان والصحافة، مع ان العمل الجيد والممتاز يفرض نفسه على الجميع، فهل يقدم التلفزيون للغالبية ما يرضيها!؟.

غيرة.. والله العظيم لنستر بكة

تم شراء احد الابنية القديمة من مسئول «قديم» لحساب احدى الوزارات بمبلغ يقارب ال 4,5 مليون دينار اردني، ومع ان ثمن البناء كان «غاليا» الا ان الوزارة المعنية لم تقم باستثمار هذا البناء الاثري، بل تحول - مع الايام - الى مسكن للطيور والقطط التائهة.. وهو مهمل كليا!..

فمن يعيد للحكومة ملايينها ويعيد البيت الى صاحبه، لعل صاحبه يشفق عليه، ويعيد اليه الحياة!.

دبوس في الأذن!

بلغت قيمة فاتورة الاتصالات الخارجية للاذاعة الاردنية خلال شهر تشرين اول الماضي بس «65» الف دينار، فقط لا غير.. وقاعدين بيقولوا لنا «اذاعة موجهة»!.

طيب، خبرونا، هذه الفلوس وين موجهة!؟.

أجا كلام الدكتور العويدي

قامت وزارة الخارجية مؤخرا باعفاء سبعة من موظفيها العاملين في الخارج من مناصبهم وذلك بفضل التقارير السرية التي وصلت الى الوزارة، والتي تدين استغلال هؤلاء لوظائفهم الدبلوماسية من اجل تحقيق ماربهم الشخصية.

وجاء هذا الاجراء، بعد التحقق من تورطهم في الفساد وعدم صلاحيتهم لتولي هذه المناصب الحساسة في بلاد الله الواسعة، خاصة في هذه الظروف التي تعيشها المنطقة.

اجا كلامك يا احمد عويدي.. وان شاء الله الجايات اكثر.

رأي شيحان

ثبات الموقف العراقي

بعد سلسلة التطورات التي رافقت أزمة الخليج خلال الفترة الاخيرة، التي نستقبل بها عام 1991، لا بد للمحلل السياسي من ان يستعرض احداث العام الماضي، اذا هو اراد استشراف افاق العام القادم.

ولا شك إن أزمة الخليج، كانت في مقدمة القضايا التي اثارت اهتمام العالم من أقصاه إلى أقصاه، والتي اقلقت الدوائر الاجنبية، واحبطت مخططاتها المعادية، الهادفة الى ابقاء هيمنتها على المقدرات النفطية في الجزيرة العربية والخليج.

وفي استعراض تطورات هذه الازمة، لا بد للمراقب السياسي من الاعتراف، بسقوط جميع المواقف العربية والاجنبية، التي راهنت على تراجع العراق عن موقفه القومي، تحت طائل الضغط والتهديد والوعيد.. ولا بد له من الاعتراف - في المقابل - بارتباك الموقف الامريكي وتردده، ايذانا بتراجعه وانكفائه، وهو الذي يقود هذه الحملة العدوانية الشرسة ضد العراق والامة العربية.

فقد برهنت الاحداث عن ثبات السياسة العراقية، بحكم استنادها الى موقف قومي يعبر عن ارادة العرب اجمعين.. تلك السياسة التي تحددت معالمها واسسها في مبادرة الثاني عشر من اب الماضي.. على الرغم من كل صنوف الضغط والحصار والتهديد بشن الحرب، واستصدار القرارات الدولية المتعاقبة عن طريق الرشوة السياسية والمالية.

لقد اثبتت هذه الاحداث تمسك العراق بحل القضية الفلسطينية، على اعتبار ان لها الاولوية على غيرها من قضايا المنطقة، من خلال وضع جميع مشاكل المنطقة في سلة واحدة، ومعالجتها بميزان واحد حسب الاهمية، ووفق نظرة واحدة لمبادىء الحق والعدالة والشرعية الدولية.

فقضية فلسطين بما فيها تحرير القدس والأقصى المبارك تبقى، كما قال الرئيس العراقي اهم بكثير من النفط وشيوخ النفط. ولا بد من ان نذكر بان تاكيدات الرئيس العراقي، على ضرورة حل القضية الفلسطينية اولا - على اعتبار انها تتقدم على غيرها في الاهمية والاقدمية - تؤكد على ان الموقف العراقي، يستند الى تأييد كافة الجماهير العربية من الخليج الى المحيط. كما لا بد لنا هنا من ان نميز، كما ميز العراق، بين انظمة الحكم التي مالت الى الاستعانة بالاجنبي، ضد قوة عربية متميزة، أخذ العالم يحسب لها الف حساب، وبين الشعوب الحرة والقوى الوطنية التي تلتزم بالخط العراقي. ذلك لان التزامها هذا، ينبع من القناعة التامة، بان ليس هناك من عدو للعرب في هذه المنطقة، غير العدو الاسرائيلي، وليس من قوى دولية تسعى وتحرض الغير لضرب حركة النهوض العربي، طمعا في احكام هيمنتها على ثروات العرب ومقدراتهم.. بل ومستقبلهم، غير الولايات المتحدة وحليفتها التابعة لها بريطانيا. وذلك حرصا منهما على ابقاء اسرائيل، وتمكينها من تحقيق مطامعها التوسعية في بلاد العرب. اما كل ما عدا ذلك فيبقى في عداد الزبد والهراء.

لقد راهن الكثيرون، ممن لا يعيشون ولا يقدرون قيم الالتزام القومي، على ان مواقف العراق ومبادراته بعد ازمة الخليج، ما هي الا سياسة تكتيكية، هدفها كسب الوقت واضعاف الموقف الدولي. ولكن الاحداث المتتالية التي واجهها العراق بعناد قومي، جاءت كلها لتدلل على ان الموقف العراقي، هو استراتيجية ثابتة تدعمها كل القوى الوطنية في العالم العربي..

وحين نستعيد ذكريات السنين الماضية التي امتدت بعد عام «1948»، بكل ما حفلت به من قرارات دولية تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وتطالب بزوال الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي العربية في فلسطين والجولان ولبنان، نجد ان هذه القرارات ما كان يمكن لها ان تبقى حبرا على ورق، لو انفق عليها عشر ما انفقه حكام السعودية والخليج في مجال استعداء دول العالم ضد العراق.

ولكن شتان بين من لا يرى من امور الدنيا غير مصلحته الانانية الخاصة، وبين الذي يجعل من الحرص على مصلحة الامة ومصير اجيالها القادمة، نبراسه الدائم في تقدير المواقف ومواجهة التحديات.

واذا كنا نساند الموقف العراقي الثابت، فلأن هذا الموقف يعبر عن ضمير الامة العربية، ويتجاوب مع طموحاتها المستقبلية.. ولا شيء غير ذلك..

التعديل الوزاري ثابت بالوجه الشرعي!

شيحان تلتقي قارئة الفنجان لهذا الاسبوع، وتطلب منها المزيد عن تفاصيل التعديل الوزاري القادم في الاردن!، فبماذا خرجت تنبؤات هذه «الختيارة.. البصارة»..

تقول قارئة الفنجان:

- لقد تحدثنا كثيرا يا ولدي عن موضوع التعديل، ونحن خائفون من غضب الرئيس على الصحافة ويروح عاملها ولاغي التعديل كله!..

وعندما اكدنا لها ان بعض الوزراء قد تلقوا التهاني، وان هنالك اتصالات تتم الان على قدم وساق بين الرئيس وبعض الجهات البرلمانية، قالت قارئة الفنجان: أن التعديل محدود محدود محدود.. يا ولدي.

ولنترك قارئة الفنجان، ونعود لمندوبنا للشؤون الحكومية، والذي يتابع نشاط الرئيس في مبنى الدوار الرابع ويقول:

- ان الرئيس قد جدد نشاطه واتصالاته مع بعض الكتل النيابية، ونستطيع القول: انه قد حدد عدد الوزارات لكل تكتل، وان الخلاف يتعلق ببعض الاسماء، سيما وان الرئيس قد تعامل مع الكتل بمنتهى الذكاء عندما طلب منها تقديم مرشحيها لاشغال الوزارات المحددة، بالرغم من ان الكتل تصر ان يقوم الرئيس نفسه باختيار تلك الاسماء، من اجل ان يتخلصوا من الحرج المتعلق باختيارها.. ولكن الرئيس لم يشأ أن يدخل في الخلافات الحزبية الضيقة للمجموعات النيابية وترك حرية الاختيار للكتل نفسها، لانه لا يريد ان يقحم نفسه في خلافات جانبية هو ليس معنيا بها.

وقد نستطيع ان نؤكد ان الاسماء قد وضعت في صورتها النهائية، وان هؤلاء المرشحين للوزارة قد تبلغوا القرار، بالرغم من ان جميع من لهم علاقة يؤكدون انهم لا يعرفون شيئا.. «بالطبع من باب حفظ السر» وحتى لا يسري الحسد والغيرة عند الاخرين، وتفسد حلاوة المفاجأة!.

كما وان هنالك معلومات تؤكد ان الوزراء الذين سيخرجون من الوزارة يعرفون انفسهم، بالرغم من ان مصادرنا في قصر الحكومة في الدوار الرابع تؤكد: ان الرئيس لم يفاتح الوزراء العاملين معه باسماء الذين يمكن ان يتم اعفاؤهم من مناصبهم.

على اية حال، يربط الكثير من المراقبين بين تاريخ 15 كانون ثاني «يناير»، وبين التعديل، بحيث يدعي البعض ان التعديل سيكون بعد هذا التاريخ، والبعض الاخر يؤكد انه قد يسبقه.

ولعل «ابو عماد» هو الوحيد الذي يعرف السر.. ولا بد انه يتابع ما يكتب في الصحف، ولكنه مصر على حرق اعصاب الصحفيين والنواب المستوزرين والذين بدأت تظهر عليهم أعراض الوزرنة!.. سيما وان الصحافة قد جعلت الشارع يتابع اخبار التعديل لدرجة جعلت البعض يتوقع ان التعديل سيتبعه «تعديل حال الناس كلهم»!.. وربما يتبعه السلام او الحرب بعد الخامس عشر من يناير كانون ثاني القادم!.

ونعود لقارئة الفنجان، ونطلب منها تحديد الوقت للتعديل فتبتسم وتقول: وهل انا غبية كالرئيس بوش لاحدد تاريخ بدء الحرب في الخامس عشر من الشهر القادم!؟.

ان التاريخ لا يعرفه يا ولدي سوى اثنين هما: رئيس الحكومة، وانا، واذا اردتم معرفة التاريخ فعليكم سؤال الرئيس، اما انا فلدي قسم مع الاسياد، ان لا اقول كل ما اعرف.

خذ لك هالخبر

موظف اجنبي في احدى المؤسسات الاعلامية يتقاضى راتبا مقداره 2200 دولار ليس لأنه «اجنبي» - كما هي العادة - وليس لأنه طويل أو قصير، أو أزرق العينين، أو بني المفاصل.. بل لأنه «فطحل» في لغته الأم، يستطيع أن يتحدث هذه اللغة «كرجة مي»!!.

يا ناس، اننا على درجة عالية من الثقافة.. ولدينا العديد من المؤهلين في هذا المجال ولذلك، فاننا - بالتأكيد - نستطيع استخدام موظفين «اردنيين الجنسية» ويتقنون «ام» هذه اللغة، و «ابوها»..

واننا بهذا المبلغ «الخيالي» نستطيع استخدام «10» موظفين اردنيين بدلا من هذا «الخواجا»!

طبعا، مدير تلك المؤسسة يعلم كما يعلم القاصي والداني ان جميع دول هؤلاء الخواجات، قد كشفوا عن انيابهم ضدنا فهم لن يحبونا حتى ولو وضعناهم في عيوننا.. واذا لم يجد سعادته بديلا لهذا الأجنبي، فما عليه سوى الاتصال بنا ونحن سنقدم له «عشرة» بنفس الكفاءة، واذا ما عجبوه، سنعرف ان العيب ليس في الأردنيين، وان الحق ليس على البطالة، وانما العيب على ذلك المدير!!.

على كل حال، احنا قدمنا البديل، وضربنا «هالطينة في هالعجينة» وان ما زقت يكون الحق على سعادته.

أطباء المستقبل في ضائقة!

طلبة كلية الطب في الجامعة الاردنية، يشكون من استغلال تجار الكتب لهم، بحيث يرفعون الاسعار عندما يزيد الطلب على بعض المؤلفات!.

الطلبة يتمنون على الجامعة ان تتولى «هي» مسؤولية توزيع الكتب، وبالاسعار المعقولة، بحيث لا يبقى الطلبة فريسة سهلة للطمع والجشع..

والله انه معهم حق.. ونرى الحق مش على الكليات، ولكنه على عمادة كلية الطب وها نحن قد بلغنا!.

لمن تشكو عندما يكون القاضي خصماً؟

اكثر من خمسة عشر محاميا يمثلون نقابة المحامين ومجلس النقابة، برئاسة المحامي الأستاذ نجيب ارشيدات، ظهروا يوم الثلاثاء الماضي امام القاضي رياض السكر في محكمة الصلح، للدفاع عن المحامي السيد عبد الكريم فرعون، وموكليه الاستاذ ابراهيم ابو ناب، والدكتورة ليلى، زوجته اللذين اشتكى ضدهم قاضي ناعور الشرعي الشيخ خالد الوريكات، بتهمة القدح والتشهير بمحكمته عن طريق اللائحة الاستئنافية التي رفعها المشتكى عليهم الى محكمة الاستئناف الشرعية، والتي حكمت بدورها بفسخ حكم محكمة ناعور.

وقد أفاد المحامي السيد فرعون أمام القاضي بأنه غير مذنب وطعن في صلاحية محكمة الصلح: النظر في مثل هذه القضية التي لا يجوز فيها دعوة المشتكى عليهم للتحقيق معهم، لمجرد ان المشتكي قال انهم مذنبون، كما أفاد الأستاذ ابراهيم أبو ناب بأنه غير مذنب بتوقيعه على اللائحة الاستئنافية التي طلب اليه وكيله التوقيع عليها.. وقد قرأها فلم يجد فيها قدحا أو تشهيرا، ولو كان فيها مثل هذا القدح والتشهير لعرفته محكمة الاستئناف الشرعية وما أقرت به.

وقال المراقبون الذين شهدوا المحاكمة: انها من اغرب المحاكمات، حيث يقوم القاضي الابتدائي الشرعي باللجوء الى المحاكم النظامية، للاحتجاج على قرار محكمة الاستئناف الشرعية التي يعتبر قرارها قطعيا وذلك بطريقة الالتفاف، هذا وقد أجلت القضية الى ... كانون الثاني القادم.

ريحونا الله يريحكم

طلبة أحدى الكليات، يدفعون مبلغ «25» دينارا كنظام تامين مثل: خدمة الهاتف، المرافق الصحية الخ.. على الرغم من أن هذه الخدمة لا تقدم للطلبة كما يجب حسب ما علمنا من بعضهم..

الطلبة يتساءلون: لماذا ندفع ال 25 دينارا.. هل تكافىء بها الشيطان.. ام تكافىء بها أصحاب او مسئولي الكلية.. أين الجواب يا مسئولي التعليم.. ريحونا الله يريحكم!.

صياغة الميثاق الوطني..
تجربة هامة لجميع القوى السياسية

بعد أن فرغت اللجنة المختصة من اقرار الميثاق الوطني في صيغته النهائية، يمكن القول بان الاردن يقبل اليوم بخطى ثابتة، على تخطي عتبة مرحلة جديدة، يخطوها باجماع سياسي يلتقي فيه الجانبان الرسمي والشعبي، على ابهى صور الالتحام الوطني، والتصميم الواثق على اغناء تجربته الديمقراطية، التي ارتضاها اساسا لتحقيق طموحاته الوطنية والقومية.

ويعد اقرار هذا الميثاق، الذي يتوقع ان يطرح للاستفتاء الشعبي العام، ليفتح باب التعددية السياسية في الاردن، حيث تعود الاحزاب السياسية الى العمل العلني على الساحة الاردنية.

ويقدر المراقبون ان الاحزاب التي تشكلت حتى الان والتي هي قيد التشكيل، بانتظار اقرار الميثاق الوطني بصورة رسمية، قد تجاوزت في عددها حدود السبعين حزبا. الا ان العارفين ببواطن الامور يرشحون هذا العدد الى الانحسار بعد فترة وجيزة من العمل العلني، بحيث تنحصر في خمسة احزاب على اكثر تقدير. وقد لاحظ المراقبون التشابه الكبير بين المبادىء والافكار التي يطرحها هذا العدد اللجب من التجمعات الحزبية، بحيث لا تكاد تفرق هذا الحزب او ذاك من حيث طروحاته القومية او الدينية او الاقتصادية. بل ان العديد من المراقبين يميلون الى الاعتقاد بان الزعامات السياسية او الطامحين في احتلال مناصب الزعامة، يلجأون الى تشكيل التجمعات الحزبية، استباقا للمستجدات المتوقعة في العمل الحزبي الميداني.. والتي من شأنها ان تفرض عملية التوحيد بين الاحزاب المتشابهة شكلا ومضمونا.. بحيث يتسنى للمتزعمين الحصول على مناصب من عمليات التوحيد هذه، بدلا من الانخراط في حزب ما على شكل عضو عادي لا جماعة له، يمكن له ان تضفي على موقفه شيئا من الوزن والاعتبار.

المهم في الميثاق الوطني انه يشكل محور استقطاب لكافة القوى الفكرية والسياسية في الاردن.. حيث ان اللجنة الملكية لصياغة الميثاق، قد ضمت مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية العاملة في الاردن، جميعها او معظمها على الاقل. ولعل هذا الامر بالذات هو الذي اطال المدة الزمنية التي استغرقتها صياغة الميثاق، والتي استمرت عدة شهور مليئة بالمناقشات المستفيضة.

ان الميثاق يشكل محور استقطاب لكافة القوى السياسية والفكرية، على اعتبار ان هذه القوى التي اشتركت في صياغة بنوده، ملزمة قبل غيرها بالتقيد حرفيا بهذه البنود والالتزام بها في مجال التطبيق العملي. سيما وانه ياتي نتيجة قناعات مشتركة بين مختلف التيارات السياسية الاردنية.

واعلان الميثاق الوطني الذي هو تمهيد لاستئناف التعددية الحزبية، هو بمثابة خطوة اساسية وهامة على طريق تعزيز التجربة الديمقراطية في شتى مناحي التصرف والسلوك، وترسيخ الوحدة الوطنية في البلاد، وتفجر طاقاتها الخلاقة.

ولعل اهم ما في الميثاق الوطني، التاكيد على حرية التفكير والتعبير وابداء الراي، واحترام الراي الاخر.. اضافة الى تحديد مواصفات الحزب الاردني، والتركيز على ان يكون اردني التمويل والتوجه السياسي، في اطار المحافظة على سلامة الوطن والمواطن وتجنيبها مخاطر اي اختراق سياسي. هذا فضلا عن تاكيد الاتفاق على دعم الوحدة الوطنية للشعب الاردني وتمكينه من التصدي للقضايا التي تواجه الامة، وفي مقدمتها قضية الغزو الصهيوني، وكذلك تعزيز الخطوات في اتجاه الوحدة الكبرى، والتصدي لجميع مظاهر التبعية للاجنبي في شتى مجالات الثقافة والسياسة والاقتصاد.

هذا وقد ضم الميثاق الوطني ثمانية بنود تقع في اربعين صفحة.. تبدأ بمقدمة تاريخية ركزت على الالتزام بثوابت النضال الاردني الوطني والقومي وقواعده وضرورة الحفاظ على استمرار التلاحم بين القيادة والشعب، وتاكيد حقوق الانسان، كمضمون للديمقراطية واطار لضمان حقوق المواطن التي كفلها ونص عليها الدستور الاردني، حيث تم وضع ثمانية عشر بندا كاساس ثابت لتحديد مرتكزات التوافق الوطني.



• السيد احمد عبيدات

كما وضع الميثاق الضمانات اللازمة لاستمرار النهج الديمقراطي وانجاح التجربة الديمقراطية.. اضافة الى وضع القواعد والضوابط لعمل الاحزاب السياسية.. هذا فضلاعن ضمان الحريات الصحفية واعتبار الاردن وفلسطين حالة عربية واحدة، مؤكداعلى نضالهما المشترك في وجه العدوان الصهيوني ومخططاته التوسعية، ورفضهما القاطع لفكرة الوطن البديل.

ونص الميثاق على ان مسؤولية الحفاظ على امن الاردن الوطني والقومي، هي مسؤولية تقع على عاتق المواطنين جميعا دون اي استثناء.

وقد أكدت مختلف المصادر على أن اجتماعات لجنة الميثاق وما حملته من مناقشات مستفيضة، كانت تجربة هامة لجميع القوى السياسية.. برهنت على أن بامكاننا في هذا البلد، أن نتحاور في اطار من الانفتاح واحترام الرأي الآخر، وأن نتفق حيث تقتضي مصلحة الوطن والمواطن هذا الاتفاق.

بدران: هنالك نقاط مضيئة في الاعلام الأردني
عزالدين: مؤسسة الاعلام شأنها شأن المؤسسات الأخرى

عقد مجلس النواب الأردني الاسبوع الماضي جلستين برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات، وبحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

في الجلسة الأولى استمع المجلس الى تقرير وزير الزراعة الدكتور سليمان عربيات حول سياسة الاقراض الزراعي ومديونية المزارعين. وقد اكد الدكتور عربيات في تقريره أن الحكومة أولت قطاع الزراعة اهتماما خاصا تمثل في دعم التنمية الزراعية من خلال اعطاء أولوية للمشاريع الانتاجية. وهو الأمر الذي أدى الى زيادة الانتاج الزراعي. الا أن هذا الانتاج تأثر بأزمة الخليج، التي تسببت بخسارة حوالي 36 مليون دينار خلال الاشهر الثلاثة الاولى من الأزمة.

وقال: إنه نتيجة لهذه الاوضاع الجديدة قامت الحكومة باعادة هيكلة هيئات الاقراض الزراعي ومعالجة مديونية المزارعين.

بعد ذلك استمع المجلس الى قرارات اللجنة الادارية حول عدد من القضايا، كان من أبرزها قضية موظفي وزارة الخارجية، التي استدعت اهتمام النواب والحكومة. اضافة الى قضية منح جوازات السفر لابناء قطاع غزة المقيمين في الأردن.

وفي الجلسة الثانية استمع المجلس الى رد رئيس الوزراء حول الملاحظات التي ابداها النواب بخصوص السياسة الاعلامية الاردنية، وخاصة ما يتعلق منها بالازمة.

وأكد الرئيس بدران في رده على أن هناك نقاطا مضيئة للسياسة الاعلامية اثناء ازمة الخليج. وأن كل منصف يلاحظ الشوط الواسع الذي قفزت به عملية تطوير الاعلام الاردني، والارتقاء باسلوبه في تغطية النشاطات المختلفة في بلدنا، السياسية منها والاجتماعية والاقتصادية.

وأضاف يقول: إن سياسة الاجهزة الاعلامية في تغطية أحداث أزمة الخليج، وشرح وجهة النظر الاردنية تجاه هذه الأزمة كان لها الأثر الايجابي في اطلاع الرأي العام العالمي على جوانب الأزمة. وقد تمكنت هذه السياسة من احداث تحول كبير.. حتى في وسائل الاعلام الاجنبية.. التي اصبحت تستقي الحقائق والمعلومات الموضوعية المتعلقة بازمة الخليج من الاعلام الاردني ومصادره.

وأشار السيد بدران إلى أن حوالي 600 من ممثلي شبكات التلفزيون ووكالات الانباء العالمية، يؤمون الاردن بفضل سياسته الاعلامية وسعيه الدائب لتوضيح مواقف الاردن من أزمة الخليج. وقال ان الاردن يملك اعلاما متطورا، يعترف به العدو قبل الصديق. وبسبب هذه الحقائق عزفت كثير من الدول عن الاستماع لاجهزة الاعلام الاردني، ومارست التشويش على موجات بثها، لما تلحقه اجهزتنا من اذى بمصداقية هذه الدول.

وأضاف يقول: اننا نخضع في اعلامنا لتنافس شديد.. ونحن نحرص على ان نجذب المواطن الاردني وغير الاردني للاستماع ومشاهدة اجهزتنا الاعلامية.

وكان وزير الاعلام السيد ابراهيم عزالدين قد القى بيانا حول السياسة الاعلامية الاردنية اثناء ازمة الخليج، اكد فيه على ان الاردن قد قطع شوطا كبيرا هذا العام بارساء الديمقراطية. وقال ان اكثر مؤسسة تاثرت بذلك هي مؤسسة الاعلام. حيث كان المطلوب من اجهزة الاعلام ان تتكيف مع هذا التطور باسرع وقت ممكن دون التقيد بالشكليات القديمة. ونتج عن ذلك ان الاجهزة الاعلامية اصبحت تتمتع بالاستقلالية التامة.

واضاف يقول.. لكي نرسي قواعد الحرية الصحفية فان الحكومة عازمةعلى اصدار قانون مطبوعات جديد يستمد بنوده من روح الميثاق الوطني.. وهو الامر الذي يفسح المجال امام اصدار صحف جديدة.

بعد ذلك شرع المجلس بمناقشة ما ورد في بيان وزير الاعلام. حيث طالب النائب احمد عويدي العبادي بوضع فلسفة واستراتيجية عليا للاعلام الاردني. كما طالب بتخليص الاذاعة والتلفزيون من رواسب الروتين والترهل الاداري. وعلق النائب العبادي على الصحف المحلية بقوله.. لقد تسابقت الصحف اليومية في تغطية انباء ازمة الخليج وان هذا التسابق قد جعل من «الرأي» الجريدة الأولى في الأردن. ولم يغفل النائب العبادي دور الصحف الاخرى فسجل اعتزازه بصحيفة «شيحان» التي تنقل صوت الاردن داخل الوطن وخارجه بروح جريئة وممتازة.

كما تحدث النائب فؤاد الخلفات حول السياسة الاعلامية فاتهم الاعلام الرسمي بالارتجال وغياب الاستراتيجية الواضحة في برامجه. وتساءل عن جدوى وجود قناة لشبكة C.N.N الامريكية داخل الاردن، وعن اصحاب هذه القناة.

أما النائب فخري قعوار، الذي تحدث باسمه واسم كل من النواب: سليم الزعبي، وعيسى مدانات، وفارس النابلسي، فقد اكد على أن المؤسسات الاعلامية لم تنشأ الا لتكون ناطقة باسم المؤسسات الرسمية، وأنها لا تستطيع أن تخرج عن ذلك. وأضاف ان من أسباب ضعف الاعلام هو تدخل الحكومة في شؤونه، وضرب مثالا على ذلك، ما آلت إليه صحيفة صوت الشعب.

بين المصري والعبادي..



اسئلة.. بسؤال واحد

رئيس الحكومة علق على بعض النواب الذين يقدمون اسئلة كثيرة، واستعمل اصطلاح «تقديم عدة اسئلة بسؤال واحد» مما جعل الدكتور العبادي يعلق قائلا: ما بتفرق، في المرة القادمة سنقوم بتقديم الاسئلة بالمفرق وليس بالجملة!.

باعوا الفلسطينيين من أجل مقعد نيابي

الدكتور العبادي هاجم بعنف، النواب الذين كانوا يدافعون عن ابناء غزة، من خلال كلمات معسولة، ظاهرها مساعدةانسانية وباطنها: «الله اعلم»، واكدان اعطاء ابناء غزة جوازات سفر مؤقتة يشكل مؤامرة خطيرة على الشعب الفلسطيني، تدعمها اذيال الموساد والماسونية.

واضاف الدكتور العبادي قائلا:

- واذا اتخذ مجلس النواب الاردني قرارا بمنحهم جوازات سفر، فسيسجل التاريخ ان مجلس النواب الاردني، قد باع الفلسطينيين بجواز سفر مؤقت، من اجل مقعد نيابي!.

اما الآن.. أو ما فيش

رئيس المجلس طلب من النائب حسني الشياب الحديث بناء على طلبه، غير ان الشياب رفض الحديث مخاطبا الرئاسة بانه ينوي الحديث «بعدين».. الا ان عربيات رد عليه قائلا: ما فيش بعدين، اما الان او ما فيش.

مين برك تعين وزير فيهم؟

صواريخ موجهة من النائب خلفات

النائب فؤاد الخلفات، اكد في المجلس، ان الاذاعة الموجهة لا يقوم على ادارتها الا شخص واحد، تساعده فتاة في مناولة الاشرطة.. واضاف النائب خلفات متسائلا: من المسؤول عن مراقبة المادة الاعلامية التي يبثها مراسلو وكالات الانباء الاجنبية الى الخارج.. والتي اساءت الى الاردن، واثرت في علاقاته مع الدول العربية الصديقة، وخاصة دول الخليج!.

هذه بعض من الصواريخ والقذائف التي وجهها خلفات حول السياسة الاعلامية للحكومة.

الوزير راح يبوسه من عيونه

رئيس اللجنة الادارية النائب جمال الخريشة، اكد انه اخذ وعدا من وزير الخارجية، باعادة حقوق كل من يثبت انه مظلوم.. من اولئك الذين احيلوا على التقاعد، او الاستيداع.. او عزلوا من وزارة الخارجية.

ورد الوزير القاسم في حديثه للنائب الخريشة، بانه على استعداد ان يعيد لاي مظلوم حقوقه، وفوق ذلك مستعد ان يبوسه بين عيونه..

والله ما ظل على الوزير حق، والان الكرة في مرمى المشتكين!.

يا ربي اهديهم.. وألف بين قلوبهم

الترشيد للاردن الاقتصادي

النائب ابو زنط تساءل عن النفقات الزائدة وضرب مثلا على ذلك برنامج «الاردن الاقتصادي» الذي يبثه التلفزيون الاردني والذي تكلف الحلقة الواحدة منه حوالي 150 دينارا وقال ابو زنط: هل يتطابق هذا الامر مع الترشيد الاقتصادي.

ونحن نقترح ان يقدم التلفزيون برنامجا جديدا ذا كلفة مالية اقل، اسمه «الترشيد الاقتصادي» للاردن الاقتصادي»!.

مبروك.. أبو عليم !!

النائب الشيخ فيصل الجازي، تقدم من زميله الدكتور محمد ابو عليم، وقال له: مبروك الوزارة.. فرد عليه الدكتور ابو عليم قائلا: ما فيه شيء يا شيخ!.. فقال الشيخ الجازي: ولو، هيه بدها حكي، لقد تاكدت الوزارة!!.. وهنا ابتسم النائب الدكتور، وفهمنا من الابتسامة ان اعراض مرض الوزرنه قد اصابته.. وان التشخيص الذي حدده الشيخ الجازي، له ما يبرره.

منطق مقبول

وزير الاعلام ابراهيم عزالدين اكد بان رئيس الوزراء قد امر بتحويل ملاحظات النواب والوثائق التي قدموها بخصوص وجود فساد مالي واداري، الى ديوان المحاسبة لتدقيقها.

وهكذا، فان من يخطىء سيحاسب حسابا عسيرا.. ولن يتحمل الوزراء أخطاء غيرهم.. منطق مقبول.

شو مالهم على الاذاعة والتلفزيون؟

كيف نقنعهم يا حسني ؟!

النائب حسني الشياب، طالب رئاسة المجلس ان لا يتحول المجلس الى واسطة بين الحكومة والمواطن، فيما يتعلق بقضايا وشكاوي بسيطة عادية مثل: انتقال طالب من مدرسة لاخرى، على اعتبار ان اغلب القضايا المحولة الى اللجنة الادارية في مجلس النواب، هي قضايا وشكاوي «خاصة» وليست مشاكل «عامة».

ولكن، من يقنع المواطن يا دكتور حسني بان قضاياهم ليست هامة، ومن يستطيع ان يقنعهم بوجهة نظرك!.

اذا اقتنع فيهم حدا ابقى خبرنا!.

شكراً يا عويدي

النائب العبادي في معرض حديثه عن الصحافة الاردنية ميز جريدتي «شيحان» و «الرأي» في نقلهما الموضوعي والجريء لأزمة الخليج، وما يتعلق بقضايا الامة المصيرية.

اذا مابدنا نشتكي للرئيس - لمين نروح ؟!



هدايا سانتا كلوز الأمريكي لأطفال العرب

شاذ.. أم جاسوس؟!

رجل امريكي اسمه «ويليام تشارلز هاركوت» متهم بمرض الايدز سابقا من قبل اختصاصيين.. ولاحقا، من قبل الحكومة المصرية على انه يمارس الشذوذ مع الاطفال، وادرج اسمه على القائمة السوداء.. وطلب من المطارات والحدود المصرية عدم السماح له بالدخول.. ولما «شرف» هذا الشخص، ارجع بالقوة الى الطائرة وهو يصيح ويصرخ: ساعود الى مصر قريبا وغصبا عنكم!!.

ومن الطريف أنه عندما وضع في الطائرة بالقوة، أطلق صرخة مدوية وقال:

«أنني مصاب بالايدز، وأنني لا أريد مغادرة مصر».. فما كان من ركاب الطائرة الا ان هربوا منها جميعا ولم يبق على متنها احد منهم مما جعل قوات الامن تحجز له على طائرة اوروبية متجهة الى اوروبا..

ولكن ويليام، المغرم بالقاهرة وبرفقة الاطفال المصريين، عاد الى مصر بعد أن موه شخصيته، اذ حلق وجهه، وصبغ شعره.. واستأجر شقة لممارسة هوايته مع الاطفال..

ولكن الشرطة المصرية القت القبض عليه مرة أخرى، ووجدت معه دولارات كثيرة، بالرغم من انه كان يعمل «ساعي بريد» في الولايات المتحدة.. وقد أكد وليام أنه جاء عن طريق رفح - على الحدود مع فلسطين - وأنه غير اسمه في جواز سفره.. كما علمت الشرطة . ان له صديقة اسمها سارة، وان هنالك علاقة غريبة بين سارة البريطانية الجنسية، الاسرائيلية التبعية والدين، والتي يفترض انها كانت حلقة الوصل بين هذا الامريكي الشاذ، وبين دولة اخرى ربما تكون «اسرائيل»!!.

وبالرغم من ان الحكومة المصرية تتستر على كثير من قضايا التجسس الاجنبية، وتتساهل معها، من خلال عدم الاعلان عنها، والاكتفاء بطرد المشكوك فيهم الى خارج البلاد، الا ان طبيعة الاشياء تؤكد ان «اسرائيل» تقف خلف هذا الشاذ المزود بالنقود، والذي غير جواز سفره بسهولة وعاد بسهولة الى مصر.

وهنالك قناعة بان «ويليام» يحاول التستر بالشذوذ، وبطريقة مفضوحة، من اجل التغطية على اسرار اخرى يعلمها هو ومن أرسله..

الصحف المصرية أخذت الامور على مأخذ الهزل، واكتفت بالاعتقاد بان هذا الامريكي «شاذ».. أما الاجهزة الامنية فلم تقل كلمتها بوضوح.. واخيرا.. فقد حكمت عليه احدى المحاكم هناك بالسجن بتهمة «الشذوذ وافساد الاطفال!!» فقط.. لا غير.. رغم ما أثاره هذا الشخص من ريبة، وغضب في الشارع المصري الذي تقول له السلطات هناك: «روق يا فاروق»!.

المغربي يعود إلى رشده ... وإلى إصدار «المحرر»

ما طله السعوديون كثيراً فعاد الى بغداد!

المحرر

عمان - بغداد - باريس - خاص

عاد الى رشده، او اعيد، الدكتور نبيل المغربي صاحب ورئيس تحرير صحيفة «المحرر» الباريسية مؤخراً، وسوف يعود إلى اصدار صحيفته قريباً، ويعود بها مرة أخرى، الى موقفها المؤيد للعراق، والمعادي للسعودية!

جريدة "آخر خبر" الأسبوعية تنشر تفاصيل عودة الوعي إلى جريدة "المحرر"!

عمان - بغداد - باريس.
خاص

عاد الى رشده، او اعيد الدكتور نبيل المغربي صاحب ورئيس تحرير صحيفة المحرر الباريسية مؤخرا، وسوف يعود الى اصدار صحيفته قريبا، ويعود فيها مرة اخرى الى موقفها المؤيد للعراق، والمعادي للسعودية.

وعلمت اخر خبر من مصادر لا يرقى شك اليها، تفاصيل المسألة التي تستحق ان تروى على القارىء الكريم:

وعد الدكتور المغربي مع بداية ازمة الخليج من المملكة العربية السعودية، ان يبيع فيها «50» الف نسخة، بالاضافة الى دعمه بمبلغ كبير، على اساس ان يغير في موقف الصحيفة.

ولم يكذب خبرا، فغير في موقف المحرر.

نشرنا التفاصيل في عدد سابق من اخر خبر.

وارسل النسخ المتفق عليها الى السعودية، لكن المطلوب كان اكثر من ذلك من قبل السعوديين، فالمطلوب ان يهاجم المحرر العراق، وان يمسك الدكتور العصا من الوسط.

وبدأت المماطلة في الدفع، وشحت الموارد، شيئا فشيئا، الى ان بلغت وضعا حرجا جدا، وزادت المطالب السعودية الى ان بلغت حدا.. لا يمكن تطبيقه على الورق!..

أوقف المغربي «المحرر» عن الصدور، لان الامر تزامن مع خلاف داخلي في الصحيفة، حيث رفض المحررون الكتابة ضد العراق، وصار ينتظر الفرج. ولم يطل به الامر. فقرر ان يدعو نفسه الى بغداد، وان يعلن في عاصمتها التوبة والطاعة، وندمه على تصرفه الخاطىء وتم الاتفاق على ما يلي:

- يعود الى رشده. ويكتب الى صالح العراق بعد اعادة الاصدار خلال اسبوعين!.

- يوزع في العراق مئة الف نسخة تعينه على الاستمرار!.

- يهاجم الذين حولوا في مواقفهم، وصاروا يكتبون ضد العراق.

- يكتب تجربته مع السعوديين، التي لم تستمر طويلا، ويشرح معاناته معهم.

- وفي طريق عودته من بغداد الى باريس توقف المغربي في عمان مساء الاربعاء الماضي، وتعشى مع مسؤول حكومي في بيته، والتقى مع مراسليه الذين اجمعوا كثيرا على عدم الالتزام بدفع مستحقاتهم، فقال لهم: فرجت وقفز الى جيبه دافعا لهم اكثر مما يريدون عدا ونقدا، بالفرنكات الفرنسية!..

وغادر عمان صباح الخميس الماضي، بيمن الله ورعايته الى باريس لتنفيذ الاتفاق المذكور، فانتظروا اسبوعين يا قراء المحرر.. اذا احسستم ان في الامر ريبا. ...

واخيرا صدرت المحرر، وفيها اعتذار يستطيع اي مواطن شريف ان يقول عنه انه «عذر اقبح من ذنب».

وملعون ابو الفرنكات على ابو الدولارات على ابو الريالات على ابو هذا الزمن الذي يباع فيه كل شيء من اجل المال..

ونقول لجريدة المحرر: ان التوبة قد جاءت متاخرة، بعد ان انكشف الطابق المستور، فهل تبدأ المحرر.. ويكون لديها الجرأة لتكتب فضيحتها وتسجل سبقا «صحفيا»؟!!.

لماذا تتكسر تلفزيونات الأمير؟!

يقول رجل من الحاشية القائمة على خدمة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي: انهم يبدلون للامير تلفزيوناته باستمرار... والسبب هو قيامه «بتكسير» التلفزيون، عند مشاهدته أو سماعه اخبارا لا تعجبه، ومعروف عن الأمير بانه يقود المعارضة «الصامتة» ضد الغزو الاجنبي لبلده، وانه لا يقبل بالممارسات غير الوطنية التي يمارسها بعض الحكام العرب..

وقد علمنا من هذا الرجل بأن الأمير عبد الله يكسر التلفزيون عندما يشاهد على شاشته الرئيس المصري - تحديدا - واكد بأن التلفزيونات في ديوان الأمير تتغير باستمرار، وبالتالي فكلما زادت تصريحات الرئيس المصري، كلما زادت التلفزيونات المحطمة في ديوان الأمير..

فمن سيتوقف قبل الاخر، هل يتوقف الأمير عن «التكسير».... ام يتوقف الرئيس عن «التغرير»..

الأيام القادمة ستنبئنا!.

خليك رجل مثل تاتشر

الرئيس بوش ورئيس وزراء بريطانيا ميجور

تمويل سعودي لدعم "أحلام" قرنق و"اسرائيل"

السودان:

امير سعودي زار كينيا سرا لغايات: الدعم والتمويل والتخطيط، من أجل أن تفتح حدودها مع السودان دعما للمتمردين.. ولكنه فوجىء بأن هذه الحدود ضيقة ومكشوفة، وبالتالي فانه لم يجد بدا من التوجه والتركيز على تنزانيا التي..

- كما هو معروف.. لم تقطع علاقاتها مع «اسرائيل»..

وكشفت المصادر عن وجود عسكريين اسرائيليين يتهيأون لعملية عسكرية يكون رأس الحربة فيها جون قرنق تقوم على دعم وتمويل «خليجي».. هدفها احتلال «3» مدن سودانية قريبة وهي: بيبنو، وملعوط، وخميرة..

بيبنو مدينة سودانية «شبه محررة».. يحررها السودانيون تارة، ويستولي عليها المتمردون تارة أخرى.. نظرا لوجودها على الحدود التانزانية تقريبا... أما المدينة الأخرى فقد تم غزوها من قبل المتمردين، لكنها حررت مرة أخرى على يد القوات السودانية، مع العلم ان الضغط لا يزال شديدا عليها من القوات الغازية...

ومما يذكر، فإن الخطة تقوم على انه: في حالة الاستيلاء على المدينتين الأخريين وبالذات ملعوط، فسيعلن مؤتمر صحفي ويدعى له صحافيون عالميون يتم الاعلان فيه عن «نواة» دولة قرنق.

على الجانب الاخر، فان الجبهة الداخلية في السودان قوية خاصة انها تحظى بدعم احزاب وجبهات شعبية عريضة فمثلا اضافة الى التيارات التي تدعم حكومة البشير هناك بعض الشخصيات السياسية الهامة مثل السيد عبدالله محمد احمد، الذي شغل منصب «وزير الاسكان» في عهد حكومة الصادق، وهو من حزب الأمة.. وكذلك د. حسين ابو صالح وزير الاسكان، الذي كان يشغل وزيرا للتربية في الحكومة السابقة.

الحكومة السودانية تعلم بجميع التحركات السعودية، وتعرف تفاصيل أكثر، ولكنها ما زالت متحفظة لأسباب ديبلوماسية وسياسية عن كشف الدور السعودي المشبوه حول هذه المسألة.

مصادرنا في الخرطوم تؤكد ان الحكومة السودانية ستقوم - قريبا - «ببق البحصة» وقد تدلي ببيان هام حول الدور الأجنبي «الملعوب» الذي يستهدف استقلال السودان وامنه، وربما يسمي الأشياء بمسمياتها.

أطالب بتنفيذ واحترام قرارات الامم المتحدة..

قرارات الامم المتحدة

أمريكا تمنع الشعوب من التنفس

شيحان - خاص

زعيم عربي كبير، تشهد بلده تحولات ديمقراطية ودستورية كبيرة تعرض لضغوط هائلة من الادارة الامريكية، «ليتوقف عن الاستمرار في نهج الديمقراطية وعن الاستمرار في هذا التحول حفاظا على التوازنات القائمة في المنطقة، وحتى لا يكون هذا البلد مثار هجوم عنيف وضار من قبل الدول المجاورة»...

ولم تأت هذه النصيحة «ببلاش».. فقد شفعتها الادارة الامريكية - على ذمة مصادر مطلعة في ذلك البلد - بمبلغ ثلاثة بليارات دولار، تقدم لهذا الزعيم من أجل التوقف من الاستمرار في هذا الخط..

الادارة الأمريكية فوجئت برد ذلك الزعيم الذي نقله مندوب الولايات المتحدة في مجلس الأمن، حيث رد الزعيم:

نحن آسفين ان نقول لكم «فيتو»!!

على اية حال،... الزعيم يشهد في بلده اكبر تأييد وولاء لم يعرفه الشارع من قبل والبلد العربي هذا، مازال مستمرا في نهجه.. و «العقبال» عند المشتهين ومش قادرين، وعند شعوب النفط.. لعل النفط يتحول الى محبة ورمز سلام، بدل أن يبقى زفتا وقطرانا...

طويل العمر: بالعصي والخيزرانة يطردوننا من "دورنا"!!

... والله العظيم انها ليست نكتة، وانما حقيقة رواها أحد الشيوخ ممن لهم علاقة باحد شيوخ الامارات الصغيرة ويقول فيها: ان الأمير، كان يدافع عن وجهة نظره في الاستقواء والاستعانة بالأجانب قائلا:

«يا جماعة الخير.. حنا دولة صغيرة، فلو دخل علينا واحد يحمل عصا أو خيزرانه، فسيخرجنا من دورنا و «يكحشنا» قدام نسواننا، (للعلم كل أمير له جيش من الزوجات يعشن في قصور الحريم).. وبالتالي، حنا مضطرين للارتباط بمن يحمينا فعلا لا قولا!؟»

... على كل حال، طويل العمر تناسى أن الأجانب اذا اقاموا على ارض الأمارة، فانهم لن يتركوه وشأنه، وهم لن يطردوا شبابها منها ولكنهم سيطردون الأمير أو يستبدلونه أو يقتلونه.. اي انهم سيتصرفون حسب مصالحهم... ولانني اعتقد ان الأمير يهمه عرشه اكثر مما يهمه شعبه فهو يخطىء للمرة الثانية حين يؤمن على نفسه عند الأمريكان، كما يؤمن الحمل وينام في حضن الذئب.!.

كنا خايفين نموت في الصحراء.. مش في المية.. !!!

بحارات بسعنان زميلة لهما في حادث غرق الزورق الأمريكي قبالة حيفا!

بدون دبلوماسية

(حفر الباطن) والحفلات الموؤدة!!

• حسين السامرائي

لماذا لا يغني «ادي مينشل» في السعودية؟ ولماذا يحرم الجنود الفرنسيون من حفلين موسيقيين ل «الروك»؟ لماذا؟!

الجنود الامريكيون ينعمون بالراحة التامة وطلباتهم - حتى المحرمة منها - مستجابة، المجندات الأمريكيات معهم، وحفلات الترفيه مستمرة، ولا أحد يمنعهم من حلهم وترحالهم!!! لماذا؟

ربما ذلك راجع الى قصور في فهم الفرنسيين انفسهم الذين جاء بهم الى هذه الديار اصحاب النوايا السيئة.. فالفرنسيون لا يعرفون انهم جاءوا بدعوة امريكية، ومضيفوهم هم الأمريكان وليسوا السعوديين. والسلطات السعودية لم تمنعهم من اقامة حفلاتهم الموسيقية، لأن ذلك يعد خروجا على (التقاليد!!) وانما لأن الطلب الفرنسي لم يقدم الى قيادة القوات الأمريكية، باعتبارها صاحبة الشأن الأول في كل ما يحدث على تلك الأرض!!

اليست القوات الامريكية، والعقل الامريكي، هما اللذين يشتغلان ويفكران بالنيابة عن كل (الآخرين)... والآخرون هم مجرد «احجار» على رقعة الشطرنج بمن فيهم (اصحاب الدار).

لا يحق للفرنسيين، اذن، ان يخرقوا قواعد العمل وانظمته الامريكية.. لا يحق لاحد ان يتنفس غير الهواء الذي تجيء به القوات الأمريكية. فالبريطانيون، مثلا، غير ضجرين للأوامر الأمريكية ولكل ما تحرمه عليهم.. غير ضجرين حتى اذا ما تلقوا أية اهانة.. لماذا؟!.. لأنهم (اصحاب قضية!!) فقد جاءوا بحثا عن (امجاد) مفقودة عل القوات الامريكية ان تمنحهم جزءا من تلك الأمجاد على اية بقعة ارض (نفطية) مهما صغر حجمها... القوات الأخرى، التي تقف تحت العلم الأمريكي، وباختلاف جنسياتها، هي الأخرى على درجة كبيرة من (الانضباط!!).. فهي لا تطلب اقامة حفلات، ولا تفكر بوسائل الرفاهية.. بل هي لا تدنو بسمعها من اية خيمة امريكية، حتى وان كان ذلك من باب الفضول.. ان القوات (الأخرى!!) موجودة هناك لأمور لا تعرفها، ولا تفهمها، ولا يحق لها ان تسأل عنها.

اذا كانت صورة الحال على ذلك النحو بالنسبة للقوات المتخندقة مع الأمريكيين، فلماذا يريد الفرنسيون (ميزة خاصة!!).. وهل يحق لهم ان يعتبوا على (السلطات) السعودية لأنها لم تعطهم الأذن باقامة حفلات (الروك)؟.. لقد كان على اولئك (السادة) ان يفهموا ان فاقد الشيء لا يعطيه.

انتظروا.. الوحدة قادمة

الخرطوم - شيحان

اكد مصدر سوداني ان الاخوة العراقيين كانوا يساعدون السودان عندما يحتاج، خصوصا في مواجهاته العسكرية مع المنشقين، وان العراق لم يتوان ابدا عن نجدة اشقائه عند اللزوم..

وقد ذكر مصدر سوداني وثيق الصلة بالقيادة العسكرية السودانية: ان العراقيين - وخلال معركة القاو، وعندما كانت هذه المعركة على اشدها، قاموا بنجدة اخوتهم في السودان حينما تقدم المتمردون في الجنوب واحتلوا مدينة الكزك «بسكون الراء» فقامت القيادة العراقية بارسال قوات كوماندوس عراقية، واسلحة، واستطاعوا ان يساعدوا اخوانهم في الجيش السوداني، وقد قمنا بتحرير المدينة وتطهيرها من المتمردين، وتم دحرهم الى خارج المنطقة..

وقبل عام ايضا وصلت مساعدات عسكرية عراقية للسودان لمساعدته في التصدي للقوات الغازية المدعومة من دول مجاورة، وقد وصل التعاون العراقي السوداني افضل مستوى له في عهد القيادة السودانية الجديدة..

وهكذا، فاننا نلاحظ الفرق بين من يدعم قضايا امته واخوته وهو في اشد حالات محنته، وبين الذين يبيعون الكلام ويسوقون النظريات الكاذبة!!.. فليس ذلك غريبا على العراق الذي يقدم بترولا للاردن وهو محاصر، ويقدم تمورا لليمن لمساعدة ابنائه العائدين، كبادرة اخويه ورمز تعاون بين الدول العربية الوطنية!!

اننا نرى بوادر وحدة عربية قادمة اقطابها صنعاء - بغداد - عمان - الخرطوم!!...

علشان خاطركم.. أصدرت قرار يستر عليكم شوي أمام الشعوب العربية...

عرب أمريكا

من اعتز بأمريكا.. ذل

مواطنة فلسطينية في احدى دول الخليج، تذهب مع ابنها ليتم تسجيله هناك في مدرسة داخلية وكانت المفاجأة ان ردت عليها مديرة المدرسة «بالاعتذار» قائلة:

- نحن اسفون، فلا يوجد لدينا مقاعد شاغرة. فلم تتفوه السيدة الفلسطينية بأي كلمة، ولم تعقب على هذا الاعتذار.. وحينها.. تقدمت سيدة مصرية بنفس الطلب قائلة: «عاوزة اسجل ابني لديكم» مما جعل المديرة ترد عليها نحن آسفون، لقد سمعت قبل قليل انني اعتذرت من الأخت العربية الأولى.. فغضبت المواطنة المصرية وقالت: هذا لا يجوز، انني مصرية.. وهي فلسطينية، ولا استطيع ان افهم كيف تقارنينني بها.. ان من «حقي» تسجيل ابني لديكم. بدعوى ان المصريين قادمون لحماية دول الخليج بجانب الأمريكان. فما كان من المديرة الا ان قالت لها: اسمعي يا هذه نظرا لكلامك هذا فانني لن اسجل ابنك. واشاحت بوجهها عنها متجهة صوب المرأة الفلسطينية قائلة: لقد قررت أن اسجل اسم ابنك في المدرسة، فاعطيني أوراقه!..

هذه القصة رواها لنا احد شهود العيان، ممن تواجدوا هناك في ذات اللحظة والساعة.

ونحن نقول: من اعتز بغية الله ذل، فكيف بمن يعتز بالأمريكان، سواء كانوا خليجيين أو مصريين.. وشكرا للمديرة الخليجية التي اثبتت ان الدم الذي يجري في عروقها هو دم عربي 100%.

صدام حسين عنوان تفاؤل

تقول مصادر احصائية لمستشفى البشير في الأردن في عمان، ومن واقع سجلات الولادات الحديثة في قسم التوليد: ان «81» اسرة اردنية قد اطلقت على مواليدها اسم «صدام» تيمنا بالرئيس العراقي صدام حسين وتقول هذه المصادر ان العدد حتى نهاية العام قد يتجاوز المائة...

هذا، وهنالك الكثير من الأسر الأردنية تطلق على ابنائها اسماء: صدام، وعدي، حيث ازدادت هذه الظاهرة انتشارا لدى مكاتب الأحوال المدنية في مختلف المدن الأردنية.

الدبع يحمي من يا بوي!!؟

دعا رئيس وزراء البحرين دول الخليج بتشكيل قوة امنية «رادعة» لحماية سكان هذه الدول من «الاعتداءات» والمحافظة على منجزاتها.. ولمنع تكرار ما حدث في الماضي!!.

ونسأل بدورنا رئيس الحكومة ما يلي:

- هل المقصود بتشكيل القوة الرادعة، هو حماية الشعب أم حماية الحكام؟ فان كان المقصود هو حماية الشعب، فنحن نؤكد أن العرب يحمون العرب بدون قوة ردع، وان كان المقصود حماية الحكام فاننا لا نضمن سلامتهم، حتى مع وجود «قوات ردع» تمثل جميع جيوش الدنيا..

واما قوله عن حماية انجازات هذه الدول، فهذه - ايضا - تحتاج الى تساؤل آخر.. وهو: ما هي الانجازات، وهل هي الشوارع، والبنايات، والشجر المزروع واقتناء السيارات الفارهة، واستقدام النساء الشقراوات.. والجميلات ضمن جيش الحريم، أم أن الانجازات هي الصناعات العسكرية، والانجازات الزراعية الضخمة، والقدرة التكنولوجية التي تجعل من دولة كالعراق دولة عظمى؟!.

الكم يا رئيس الحكومة، لن تغيروا من شكل الامارات الصحراوية، لان جمالها و«مكياجها» غير طبيعي.. ولا يمكن لكم بلوغ غايتكم المرجوة هذه حتى لو «خشيتم» تحت كل شجرة خضراء «هنديا» يحمل ابريق ماء.. ويداوم على سقايتها والاعتناء بها ليلا نهارا.. واعطيتموه راتبا خياليا من دولاراتكم البترولية.. والتي ستنسحب منكم حتى تصيروا على الحديدة.. بفضل كرمكم الحاتمي على أصدقائكم الاطلسيين «الفلابي»!!.

لنا عدوان.. واحد بالداخل والثاني بالخارج!

الوطن قبل المال

عقد الشهر الماضي في اليمن، اجتماع للهيئات التعليمية، هناك وقد حاول بعض المندوبين العرب الضغط باتجاه زيادة رواتب المعلمين الأمر الذي جعل معلمي الأردن يعلنون أنهم مستعدون للعمل «الاضافي» ومجانا اذا لزم الأمر، للوقوف بجانب اخوتهم اليمنيين في هذه المرحلة الحرجة، سيما أن اليمن يتصدر الدول العربية التي تقف في وجه الغزو الأجنبي للأرض العربية وبالتالي، فان هذا الوقت ليس مناسبا للحديث عن زيادات الأجور. ويذكر أنه لم يتم اتخاذ اي اجراء بهذا الخصوص، على اعتبار ان الحديث عن الرواتب قد يأتي في مرحلة لاحقة.

النظريات الوطنية.. والكتب الخضراء!!

لقاء ساخن تم قبل اسبوعين في بهو احد الفنادق الضخمة في العاصمة اليمنية، بين وفد ليبي رفيع المستوى والاستاذ جاسر الشوبكي المدرس في جامعة صنعاء، والذي خاطب الوفد الليبي قائلا:

- وينكم يا اخواننا في ليبيا.. اليس هذا اليوم يومكم! نحن باشد الحاجة لكم، وبحاجة الى موقف ليبي صلب!.

«ول يا جماعة الخير» «طيارتين امريكيتين» موديل قديم ضربوا طرابلس قبل سنوات.. وانضبعتم بعدها وخفتم!.. لماذا هذا السكوت الليبي، الذي يحاول ان يرضي كافة الاطراف!!.. والله مش طيبة بحقكم، فقد كنا في الاردن بعد قطع البترول السعودي ننتظر ان تكون ليبيا قد بادرت وارسلت ناقلة نفط للاردن، كدعم من اخوة واشقاء.. طيب، بلاش الاردن، ليش مصفاة «عدن» ساعد في تشغيلها اخوة من ايران في حين اننا كنا نتعشم ان يكون الاخوة الليبيون هم السباقين الى تشغيلها وذلك اضعف الايمان!!.

فما كان من رئيس الوفد الليبي الا ان رد ضاحكا: ما عليش ما بتفرق، احنا والايرانيين واحد.. الكل بيسد!!..

بالتاكيد استاذ الجامعة الاردنية لم يبلعها، ولم يعجبه الرد.. ولم تقنعه الاجابة الباهتة.. ولكنه تظاهر بانه فهم.. مع ان نظرية الكتاب الاخضر تقول غير ما يفعل الليبيون.. فهل هنالك كتاب ليبي جديد في الطريق الينا ليتحفنا بنظريات وطنية جديدة على الطريقة السورية؟!.

الرفيق يقامر حتى الانتحار!!

رئيس جهاز المخابرات السوفيتية اتهم مخابرات دول اجنبية بمحاولة هدم الاقتصاد السوفيتي، وطالب باجراءات اضافية للقضاء على الفساد والتخريب..

نيكولاي ريجكوف، رئيس الوزراء السوفيتي قال: «ان الثورة تأكل ابناءها» وتحفظ على زيادة سلطات الرئيس جورباتشوف.. وتحدث عن استقالة شيفاردنادزه قائلا: انها «فورة عصبية»..

يتضح مما سبق، ومن «ويلات» لا حصر لها داخل الاتحاد السوفيتي أن هذا الاتحاد يسير باتجاه الضياع، وان غورباتشوف، لا يستطيع التحكم في الامور، كما كان سابقا، فهو الان، قد شرع جميع النوافذ الروسية، حتى أصبح الهواء يدخل من جميع الجهات.. كما بدأت أجهزة الاستخبارات العالمية التي لها مصلحة في التواجد على الأرض الروسية بالدخول إلى هذه الدولة المتهالكة تحت مظلة الديمقراطية والبروسترويكا.. ولا بد ان صرخة رئيس جهاز الاستخبارات السوفيتي، هي تحذير اكثر منها قناعة بتواجد هذه الأجهزة التي قد تدمر الاقتصاد والبنية الاساسية في الدولة.

كما وان «الرفيق» غورباتشوف، يعلم أن بلاده لن تعود الى ما كانت عليه قبل بدء عملية إعادة البناء، وإن البناء القديم لم يعد صالحا، وبالتالي، فان الرئيس السوفيتي مثله مثل الغراب الذي حاول تقليد مشية الحمامة.. فلم يستطع، وعندما اراد العودة إلى حالته السابقة، خانته ذاكرته فنسيها.. ولم يجد أمامه الان سوى العزف على وتر الثورات «الانفصالية».. وبالتالي التوجه راغما نحو التبعية الكاملة لواشنطن.

فهل ينقذ السوفيت أنفسهم، أم ان غورباتشوف سيقامر حتى الانتحار!!.

الفلكي «الآلوسي» يتنبأ لعام 1991: لن تقوم حرب.. وقابوس يسيطر على الجزيرة العربية

لندن - مكتب شيحان

العالم الفلكي ثابت الالوسي معروف عربيا وعالميا. وقد سبق وان تحدثنا معه في عدد سابق من «شيحان» وأدهشنا ببعض تنبؤاته التي تتحدث عن الحرب والسلام ومستقبل المنطقة، وقد سبق وأن تنبأ عن مصير أمير الكويت، وتنبأ أيضا بسقوط سور برلين، وكانت له تنبؤات كثيرة حصلت وبأدق تفاصيلها!!

ويعتبر الألوسي من المهتمين بشكل خاص بحياة السياسيين والأحداث السياسية. ويعيد رأيا سبق وأن تحدث به الالوسي عن سبب اهتمامه هذا فقال: ان السياسة مؤثرة في حياة البشر وأن صانعيها لهم تأثير في حياة الناس.. ولهذا فأنا أهتم بهم.

وقد طلبنا من الفلكي الالوسي بمناسبة انتهاء عام 1990 ودخولنا العام الجديد أن يتحدث لنا عن العام القادم وعن رؤياه المستقبلية فيما يتعلق بمنطقتنا في الشرق الأوسط. وكانت لنا معه هذه الدردشة القصيرة في مكتبه في لندن وكان الحديث التالي:

شيحان: في حديث معك في السابق لهذه الصحيفة تنبأت بأن الحرب لن تقع في الخليج، وقد بدأت هناك دلائل قادمة من لندن، ومن واشنطن تعد لحرب قادمة، وتبعث بالقوات والمعدات، حتى أن بريطانيا فتحت باب التطوع عندها. فهل ما تزال عند تنبؤاتك؟؟

الألوسي: اني ما زلت عند رأيي وتوقعاتي، فالحرب لن تقع، مهما طبل لها. وهناك سلام بعد هذه العاصفة التي يثيرها الغرب.

شيحان: ما هو توقعك لما سيحدث في الكويت ومستقبلها؟

الألوسي: سينسحب العراق من الكويت، ولكن ليس من كل الكويت، ورغم ان اشعاعات آل الصباح ليست قوية. الا أن الكويت سيحكمها الكويتيون.

تغيير في خرائط المنطقة

شيحان: من الطبيعي أن تحدث تغيرات كثيرة وربما أساسية كما هي توقعات السياسيين والمحللين من جيران الكويت. فكيف هي توقعاتك؟

الألوسي: سيحدث تغيير كلي في خرائط المنطقة، سسقط انظمة وتحدث ثورات وانقلابات... ففي السعودية مثلا ستقود المرأة سيارتها وتنزع الحجاب عنها. والسلطان قابوس سيكون ملكا على الجزيرة العربية، واما الحجاز فان حكم الاشراف سيعود اليها. واضيف الى ذلك ان اشعاعات الملك الحسين قوية وفي العام القادم 1991 فان جلالته سيرتاح من المتاعب الكثيرة التي واجهها في ازمة الخليج وهناك حدث سعيد سيعيشه الاردن في ظل جلالة الملك الحسين.

شيحان: لقد قلت انه لن تكون هناك حرب، فما هي توقعاتك الأخرى في عام 1991؟؟

الألوسي: اولا سيلتقي الرئيس صدام حسين بالرئيس جورج بوش. وسيفك الحصار الاقتصادي عن العراق.

عام الـ91.. تقوم الدولة الفلسطينية

شيحان: وماذا عن الخلافات بين الدول العربية أو على الأصح بين الملوك والرؤساء العرب؟؟

الألوسي: سيشهد عام 1991 اجتماعا على مستوى القمة سيحضره الملوك والرؤساء العرب وسيتصافحون ويتبادلون القبل. وستقوم دولة فلسطين ما بين الأردن واسرائيل. وياسر عرفات سيصبح رئيسا لتلك الدولة، وسيعترف العرب باسرائيل.

شيحان: وماذا عن الشعب العربي في المنطقة؟؟

الألوسي: ان العام القادم سيكون عام الخير والرفاه وعام المظلوم لكي ينتصر على الظالم.

شيحان: لقد تنبأت بأن المرأة السعودية ستقود سيارتها وبزول خمارها، فكيف ترى وضع المرأة في بقية البلدان العربية.

الألوسي: ان عام 1991 سيكون عام المرأة. ان تساقط الثلوج في اوربا يدل على ان الخير قادم للعالم كله بما فيه العالم العربي.

شيحان: وما هو أبرز ما في العام القادم للمنطقة؟؟

الألوسي: ان الصحوة الدينية ستغزو العالم كله في كل مكان.. وقد ينادى بصدام حسين خليفة للمسلمين. وستطرح مسألة الوحدة الاسلامية ولكنها لن تتم.

شيفاردنادزه، استقال وقال في استقالته، ان الديمقراطيين هربوا.. والاصلاحيون يختبئون، والديكتاتورية قائمة!!.

والطريف في الامر ان الوزير لم يستشر الرئيس في الاستقالة، بل فاجأه كبقية الشعب السوفيتي والعالم وقال الوزير المستقيل، عن تصريحه بالاستقالة، بانه اصعب تصريح.. والطريف في الامر ان الوزير محتج على تاخر الاتحاد السوفيتي في التحول الراسمالي، وهو خائف من «الرجعية» التي قد تعيق التقدم باتجاه واشنطن.

واستقالة شيفاردنادزه، زادت من احتمالات قدوم العسكر، وزادت من عزلة غورباتشوف الذي يحاول - قدر الامكان - الحصول على سلطات واسعة من اجل تنفيذ ما يريد، وبسرعة قصوى..

ولا بد ان غورباتشوف قد تاثر بموقف وزيره الذي وثق به طوال سنوات حكمه غير ان الامور تؤكد ان شيفاردنادزه قد استقال برغبته بينما «سيجبر» غورباتشوف على التنحي.. وسيلتقي الاثنان في سويسرا، بعد ان اصبح لديهما دولارات بترولية مقدمة هدية من «طويلين العمر».

هل يغير العراق الأمم المتحدة

علقت الامم المتحدة دورتها الخامسة والاربعين التي بدأتها قبل ثلاثة اشهر، في جو يطغى عليه التشاؤم من حرب في الخليج وكانت الجمعية خلال الاشهر الثلاثة الماضية، قد اصدرت 250 قرارا، ولعل اهمها هي قرارات مجلس الامن الاثنا عشر، والتي كانت جميعها عدا قرارا واحدا تتعلق بازمة الخليج، وكلها تطالب العراق بالانسحاب من الكويت، وكان اخر هذه القرارات هو القرار المتعلق بالسماح للولايات المتحدة ان تشن حربا على العراق بمباركة الدول الغربية، والشرقية، خصوصا بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، واذعانه للولايات المتحدة الامريكية.. ولم يبق من هذا المعسكر على العهد الستاليني سوى ثلاث دول هي: كوبا، وفيتنام، وكوريا الشمالية..

على فكرة.. الجميع يخاف الحرب، والجميع يخاف الولايات المتحدة، والجميع يقدر البطولة والشجاعة العراقية، ولكنهم لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا، لقد نشأت الامم المتحدة بعد حروب كونية، فهل يغير العراق الخارطة السياسية في العالم، فتنشأ منظمة مستقلة جديدة بدون هيمنة امريكية؟

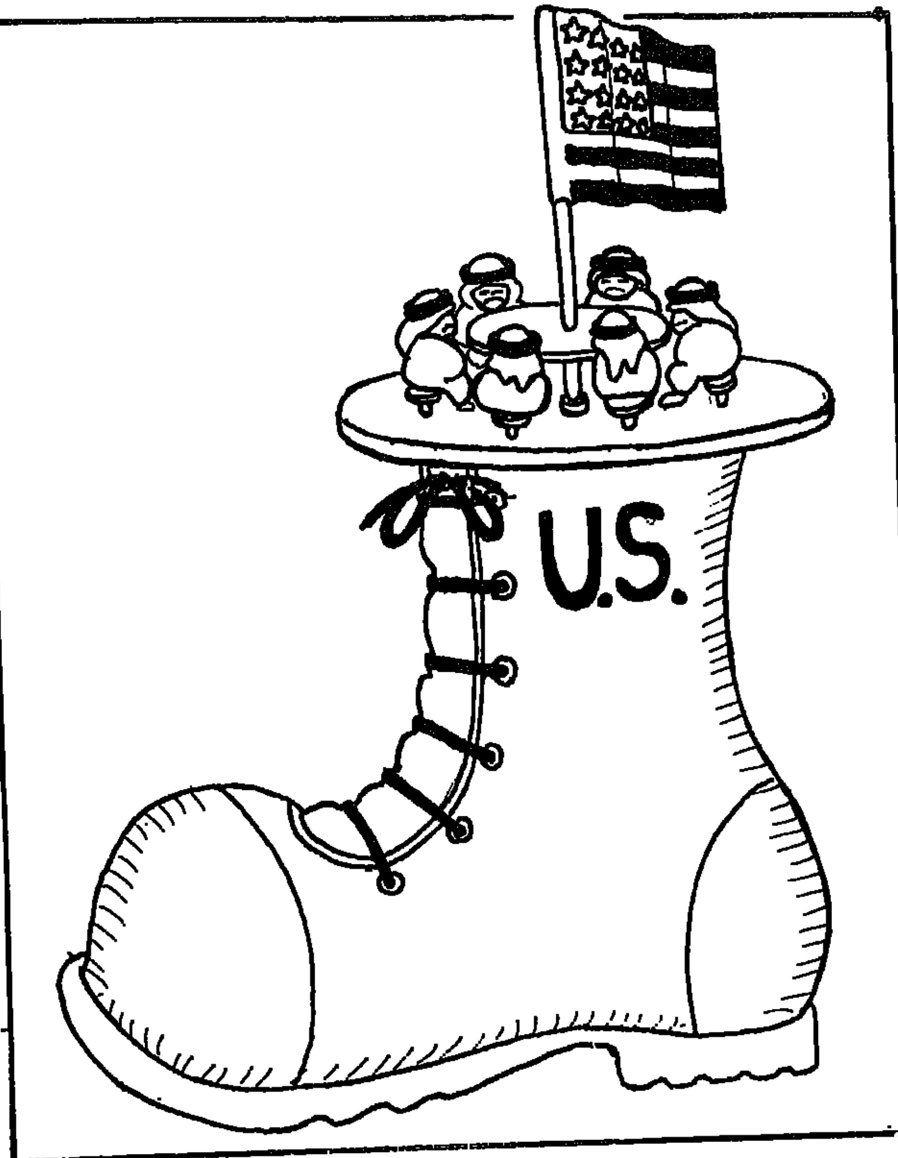
إنقسام خطير بين حكومات مجلس التعاون الخليجي

شيحان - خاص

انتهت قمة مجلس التعاون الخليجي، بعد تاخير لم يخطط له، فالقمة من اساسها طارئة، اقتضت انعقادها تطورات ازمة الخليج، ووصولها الى حافة خطيرة، الا ان جدول المناقشات تشعب الى اكثر من مجرد ازمة واحدة، وصفها الملك فهد بانها «اخطر ما واجهته الامة العربية» ويعني بكل تاكيد، العملية العراقية في الكويت وتوابعها.. ولعل فهد، وهو اكثر المتحمسين لحصر القمة في القضية ذاتها، لم يفكر قط ان اقتراحه «العابر» بعدم اهمال بقية القضايا التي تهم المجلس، سيلقى هذا الترحيب المفاجىء من بقية «الربع» باستثناء امير الكويت المخلوع.

وقد طلب الامير المخلوع، وبالحاح التركيز على مصيره، ومصير دولته دون منازع، واتضح - كما علمت شيحان - ان «المشايخ» كانوا «او كأنهم كانوا» بامس الحاجة الى الحديث عن الاهون، والاهون هنا هو كل مشكلة باستثناء «ازمة الخليج».. اي ان الملك فهد سقط في المطب العميق عندما اقترح - عن حسن نية، والله اعلم - ان يسعى زعماء المجلس الى تصفية النوايا قبل اتخاذ القرارات، والبداية - بالطبع - هي حل المشاكل الداخلية اولا، وقبل كل شيء، وكما تعلمون، فان هذه المشاكل كثيرة داخل «اسرة» مجلس التعاون الخليجي، وأولها المسألة الحدودية بين السعودية «الزعامة» من جهة، وعمان «المحايدة» من جهة اخرى، اذ من الواضح ان ثمة خلافا «بائتا» بين الدولتين، جوهره ابتلاع السعودية لمساحة من اراضي عمان، ومن غير المستبعد ان يكون السلطان قابوس قد تقدم من المؤتمرين بطلب حل هذا النزاع، في محاولة منه لاثبات ان «حياده» المعلن في ازمة الخليج، هذا الحياد الذي يمثل احد الجوانب المهمة في الانقسامات - له ما يبرره، وان له قضية شبيهة - الى حد ما - بقضية الشيخ جابر، سوى ان جابر «قلع» نهائيا.

المشكلة الثانية وهي قديمة جديدة بنفس الوقت، وهي المشكلة الحدودية، بين كل من: دولة قطر، والبحرين، والمقصود هنا جزيرة «فشت الدبل» بالذات، التي يدعي كل من الطرفين ملكيته لها، وقد اثيرت هذه المشكلة في عدة لقاءات خليجية، الاان تشبث الطرفين، كل برأيه، اجل بحثها، ويتضح اليوم ان مبررات التاجيل قد زالت، ما دام المجتمعون اعتزموا «تصفية النية» تمهيدا لاتخاذ قرارات «خطيرة» ومصيرية في الازمة الكبرى.



وعلمت «شيحان» من مصادرها الخاصة، انه امكن تجاوز هاتين المشكلتين بالتاجيل ايضا، نظرا لانهما معقدتان وتحتاجان الى لقاءات ثنائية، كما اعلن في اورقة القمة انه من الممكن اللجوء الى لجنة تحكيم معينة، للبث في مشاكل الحدود عامة.

يبقى الاهم، والاهم هنا: هو الموقف الموحد من ازمة الخليج، ومن العراق بالذات، وهنا ايضا ظهر الشرخ الخطير، وتبين ان دول مجلس التعاون الخليجي لا تتفق الا في الرأي، وبشكل خاص الرأي البسيط «رخيص الثمن» والقائل: بأن العراق مذنب، وان حكومة الكويت «الشرعية» يجب ان تعود بعد «تحرر» الكويت! ولكن كيف؟..

اتفق «المشايخ» على ضرورة تحرير الكويت بكل السبل المتاحة، وهذا مهم، لكنهم لم يتفقوا على ذيول مثل هذه المغامرة، فالسلطان قابوس اعلن - منذ البداية - انه «الوحيد» في هذه العاصفة الدائرة، وانه - مع ذلك - يدين العراق، ويؤيد «التحرير» ولكن بشرط ان لا يتدخل في سبل التحرير، وان لا يكون له دور فيها، وعلى هذا النحو ابتعد قابوس عن الاجماع، واضاف الى حياده نقطة هامة جدا وهي انه لن يستغل الازمة ليزيد من حصة انتاج النفط، اي، وبمعنى ادق، انه لن يساهم في استغلال الحصار المفروض على العراق، لجني المليارات، وهذا مهم ايضا.

زايد بن سلطان، تحدث عن علاقات دول مجلس التعاون العربي بالدول العربية الاخرى، ومنها تلك الدول التي ايدت العراق، او - على اقل تقدير - لم «تبصم» مع السعودية، وتؤيد سماحها لقوات الغزو الاطلسي باحتلال اراضي الجزيرة على هذا النحو، واعلن زايد انه لا يؤيد معاقبة هذه الدول بقطع المساعدات المالية عنها، وانه سوف يواصل سياسته بدعم هذه الدول، بحصص المساعدات، وتبين ان زايد يحظى بتاييد كل من امير البحرين، وامير قطر، وتشبث الثلاثة برأيهم هذا رغم اصرار فهد وجابر على ضرورة مواصلة وممارسة الضغط على هذه الدول حتى النهاية.

على هذا النحو، انشغلت قمة مجلس التعاون بالحيثيات، على حساب الجوهر، رغم ان صيغة القرارات الصادرة عنها جاءت حادة وقوية، الا انها - كما سبق واسلفنا - تناولت العموميات في «الازمة الكبرى» مع التركيز دائما على قضيتين وهما: استعادة الكويت بكل السبل الممكنة، ومواصلة تاييد خطوات الملك فهد بدعوته لمن يحمي الجزيرة والخليج من «الطغاة المعتدين»!.

الإسرائيليون يخافون لأول مرة!

بعد أن زادت حدة التصريحات الامريكية حول اللجوء الى الحل العسكري، في معالجة أزمة الخليج، بحيث أصبحت المنطقة تقترب يوما بعد يوم من حافة الحرب.. وبعد أن تأكد الجميع بأن هناك مواجهة مريرة يفرضها منطق الصراع من أجل البقاء، ستقوم على الارض العربية.. وبعد ان اكد الرئيس العراقي في تصريحاته الاخيرة بما لا يدع مجالا للشك، بان اسرائيل ستكون الهدف الاول للصواريخ العراقية، التي لن تترك اسرائيل كخط تموين ودفاع ثان لصالح الجيش الامريكي وحلفائه في المنطقة.. اصبح الذعر يملأ قلوب الاسرائيليين، على كافة الاصعدة السياسية والعسكرية والشعبية.

فقد اكد الرئيس العراقي في تصريحين متتابعين الى محطات تلفزة عالمية ان تل أبيب ستكون اول هدف للعراق اذا تفجرت الحرب في الخليج، وان العراق سيجعل من اكبر المدن والتجمعات السكانية في اسرائيل اول هدف له.. حتى وان لم تشترك اسرائيل في هجوم على القوات العراقية. وجاء هذا التاكيد العراقي على اعتبار ان اسرائيل كما هو معروف، تمثل قاعدة امريكية في المنطقة، وانها ستكون المركز الرئيسي الاول لتزويد القوات الامريكية في الخليج بالامدادات العسكرية والتموينية في حال اندلاع الحرب.

وقد استقبل المسؤولون الاسرائيليون هذه التصريحات بفزع وخوف.. وان تظاهر هؤلاء بان ذلك لا يخيفهم، وان جيشهم يقف على اهبة الاستعداد، وفي حالة طوارىء دائمة منذ بداية الازمة الخليجية. فقد صرح رئيس وزراء العدو اسحق شامير بان اسرائيل تاخذ التهديدات العراقية بجدية كبيرة. وصرح وزير دفاعه بان الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب ومستعد لكل الاحتمالات.

وذكرت مصادر عسكرية في تل أبيب أن الجيش الاسرائيلي وضع في حالة استنفار قصوى نتيجة للخطر المتصاعد لحرب مع العراق، وان حالة الاستنفار هذه جعلت من الاسرائيليين يعيشون حالة ذعر وكأنهم يعيشون عشية حرب قادمة.

كما نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين في تل أبيب قولهم.. انه ما أن تندلع الحرب في الخليج، التي تبدو اليوم محتومة، فان العراق لن يتردد في اطلاق صواريخه على التجمعات السكانية الكبرى والاماكن الاستراتيجية في اسرائيل.

ومما زاد من مخاوف الحكومة الاسرائيلية وتحسبها لما يمكن ان تحمله الايام القادمة، ان اجهزة المخابرات لديها، قد أكدت نوايا الرئيس العراقي، وبأنه جاد في تهديداته، باعتبار أن اشتراك اسرائيل في الحرب «على حد قولهم» يخدم العراق في فك التحالف العربي الامريكي، وفي تحويل الشعوب العربية جميعها دون استثناء لصالح الموقف العراقي. كما أكدت أن العراق يهدف الى تدمير المنشآت العسكرية والاقتصادية الاسرائيلية في معركة ثأر، طالما انتظرها الشعب العراقي والشعوب العربية طويلا.

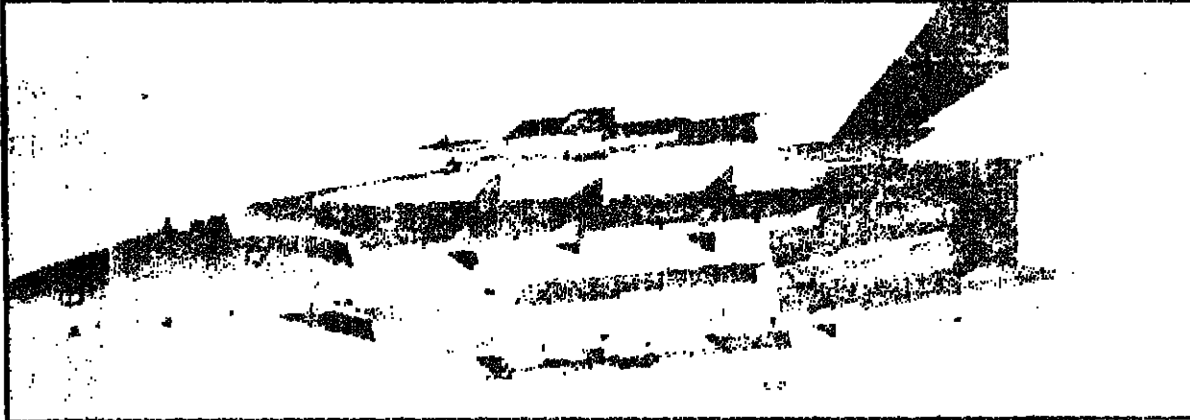
ويقول العسكريون الاسرائيليون ان العراق سيعتمد في هجومه ضد اسرائيل، على نيرانه الصاروخية الحاملة للاسلحة الكيماوية. كما وأنه سيستعين بالطائرات المقاتلة والقاذفة للوصول الى قلب اسرائيل وقصف اهداف عسكرية وحيوية. ويضيف هؤلاء العسكريون أن العراق لن يستخدم اسلوب الهجوم البري، وليس لديه اي نية للدخول عبر

البقية ص 12



هروب الطيار السعودي

شيحان تنفرد بنقل التفاصيل من مصادرها في الخرطوم عنه:



استطاعت جريدة «شيحان» ان تخترق الحظر والتعتيم اللذين فرضا حول هروب الطيار السعودي الى السودان، الذي تناولته الصحف والاذاعات ووكالات الانباء العالمية بأخبار مقتضبة ولم توضح أية تفاصيل مفيدة عن هذا الحادث، وقد استطاع مراسلنا من خلال اتصالاته مع جهات رسمية موثوقة ان يقف على احداث هذه العملية وان ينقلها بأدق تفاصيلها الى القارىء العربي.

الشريط التلفزيوني

كان التلفزيون السوداني قد اجرى حديثا شاملا مع الطيار السعودي وهو برتبة نقيب وقد كان من المقرر ان يتم بث هذا الحديث من على شاشة التلفزيون في نفس الاسبوع الذي وصل فيه الطيار... لولا وصول الامير سلطان بن عبد العزيز، والذي اصر على الطلب من الحكومة السودانية بصيغة رجاء، بأن لا يتم بث هذا الشريط. واستطاع أن يعود بالطائرة والشريط المسجل الى جدة، بعد أن أخذ وعدا من الحكومة السودانية بأن لا تقوم ببث أية اخبار عن الطيار، والأسرار التي يحملها، في حين وعدت السعودية بوقف حدتها الاعلامية ضد السودان ووقف نشاطها المعادي للسودان من الأراضي المجاورة.. وكذلك وضع حد لعمليات طرد السودانيين من السعودية، ومتابعة بعض البرامج التمويلية التي بدأتها السعودية في السودان قبل 2 آب (اغسطس) الماضي ومنها مشروع طريق الخرطوم - شندي التي كان العمل قد توقف فيها بعد أن توقف الدعم السعودي لها.

قصة الهروب

يقول الطيار انني لست وحدي، الذي يرفض ممارسات النظام في بلدي، ولكن يشاطرني هذا الرأي عدد اخر من الزملاء. ونحن جميعا اعضاء في منظمة الجزيرة العربية الثورية، ونحن نتفاهم بين بعضنا البعض بالاشارات، ونفكر معا، ولكن بصمت، وقد بدأت وعدد من زملائي التفكير بالهروب منذ منتصف شهر اب (اغسطس) الماضي، وقد قررت أن أغادر مع عدد من الزملاء، اتحفظ على ذكر عددهم وأسمائهم، حتى لا يخضعوا للعقاب والموت وعلدما اختلفت معهم حول موضوع التوقيت - حيث كان لبعضهم تحفظات فيما يتعلق بالوقت والسلامة - فقد عزمت بمفردي أن أكون البادىء، بحيث استطيع تشجيع البقية، على اللحاق بي وانا واثق بان بقية الزملاء وعددهم ليس بقليل سيلحقون بي في حالة بدء المعركة، وعندما يسمع نهم

بالطيران. وعندما تأتي الساعة. التي سيرفضون فيها أن تقوم طائراتهم بقصف اخوانهم العراقيين العرب، وبالتالي فان طلعتهم الاولى لن تكون باتجاه بغداد، وانما سيغادرون الى دول عربية مجاورة. وسوف ينضمون بعد ذلك الى القوات العربية العراقية لصد الغزاة والمستعمرين ووجودهم على ارضنا المقدسة.

لقد كان دوري في التدريب في ذلك اليوم. عندما عزمت على الهجرة الى خارج وطني ثم قمت باداء ركعتين استخارة او جه الله تعالى. ثم صعدت بطائرتي وهي من نوع F.15 وتوجهت نحو الغرب وفي نيتي الوصول الى الاراضي السودانية عن الشاطىء الاخر للبحر الأحمر، وأعطيت لطائرتي السرعة القصوى، لخوفي من أن يتم رصدي بالأقمار الصناعية الأمريكية، وللهروب من رادارات طائرات الأواكس، سيما أننا نسمع أن الأقمار الصناعية الامريكية تستطيع أن نقرأ الحرف في صفحات احد الكتب على ضفاف دجلة كما يزعمون! اضافة الى انني كنت اعلم انني اطير فوق الاساطيل الاميركية في البحر الأحمر. وبالتالي فقد كنت أتوقع أن يقوم أحد اسراب الطائرات الأمريكية في البحر باعتراضي قبل الدخول الى الأراضي السودانية، وبينما كنت شاردا في التفكير فيما قد يحصل لي فوجئت واذ بي اقطع اميالا داخل الاراضي السودانية. وهنا تاكدت انني اخطأت للمرة الثانية فها أنا ادخل للاراضي السودانية ولم اتصل مع القواعد الجوية السودانية لاطلب منها اذنا بالهبوط سيما ان سرعة الطائرة كانت تسابق سرعة تفكيري بما يجري وبما قد يجري. ولكن الأخوة في السودان لم يخيبوا ظني واعطوني اذنا بالهبوط في قاعدة وسط السودان واستقبلوني بكل احترام، وقد قدمت لهم نفسي وأخبرتهم انني اطلب حق اللجوء الى بلدهم، وانني ارفض سياسة السعودية، ودخول القوات الأجنبية الغازية الى ديار الاسلام. كما اكدت لهم ان لي زملاء اخرين وان الحكومة السعودية ستتحمل مسؤولية اي خطر يتهدد حياتهم، وقد اقسمت ان لا أبوح باسمائهم الى احد.

وقد قال الطيار في التحقيق الذي اجري معه ان لديه خرائط ووثائق مفصلة بالمعلومات الوافية لخطط القوات المشتركة وخطط القوات الأمريكية في الخليج، كما وأن لديه معلومات تتعلق بخطة الطوارىء السرية للقوات المسلحة والقوات الجوية بشكل خاص والتي تتعلق بمواجهة العصيان الشعبي والمجابهة الداخلية بين الشعب السعودي والحكومة في حال وصول الامور - سواء قبل الحرب او اثنائها - الى مرحلة خطيرة تتطلب استعمال الطيران في القصف الجوي وفرض السيطرة العسكرية على المناطق الاستراتيجية في المملكة. كما وقدم النقيب الطيار بعض الاسرار التي تتعلق بخطط وزارة الدفاع السرية وتنسيقها مع القوات الأمريكية، والتعليمات الصادرة لهم بأن يلتحق الطيارون السعوديون في مهمات حربية بقيادة اركان القوات الجوية الأمريكية، وأخذ التعليمات مباشرة منهم في حالة الهجوم والتغطية الميدانية للقوات البرية في الكويت!

وهنالك اسرار اخرى تحدث بها الطيار السعودي وهي على جانب كبير من الخطورة، تتعلق بتسليم أمر قيادة الطائرات السعودية لطيارين امريكيين عند الضرورة، على اعتبار ان القوات الامريكية ما زالت غير مطمئنة الى ان الطيارين العرب سوف يقومون بمهماتهم كما يجب في قصف اخوانهم العرب في العراق والكويت، وبالتالي فان هنالك عدم ثقة اصلا بالطيارين السعوديين، من قبل القيادة الأمريكية المحتلة للمنطقة الشرقية من الجزيرة العربية.

كما وقدم الطيار بعض الوثائق التي تتعلق بالممارسات الخاطئة والتعليمات ضد مصلحة السعودية لبعض اركان الأسرة الحاكمة مدعمة ببعض الوثائق، ذات الطابع السري والعسكري!

ماذا جرى في لقاء الأمير سلطان واللواء زبير؟!

لقد اثار هروب الطيار السعودي الى السودان الدهشة والذهول لدى الحكومة السعودية، والقيادة العسكرية بالتحديد. خصوصا وان السعودية تدعي انها البلد الوحيد في العالم الذي يوجد لديه ضبط وربط عسكري، وأن ولاء الجيش بعيد عن الريبة والشك.

وقد أحرج هروب الطيار الى السودان الحكومة السعودية أمام حلفائها الغربيين، وجعل موقفها مهزوزا وغير مستقر، مما جعل القيادة الأمريكية تعيد النظر في حساباتها على الأراضي السعودية، وتحاول أن تتعرف على مدى ومقدار ولاء الجيش السعودي للأسرة الحاكمة، وبدأ الخوف يدخل الى قلوب الأمريكان، وهم يلمسون ان الجيش السعودي يتجاوب مع الشارع السعودي في تذمره وعدم رضاه عما يجري على الأراضي السعودية!.

وقد قامت الحكومة السعودية بشرح ملابسات الحادث للقيادة العسكرية الأمريكية في الظهران ولوزارة الخارجية الأمريكية، متهمة الطيار بالجنون والاختلال العقلي، وان هذا العمل هو من النوع الفردي الذي لن يتكرر.

وقد قام الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي بزيارة خاطفة الى الخرطوم، ونقل مصدر مطلع لشيحان تفاصيل الحديث الذي دار بين الأمير الوزير وبين اللواء الزبير الذي استقبله مساء ذلك اليوم وجاء الحديث على الشكل التالي:

اللواء الزبير: اهلا بكم سمو الأمير في اراضي السودان العربية

الأمير سلطان: حياكم الله!

اللواء الزبير: خطوة عزيزة يا سمو الأمير

الأمير سلطان: شكرا لكم على حسن الاستقبال.. تعلمون سيادة الأخ اللواء انني قادم بخصوص الطيار الذي هرب بطائرته اليكم.

اللواء الزبير: نعم لقد وصل الطيار والطائرة وهما بأيد امينة.

الأمير سلطان: كما تعلمون يا سيادة الأخ ان الطائرة تكلفتها لا تقل عن ستة ملايين دولار لكونها طائرة مجهزة بكافة الاضافات، ونحن بحاجة اليها في هذه الظروف، ونقدر قيمتها بما لا يقل عن عشرة ملايين دولار.

اللواء الزبير: ان شاء الله بيصير خير يا سمو الأمير

الأمير سلطان: اعتقد يا أخي انني يجب ان احيطكم علما بان هذا الطيار مختل عقليا وصاحب سوابق وله ملف عندنا في سلاح الطيران.

اللواء الزبير: لم لكن نعرف شيئا عن ملف الطيار.. على أية حال ماذا تريدون بالتحديد؟

الأمير سلطان: يا أخ «زبير» انكم تعرفون ان المملكة العربية السعودية وبعون الله وفي ظل قيادة خادم الحرمين تملك احدث المستشفيات في الشرق الأوسط وبالتالي فانها تستطيع ان تؤكد لكم اننا نستطيع معالجة الطيار حتى يمن الله عليه بالشفاء.

اللواء الزبير: تقصدون يا سمو الأمير أن نسلمكم الطيار والطائرة على ما اعتقد؟.

الأمير سلطان: كلنا أمل ان يتفهم اشقاؤنا في الحكومة السودانية ظروفنا. ونحن مستعدون ان ندفع لكم ثمن الطائرة وفورا اذا اردتم، وأي مبلغ اخر تريدون، مع علمنا أنه لو كانت دولة اخرى غير السودان، لما كان لنا فيها هذا الشمم، وربما تكون تلك الدولة قد حاولت أن تبتزنا بمبلغ أكبر من العشرة ملايين مستغلة بذلك ظروفنا طال عمرك.

اللواء الزبير: اود أن اوضح لكم أولا يا سمو الأمير ان قيمة الطائرة تساوي مئات الملايين لما فيها من تعقيدات واسرار عسكرية بالغة الخطورة وبما تحمله من وثائق ومعلومات سرية وان هنالك دولا متقدمة علميا تطمع للوصول الى هذه المعلومات وقد تدفع اكثر منكم فيما لو قررنا أن نساوم على هذه الطائرة..

الأمير سلطان: عفوا انت فهمتني غلط أود أو اوضح.....

البقية.. ص 31

تدريب الطيارين ممنوع

اصدرت القيادة العسكرية السعودية بلاغا سريا. الى قادة القواعد والأسراب في سلاح الجو يمنع الطيارين من القيام بطلعات جوية على انفراد في طائراتهم، ويمنعهم من التمرين، ومن أهم الاجراءات التي تتم في هذا المجال أن تحدد المسافة التي تتم فيها المناورة على شكل دائرة.. وان تكون هنالك طائرات على الأرض من النوع المعترض والمطارد تقوم على الفور بتعقب اي طيار يحاول الفرار عندما يخرج عن الدائرة المحددة له. وقد طلب من هذه الأسراب المعترضة ان تقوم باسقاط الطائرة الهاربة فورا دون انذار. وأن يتم بعد ذلك تسجيل الحادث على انه قضاء وقدر.

كما وعلمت شيحان من مصادرها انه قد تم اعتقال عشرة طيارين سعوديين للاشتباه بهم، ولا يعرف عن مصيرهم اي شيء، وهنالك تعتيم كامل على ما يجري في القوات المسلحة السعودية!

هل سيكون سقوط الرئيس الصومالي البداية التي يتوقعها الجميع؟

شيحان - خاص

يبدو أن الحكومة الصومالية الحالية بزعامة الرئيس سياد بري تلفظ انفاسها الأخيرة وان الصومال على عتبة تغيير قد يكون دمويا، اذا لم يبادر الرئيس بري الى التنازل طوعا عن كرسي الحكم، وتقول مصادر عربية مطلعة ولها معرفة بخفايا الحكم الصومالي، ان بري مدعو الى التنازل طوعا عن كرسي الحكم، وانه - لا محالة - سيسقط قريبا، الا اذا استعان بقوات أجنبية لاخماد الشارع والجبهات السياسية المتحالفة ضده والتي تطالب بالاطاحة به بالرغم من جميع الوساطات، التي تبذل من أجل الوصول الى حل يرضي جميع الأطراف!!

ففي الصومال ثلاث جبهات معارضة، منها جبهتان من الساحل والجبهة الثالثة قادمة من شمال البلاد. وقد تم الاتفاق بين هذه الجبهات الثلاث على تشكيل قوة سياسية موحدة ضد الرئيس الصومالي، تحت اسم «مؤتمر الصومال الموحد». وهذا المؤتمر يتلقى الدعم من بعض الدول العربية. وقد حاول الرئيس ان يتصل مع حكومة اليمن ويستنجد بها في معركته مع المعارضة الشعبية، عن طريق زيارات سرية يقوم بها بعض المسؤولين الرسميين.

وحتى ان بعض المصادر تقدر ان الرئيس بري نفسه قد زار اليمن سرا، وطلب دعما له في مواجهة «جبهة مؤتمر الصومال الموحد». ولكن القيادة اليمنية اعتذرت بلباقة مؤكدة على أنها لا تتدخل في الشؤون العربية الداخلية، وأنها مشغولة بالتحولات الديمقراطية التي تجري داخلها. حيث تقوم بترتيب عملية التعددية الحزبية، التي سيتم التصويت عليها داخل مجلس الأمة في شهر كانون الثاني القادم. كما وأن الحكومة اليمنية مشغولة بما يحدث في الخليج، كونها أحد الاقطاب الرئيسية الوطنية التي تقف في وجه الغزوة الأجنبية لبلادنا العربية، والتي تستحوذ على اهتمام الأوساط الرسمية والشعبية في اليمن.

ويقال ان الرئيس بري قد توجه لطلب المساعدة من الغرب واتصل مع الولايات المتحدة طالبا منها العون والمساعدة، مثله مثل حكام دول الخليج، الذين يطلبون القوات الأجنبية من أجل الحفاظ على عروشهم.

ولكن الامريكان - بعد ان وضعوا لهم موضع قدم في شرق الجزيرة العربية وبعد ان وجدوا ان مصالحهم الحيوية تنحصر في منطقة الخليج والبحر الأحمر حتى ضفاف المتوسط، حيث توجد «اسرائيل» - قد طلبوا من الرئيس الصومالي اعطاءهم قاعدة عسكرية في الصومال. ويفضلون ان تكون في منطقة بربرة على الساحل، ووعدوا الرئيس بري بان يرسلوا له 90 الف مقاتل من المارينز يستطيعون الوقوف الى جانب القوات الصومالية الموالية له، وبنفس الوقت يكون لهم تواجد دائم في المنطقة. ومن المعروف

ان قاعدة بربرة تبعد عن عدن حوالي المائة كيلو متر فقط.

وتقول مصادر مقربة من وزارة الدفاع الأمريكية ان الرئيس بوش يدرس مع كبار مستشاريه عرض الرئيس بري ومن المحتمل ان تقوم بعض القوات المتواجدة في المنطقة بالتوجه الى سواحل الصومال، من خلال البوارج الحربية، ولكن بعد الخامس عشر من الشهر القادم لمساعدة الحكومة الصومالية المتهالكة، وقد يتم هذا التعزيز للقوات الأمريكية في بداية عام 91. اذا تاكد ان نظام بري اصبح مهددا بالسقوط ولا يحتمل الانتظار.

وتقول المصادر في العاصمة الأمريكية، ان الرئيس بوش لا يفكر هذه الأيام الا بازمة الخليج وسبل مواجهة التحدي العراقي، وانه لا يريد ان يتخذ أي قرار خارج حدود منطقة الخليج، ولا يريد ان يزج بامريكا في نزاعات جديدة، بالرغم من خلافه مع وزير دفاعه، الذي يعتقد بان موقع الصومال هام وضروري، حتى اثناء أزمة الخليج، وانه هام ايضا بالنسبة للتحكم في البحر الأحمر والقرن الأفريقي ومصلحة الدولة اليهودية في فلسطين.

آخر التقارير تفيد أن الوضع قد أصبح بالغ الخطورة مؤخرا، خصوصا بعد أن قام الرئيس بري بتعيين زوج ابنته قائدا للجيش الصومالي بعد أن كان يشغل منصب رئيس الأركان. ومعروف ان قائد الجيش هذا يدعى محمد سعيد وهو مشهور بدمويته، ويطلقون عليه لقب «سفاح الصومال»، فهو الذي اباد معظم افراد قبيلة اسحق المسلمة ابادة شبه كاملة، كما أنه ينتمي لقبيلة «ايفال» وهي نفس القبيلة التي ينتمي اليها الرئيس بري، وليست من القبائل المشهورة في الصومال.

وعلى الجانب الديبلوماسي، قامت الحكومة المصرية وبتوجيه من الرئيس حسني مبارك شخصيا بارسال وفد رفيع المستوى الى مقديشو من أجل التوسط بين حزب المؤتمر والرئيس بري والوصول الى حل يرضي الجميع من خلال تشكيل حكومة ائتلاف وطني، تتمثل فيها جبهات المعارضة السياسية، ولتقديم تنازلات من الرئيس الصومالي، تحقق بعض المطالب التي يطالب بها السياسيون والشعب، غير أن هذه الوساطة لم تنجح. اذ أنها اصطدمت بمقاومة من حزب المؤتمر الذي يؤكد على اسقاط الرئيس بري، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تلبي رغبات الشعب، وتزيل الظلم الذي تلحقه به الحكومة الحالية.

وقد عاد الوفد المصري دون أن يحقق اي هدف، وتقول مصادر مطلعة أن حزب المؤتمر لن يقف بجانب التحالف العسكري القائم في الخليج بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وان هنالك اتصالات بين جبهة المؤتمر وبعض الدول العربية الوطنية

ويعتقد المراقبون أن سقوط الرئيس بري سيكون بداية اللعنة التي يتوقعها الجميع بسقوط عروش وكراسي عدد آخر من الحكام الذين قرروا الاستعانة بالقوات الأجنبية ضد ارادة شعوبهم وطموحاتها، وقد تكون البداية من الصومال والبقية تأتي...!!

الرئيس اليمني يدعو لإجراء حوار جاد بين بغداد وواشنطن

على الرغم من الضغوط الاجنبية والعربية التي تعرض لها اليمن الشقيق.. في اطار المحاولات الرامية الى تغيير موقفه من ازمة الخليج، الا انه بقي ملتزما بموقفه الوطني والقومي الثابت، الذي يستند الى قناعة تامة ترفض مبدأ اخراج ازمة الخليج عن محورها العربي، واتخاذها مبررا لحشد القوات الاجنبية على ارض الجزيرة والخليج. وسعت القيادة اليمنية ولا تزال في سبيل تطويق ازمة الخليج واحتوائها عربيا.. والتوصل بها الى حل عربي، يجنب المنطقة شر الانزلاق في حرب مدمرة لها تاثيرات بعيدة المدى على العرب انفسهم حاضرا ومستقبلا.

وفي هذا المجال جدد الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمنية دعم اليمن لكل الجهود التي يقوم بها العراق من اجل حل ازمة الخليج وتحقيق اطر السلام الدائم في المنطقة.. معربا عن امله في ان يستجيب الاخرون، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الامريكية لجهود العراق ومساعيه السلمية، بما يضمن للمنطقة الاستقرار والسلام الدائمين والشاملين.

ووصف الرئيس اليمني قرار مجلس الامن الاخير بشأن ازمة الخليج، الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق، بانه قرار لا يخدم السلام.. بل يزيد الازمة تعقيدا، ويدفع بالمنطقة كلها نحو حافة الحرب.. من حيث انه يهيء للقوات الامريكية «التي تنفرد وحدها في العمل باسم الامم المتحدة والقوات المتحالفة معها» امر التصرف كما تريد، لتدمير قوة عربية هي مبعث فخر واعتزاز ومصدر قوة لكل العرب.. وقال ان هذا ما لا يمكن لليمن ان يقبل به.

كما جدد الرئيس اليمني رفض بلاده للحرب لانها ستكون كارثة بالنسبة للجميع، مؤكدا دعم اليمن لكل جهد يبذل في سبيل السلام.. ورفضه للتواجد العسكري الاجنبي في المنطقة العربية.. لما يترتب عليه من مخاطر وتهديدات كبيرة لسيادة الامة العربية وامنها القومي.

ودعا الرئيس اليمني الى اجراء حوار بين العراق والولايات المتحدة الامريكية. وقال.. اننا نتطلع نحو قيام حوار عميق وجاد يجنب المنطقة كارثة الحرب ويحقق لها الاستقرار.

كما انتقد القرارات المتسرعة التي اصدرها مجلس الامن الدولي ضد العراق وقال: ان هذه القرارات لم تقدم حلا للمشكلة بل زادتها تعقيدا: وارتكزت على اساس المصالح الذاتية، وبالتحديد مصالح بعض الاطراف التي مارست الضغوط وقدمت الاغراءات المالية، لتمرير هذه القرارات في مجلس الامن، بينما نرى ويرى الكثيرون غيرنا، مدى التقاعس والتلكؤ الواضح في اصدار اي قرار من مجلس الامن الدولي ذاته، يدين الكيان الصهيوني وممارساته العدوانية المستمرة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

هذا الموقف اليمني الثابت هو الذي اثار ويثير حفيظة القوى الاستعمارية والمتحالفين معها ضد اليمن الشقيق.. ولكنها لن تثنيه قيد شعرة عن موقفه القومي الذي يستجيب لنبض الوجدان العربي، ويستمد قوته وصلابته من ارادة الجماهير العربية داخل اليمن وخارجه على السواء.

الاسرائيليون يخافون - "تمت"

الاراضي الاردنية لمواجهة اسرائيل، ذلك لان الجيش العراقي متمركز في جنوب العراق وشماله، ولن يكون من السهل عليه التقدم عبر الصحراء لمسافة تزيد عن الألف كيلومتر. وبالتالي فان اسرائيل تستطيع تحديد نوعية الهجوم العراقي، كما يومي المسؤولون فيها، وتحاول ان تعتمد على شبكة من الدفاعات الجوية والصواريخ المضادة للصواريخ وتوفير التغطية الكافية لسماء الكيان الصهيوني.

وتؤكد تقارير صحفية ان اسرائيل تشعر لاول مرة، بانها ستدخل في مواجهة عسكرية «لم تعهدها من قبل» مع دولة عربية تتمتع بقدرتها العسكرية وتقدمها العلمي، وبدأت تحسب النتائج والخسائر التي ستلحق بها، وأن القيادة الاسرائيلية قد وضعت في حساباتها استعمال الأسلحة النووية لديها، وهذا ما حاولت أن تقوله على لسان وزير دفاعها ورئيس حكومتها.. بأن الرد الاسرائيلي سيكون اكثر قوة وعنفا من الضربة العراقية. ولم تحاول التصريح عن نيتها باستعمال السلاح النووي، تجنبا لاثارة الرأي العام العالمي والعربي ضدها، سيما وأنها دولة ما زالت تتستر على امتلاكها اسلحة نووية.. على العكس من الامريكان الذين صرحوا بأنهم قد يلجأون لاستعمال مثل هذه الاسلحة في حربهم ضد العراق.

مصادر عراقية وثيقة الاطلاع في العاصمة الاردنية اكدت لشيحان ان الجيش العراقي يمتلك اسلحة ردع ودمار شامل، لا تقل اهمية عن الاسلحة النووية.. بل تفوقها خطرا وقدرة على التدمير. وقالت في تصريحها وبالحرف الواحد.. «ان كل سلاح فتاك يملكه العدو.. يجد لدينا سلاحا يماثله في التدمير ان لم يكن اكثر منه فعلا وتاثيرا!!».

ولهذه الاسباب نستطيع القول ان اسرائيل حتى لو قامرت بأقوى اسلحتها، فانها تعلم ضخامة الاسلحة الفتاكة التي يمتلكها الجيش العراقي، المدرب والمؤهل جيدا، والتي لن تجعل خسائر اسرائيل متعادلة مع خسائر العراق نظرا للتفوق العددي في القوى البشرية والمساحة الجغرافية للعراق. ولهذا ظهرت نغمة جديدة في اسرائيل، عبر وسائل اعلامها، تدعو للتأني والحد من التسابق على التسلح في المنطقة، والعمل على كبح جماح التطرف في اسرائيل التي تطالب بالحرب.. الامر الذي يدل على أن اسرائيل قد بدأت تدرك أنها لن تكون الأقل خسارة بالأرواح والمعدات في هذه المواجهة!!

ان الخوف والرعب يتملك جميع أصحاب القرار في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية الذين يعرفون من المعلومات والحقائق اكثر من غيرهم.. بل ان المراقبين يؤكدون أن القلق يسود مختلف الاوساط الاسرائيلية السياسية منها والعسكرية والشعبية!!

رسائل عديدة تتدفق على صندوق بريد شيحان من مختلف انحاء العالم وعبر مختلف وسائل الاتصال.. تكشف عما يجيش في صدر مرسليها وتعبر عن ارائهم في الاحداث المتعلقة بمنطقتنا.. وخاصة احداث الخليج. وهذه الصفحة تفتح صدرها لكل الاخوة ايمانا بحق الجميع في حرية ابداء الراي..

نود ان يعلم القراء الاعزاء، بان الكلمات المنشورة في هذه الصفحة، ولهذا العدد بالذات، هي لاخوة من العراق، واليمن، ومصر والاردن..

يا شيخ ابن جائت الحكمة ويعد النظر
بوشنا نسألك ايش الكلك يا خبير
ان تتبع بوش وتساتقر ابن ضاع البصر
كيف انسلخ من حبل السميع البصير
هل مقصدك بوصلوك الى مطمع القمر
ما اظنهم يقبلوك حول الكواكب تطير
واتته بديوي ومعروف مولك والمقر
في .... كنت راعي نافتك والبعير
ينظر اليك مثلما ينظر رعاة البقر
في الغرب قالوا في الصف الوضيع الاخير
هذه حساباتهم يا شيخ مهما عمر
بدوي وطور في البنيان ما هو جدير
بترول ينفق ثمنها في البذخ والبطر
للأسرة المالكة والشعب يبقى اسير
تسيره كيف شاءت وتجني ثمر
ارضه ولا ينتفع منها بعشر العشير
يا شيخ من طالع التاريخ يلقى العبر
ايضا حقايق وقد اكد عليها الكثير
ان الأصول الحضارية مقياس البشر
اهمها العقل يستحضر غني أو فقير
يا شيخ ليست الحضارة من حكم واحتكر
يحكم بلد لا يشاور حد ولا يستشير
ان الحضارة هي الشورى ورأس الخبير
يشارك الشعب في السلطة كبير أو صغير
لولا الجذور الحضارية ما انتصر
واتحد شعبنا الشعب الأصول الشهير

محمد احمد الكنفاني

نداء الكرامة

اسمحوا لي ان اصرخ بنداء الكرامة هذا: يا ابناء العراق الشقيق، ويا ابناء الاردن البطل، انني من كل وجداني اشارككم في الدفاع عن العراق العظيم والأمة العربية والاسلامية ضد العدوان الامبريالي والصهيوني

عليكم بالوحدة وتكسير الحواجز المصطنعة التي وضعها الاستعمار البغيض، لتكونوا يدا واحدة وارضا واحدة، فها هي الفرصة الكبرى، وها هي تجربة اخوانكم في اليمن «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»..

فلكم تحية من اخوانكم واولادكم واقاربكم واصدقائكم واحبابكم في ارض اليمن واليكم يا ابناء الاردن والعراق الف تحية، وللملك الشريف الهاشمي الحسين بن طلال، وللقائد المهيب الغالي المناضل صدام بن حسين حفظه تعالى، واعاننا جميعا على دحر هذا العدوان الغاشم.. والنصر لنا ان شاء الله..

عبداللطيف عبدالله

أسفي على هذا الزمن

والله جاءت الايام التي اصبح فيها حماة المقدسات خدما ولكن ليس لها بل لاعداء الدين.. فمن يصدق ان هؤلاء الذين كانوا يتشدقون ويتملقون ويؤكدون انهم لن يسمحوا بتدنيس البيت الحرام الذي يملكون هم مفاتيحه هذه المفاتيح التي اختلطت بمفاتيح «فيللهم» وقصورهم وعماراتهم، ويحتاجون الى لجنة فرز لمعرفة مفاتيح الحرمين الشريفين من بين مفاتيحهم «الذهبية».

من يصدق بانهم كانوا اول من دنسوا الحرمين الشريفين، وذلك بان دعوا نساءهم ليساعدوهم في المهمة.. التي نذروا حياتهم من اجلها، الا وهي حماية البيت الحرام، كما يزعمون وطبعا الخواجة «بوش» نبي النداء ونخشى عن حكمته المفضلة القائلة: «عليك بالليتو فهو الاضمن لمصالحك» طالما انه سيحظى برؤية وجه الشمطاء المهزومة.. «تاتشر» والتي وصفوها بـ «الحديدية» ولكن لا باس فوجهها اقل قبحا من وجه تعيسة الحظ «بربارة» الصون.

اسفي على هكذا زمن!..

عادل احمد علي

يا قائد النصر

فخامة الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين.

ايها الشعب العراقي البطل.

«ان ينصركم الله فلا غالب لكم».

لقد أعلن الشعب اليمني الثائر الوحدة العربية يوم 22 مايو وعززتم الوحدة العربية يوم الثاني من اغسطس، وشمل العقد الوحدوي العربي الاندماج الليبي السوداني، وسيتواصل الاندماج الى ان يتحقق توحيد كامل الوطن العربي من المحيط الى الخليج، بقيادة صانع النصر والسلام المهيب صدام حسين.

يا ابطال القادسية، وذي قار، وبابل، ان عملاء الامبريالية والصهيونية في المنطقة يدقون طبول الحرب ولا يعلمون انها ستكون نهايتهم ان شاء الله.. وسوف تتساقط رؤوس الخونة تباعا بارادة وقوة الشعوب.

محمد ناصر احمد الصوفي

بصراحة

ان المرحلة الراهنة التي يمر بها الوطن العربي، تعتبر من أخطر المراحل واصعبها فالجيوش والأساطيل الأجنبية تدخل الأراضي العربية المقدسة داقة طبول الحرب التي ان اشتعلت فانها ستشمل المنطقة العربية كلها بل وقد جاءت هذه القوات متعللة بأنها ما جاءت الا لحماية مصالحها.. وحماية السعودية، في حين انه في الحقيقة، وكما اثبتت الأيام، ان هذه القوات جاءت لضرب الجيش العراقي الذي يعتبر خط الدفاع العربي. فاستغلت امريكا وحلفاؤها هذه الأزمة وباتفاق مع الحكام الخونة واتخذتها ذريعة لتدخل جيوشها المنطقة العربية وتحكم القبضة الأمريكية عليها.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، فقد خاف حكام نجد على حكمهم ومراكزهم من الزوال بعد ان انتهى حكم اسرة آل الصباح في الكويت على يد جيش العراق البطل وقائده صدام حسين، الذي يسعى الى انهاء الأحكام الفاسدة، وتحرير الشعوب العربية في الخليج من استبداد حكامهم.

عبد السلام محمد ذياب «احمد علي»

يمنون علينا

وسائل اعلام النفط تهاجمنا، لأن في بلادنا ديمقراطية وحريات واحزابا ومنظمات جماهيرية ونقابية وبرلمانا ودستورا، وهي ترى ان من حقها مهاجمتنا لأننا خرجنا عن تعليماتها ووصايتها، عندما حققنا الوحدة اليمنية، وانتهجنا السلوك الديمقراطي، ورفضنا مباركة التواجد الأجنبي في الأراضي المقدسة، وحكومة نجد والحجاز ليست راضية عنا منذ زمن لأننا فجرنا الثورة، وقضينا على الحكم الفاسد، وطردنا المستعمر، واقمنا (جمهورية) في قلب الجزيرة العربية من اهدافها (التحرر - المساواة - والوحدة العربية الشاملة) وظلت تحاربنا لمدة سبع سنوات، وعندما فشلت في اسقاط النظام الجمهوري الثوري عسكريا، استخدمت اساليب جديدة للتآمر علينا من الداخل من خلال عملائها واشعال الحروب ايام التشطير، فتارة تدفع الشمال لضرب الجنوب وتارة اخرى تدفع الجنوب لضرب الشمال، وهكذا دواليك.. وهي تمن علينا بالمساعدات التي قدمتها الينا وهي فتات لا يصل الى تكاليف سهرة شيخ في ناد ليلي في بلاد (العم سام) على طاولة قمار.

● عبد الله راشد العزعزي

كمبيو - عرب

قبل أيام معدودة، كانوا يطالبون بالحل العسكري، ويستعجلونه، والغرب متردد طبعا.. لم يكن مترددا عشان سواد عيون صدام، وخوفا عليه، بل كان مترددا عشان جيل صدام حسين وكمبيوتر صدام حسين.

وعندما اثبت كمبيوتر العرب أنه أدق وأضمن من كمبيوتر الأطلسي اخذ عرب فتات الدولار، موقفا اكثر مرونة، حيث اشركوا بطلبهم طلبا.. بابعاد شبح الحرب.. إن كان ما سمعته صحيحا.. وكان ذلك لأنها ازدادت دقة «كمبيو عرب».

قيس النجاشي

الزمن العقيم

في هذا الزمن العربي العقيم، والذي غاب عنه الايثار، واضمحل فيه الوفاء، وقلت فيه التضحيات، بزغ فجر العراق العظيم، بارادته وعصاميته، وتصميمه على عودة العرب الى عزتهم وكرامتهم واستقلالهم، ليحتلوا موقعهم القيادي والحضاري والثقافي بين امم الأرض، ولتكن العدالة والحرية والمساواة منهجا للبشرية كافة، وليندثر الظلم والاستعمار الى غير رجعة.

راجح سالم موسى

رأي

ليس دخول القوات الأميركية الى السعودية من أجل النفط، أو من أجل الدفاع عن الكويت.. لا.. ولكن دخولها الى اطهر بقعة في العالم، هو من اجل القضاء على دين وعلى عقيدة ظلت تؤرق نومهم فترة طويلة،.. وكان ذلك طبعا تحت طلب من «اسرائيل» - سوسة البلاء في العالم - وهدفها احتلال العالم العربي والقضاء على الاسلام. ودعونا نحلل علم اسرائيل: يتكون العلم من مربع ويوجد داخل المربع نجمة سداسية يحيط بها خطان أزرقان، فبحسب اعتقادهم أن الخطين الأزرقين هما النيل والفرات، وما بينهما بلاد اسرائيل ويرمزون لها بالنجمة السداسية.

سليمان سلامة العضيدي

بوش والفيل

بادىء ذي بدء استميح القراء عذرا ان كتبت لهم حول ما يعرفون، ولكنها الذكرى ولعل بعض الأعداء يستفيد منها.

فقصة الفيل معروفة لدينا نحن المسلمون.. فنحن نتعبد الله سبحانه وتعالى بقراءة سورة الفيل ذات الايات الخمس، ففي الاية الأولى يوجه الله تعالى انظارنا الى هذه القصة، والتي لن تنتهي مشاهدها الى يوم القيامة، يوجه انظارنا الى فعله سبحانه وتعالى بأصحاب الفيل ابرهة وجيشه حتى تتشوق اسماعنا للقصة، فتأتي الاية الخامسة وبسرعة تقدم لنا النتيجة وهي تدمير الغازي وجيشه «فجعلهم كعصف مأكول»؛

فنقول «لبوش» ان الله سبحانه وتعالى سيخيب امالك وفألك وفأل ابناء القردة والخنازير، «يهود» الذين افسدوا عليك تفكيرك، ودمروا عليك تدبيرك، نعم، سيخيب الله فألكم جميعا، وستأتمر طائراتكم ودباباتكم وصواريخكم بأمر الله سبحانه وتعالى، لأنها ستقف بجانب الحق وتترك جانب الباطل.

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . وحسبنا الله ونعم الوكيل.

راجي القبيلات

من المحرر

الأخوة التالية اسماؤهم نعلمكم بأن رسائلكم وصلت هذه الصفحة، وما كان منها غير صالح هنا، حولناه الى صفحة اخرى، مع شكرنا الجزيل لكم ولثقتكم..

محمد عبد الفتاح، احمد اسماعيل العسكري، عبد السلام محمد، محمد حسين المسلمي، منصور صالح، فؤاد سيف، محمد احمد - صنعاء اليمن، جمال محمد عبد الله - علي شاهر - عدن اليمن، محمد خليل عرابي - اربد الأردن، ممدوح عابد فياض - معان الأردن، محمد سعيد صالح - اب اليمن، عبد الباسط علي، عبد الله هادي - كبح اليمن، فؤاد غالب - الحديدة اليمن، فهد الخياط - اب اليمن، ناجي احمد حسين - صنعاء اليمن، نجيب السماوي - صنعاء اليمن، عبد الغني يحيى - صنعاء اليمن، قاسم علي عامر - مأرب اليمن، رأفت حداد - العقبة الأردن، طاهر عبد الله - تعز اليمن، حمود غالب - صبحة اليمن، صادق عبد الحميد - تعز اليمن، مختار عبد الله - صنعاء اليمن، غالم احمد محمد - صنعاء اليمن، منصور سليمان عبد الله - تعز اليمن، ظافر احمد - صنعاء اليمن، محمد بن محمد بن عبد الله - الحديدة اليمن، عبد الكريم صالح - صنعاء اليمن، ناجي احمد الوديدي - صنعاء اليمن، راجح موسى - الأردن الشونة. فؤاد احمد الخولاني، حمود قائد التويتي، محمد ناجي.

الأخوة الأعزاء: لقد سمحنا لأنفسنا بالاختصار بعض الرسائل الطويلة لافساح المجال لاخرين يودون المشاركة.. فنرجو تفهمكم.

صرخة

من ابناء اليمن نطلق صرخة عز وتقدير الى [illegible] صدام حسين، والملك حسين بن طلال، والفريق علي عبدالله صالح ونعدكم يا قادة هذه الامة، بانا [illegible] وفي اتم الاستعداد للمقاتلة في سبيل الله، [illegible] تحرير المقدسات الاسلامية، التي خانها [illegible] كرامة العرب وعزتهم.. ونقول للخونة: [illegible] من الاسلحة والقوات الاجنبية فان الحجاز ستكون مقبرة الاجانب والخونة الذين الحقوا العار بالامة..

[illegible] عبدة هايل

النصر قريب

كثيرا ما تراود انفسنا واذهاننا، وخاصة الشباب منا، رؤى فلسطين الحبيبة، وعندما نريد مشاركة اخواننا في فلسطين بنضالهم فما علينا الا ان نصبر انفسنا، ونبعد عنا القلوب الضعيفة. وسوف تكون دماؤنا بناء واساسا للوطن المحتل تحت الاسم الأكبر وهو الشهادة..

ايمن عادل البوريني

ملف الماسونية.. يثير جدلاً واسعاً.. ويكشف عن تهديد لبعض رموزها

النحاس: تعرضت للتهديد بالقتل!

كتب: أحمد النسور و نيفين عبدالهادي

كشف السيد محمد النحاس، النقاب عن أنه تعرض ولا يزال يتعرض لتهديدات عدة من قبل ليونزيين وماسونيين، على اثر الحديث الذي اجرته معه احدى شبكات التليفزيون الأمريكية حول الماسونية. وقال بانه تلقى عدة مكالمات هاتفية ممن وصفوا انفسهم بالليونزيين دون أن يذكروا اسماءهم، تطالبه بالتوقف عن الحديث في موضوع الماسونية. واضاف يقول ان احد الأصدقاء والمعارف اتصل هاتفيا يوم الثلاثاء 18 الجاري معلنا اسمه ليقول ان الحركة الماسونية في الأردن ستبحث قضيته على اعلى مستوى لاسكات النحاس والا فان هناك رقابا ستقطع!! ويقول ان الاتصال تم في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، وان نفس الشخص عاد واتصل به في الحادية عشرة والثلث من مساء اليوم نفسه، ليعيد على مسامعه نفس التهديد ولكن بلهجة اشد حدة واكثر عنفا.

واضاف يقول ان سبب هذه التهديدات المختلفة يعود الى الاعتقاد السائد لدى الماسونيين والليونزيين بأنني كنت وراء تفجير قنبلة المعارضة والتمرد داخل الأندية الليونزية التي تضم في غالبيتها اعضاء بارزين في الحركة الماسونية.. بحيث اصبح يطلب مني السكوت والا فقطع الرقاب هي نتيجة الطريق الذي اسلكه. ويقول السيد النحاس بأنه قام بابلاغ الجهات المختصة بما حدث معه.

جاء هذا في معرض رده على حديث السيد عطيوي حداد احد اقطاب الحركتين الماسونية والليونزية في الأردن، حيث قال: انني اكن للسيد حداد الكثير من المحبة والاحترام، كما أنني احب حديثه لدرجة كبيرة. ولكن اتهامي بالاستقالة لأسباب شخصية اطمع فيها بالوصول الى مراكز قيادية، بعيد عن الحقيقة والواقع. ويبدو أن السيد حداد قد نسي أو تناسى أنني منذ دخلت الليونزية قبل خمسة عشر عاما وأنا عضو هيئة ادارية. يضاف الى ذلك أن الانتخابات الماضية قد جرت في الخامس عشر من نيسان الماضي وأن موعد الانتخابات التالية هو في الخامس عشر من نيسان المقبل. وهذا يعني أن هنالك فاصلا زمنيا مدته أربعة أشهر على الأقل قبل حلول موعد الانتخابات القادمة، ويعني كذلك أنه لم يكن لدي أي مطمع في الوصول الى اي درجة عليا أو مركز قيادي من تقديم استقالتي من عضوية نادي ليونز فيلادلفيا، والتي كشفت فيها مدى هيمنة الماسونيين على هذا النادي. يضاف الى ذلك أنني كنت دائما عضو هيئة ادارية وهي الهيئة العليا الوحيدة في النادي ولم تكن استقالتي الا بسبب سيطرة الماسونية على النادي المذكور وغيره من النوادي الليونزية، وبسبب التناقض الواضح بين شعارات خدمة الأمة والثوابت الفكرية للماسونية وما ينبع عنها من سلوك الماسونيين الذين مزجوا في حمل المسؤوليات القيادية بين الليونزية والماسونية.

وقال.. ان ازمة الخليج التي وضعت الأمة العربية على المحك، اصبحت قضية وطنية اكثر من قضية سياسية، واصبح معها التراب القومي في خطر بحيث غدت هذه الازمة قضية وجود أو لا وجود.

ويتابع السيد نحاس حديثه بالقول: ان هدف الماسونية هو تدمير القيم الاخلاقية والدينية والاجتماعية لكل المجتمعات في العالم، والابقاء على قيم المجتمع اليهودي وحده.. بغية الحفاظ على المجتمع اليهودي كمجتمع ديني عرقي منظم، يتمكن من اقامة حلم «اسرائيل الكبرى» كقاعدة لبسط السيطرة اليهودية على المجتمعات الأخرى التي غرقت في بحر من الفوضى.

وقال ان هناك ارتباطا لا ينفصل بين المحافل الماسونية العربية والعالمية وحتى الاسرائيلية منها، ولا فرق ابدا بين هذه وتلك. فالقيادة واحدة والهدف واحد والتعليمات واحدة.. مع أن بعض المحافل في الأردن قد اعلنت مقاطعتها للمحافل الاسرائيلية، كالمحفل العربي بقيادة السيد الفريد ديات.. علما بأن كافة المحافل الماسونية تقول بأن الماسونيين اخوة، ولا دخل لهم في الخلافات التي قد تنشأ بين الحكومات.. وعلما كذلك بأن جميع من في «اسرائيل» من اليهود هم ماسونيون.

يضاف الى ذلك أن المقاطعة الأفقية في هذا التسلسل الهرمي الماسوني ليس لها أية أهمية على الاطلاق. لأن التعليمات والأوامر تأتي من اعلى، كما أن التقارير ترفع الى اعلى والى نفس الجهة: حيث تلتقي في نفس المكان كل التقارير الواردة من مختلف الأنحاء، عربية كانت أم غير عربية.

واستطيع القول أن الفكر الماسوني هو فكر يهودي الأصول والأهداف. وهنا أود أن أشير الى أن الصهيونية قد انبثقت عن الماسونية وليس العكس كما هو معروف أو مأخوذ عند بعض الناس. فالصهيونية، قد انبثقت عن الحركة الماسونية، كذراع سياسي لها يعمل على تحقيق هدف «اسرائيل الكبرى» وبسط السيطرة اليهودية في العالم على انقاض كل الديانات السماوية.

وحول المراحل التي تمر بها الماسونية قال السيد النحاس.. ان الماسونية تمر بثلاث مراحل:

1- الماسونية الرمزية. وهي التي تعمل في اطارها المحافل الماسونية في العالم العربي، وتمثل فيما بين الدرجة الأولى والدرجة الثالثة والثلاثين.

2- ماسونية العقد الملوكي. وهي التي يرتقي اليها من اثبت كفاءة في خدمة الأهداف اليهودية. وبالتالي يطلق على من يرتقي الى العقد الملوكي نسبا رفيعا يلحق باحد الاسباط اليهود الاثني عشر. وتتمثل هذه المرحلة من الدرجة الثالثة والثلاثين وحتى الدرجة السادسة والتسعين وغالبية اعضائها من اليهود.

3- الماسونية الكونية. وهي التي تتولى قيادة شؤون الكون كما يوحي اسمها. ولم يثبت حتى الآن ان ارتقى اليها انسان غير يهودي. وتتمثل هذه ـ التي تعتبر أعلى مرحلة يصل اليها الماسونيون ـ في الدرجة السادسة والتسعين فما فوق. وللحديث صلة.

ويعود الى الحديث عما اورده السيد عطيوي حداد عن الماسونية في مقابلته الأخيرة مع «شيحان»، التي نشرت في العدد السابق فيقول.. أما عن النقطة التي تحدث فيها السيد حداد عن ان الماسونية قد نشأت في ظل الديانة اليهودية، ولكن لا علاقة لها باليهودية، فأود أن أشير الى انني قد توصلت، بعد دراسات مطولة، الى قناعة تامة بأن الماسونية ما هي الا حركة يهودية بحتة، وان ارتباطها باليهودية وثيق جدا. والا كيف تجتمع المراجع الدينية على ادانتها؟؟ فالفاتيكان يوقع عقوبة الحرمان الكنسي بالماسوني. كما أن علماء الدين الاسلامي والأزهر الشريف يوقعون «التكفير» بالماسوني.

واذا لم تكن الماسونية يهودية المنشأ والهدف ـ فلماذا تجمع القوى الوطنية في العالم على ادانتها؟؟ كما هو متبع في سورية ومصر والعراق.. والأردن.. حيث لم يعترف الأردن بها كجمعيات مسجلة؟؟

واذا لم تكن الماسونية يهودية فما معنى حصر هدفها النهائي باعادة بناء هيكل سليمان؟ فالقصد الأساسي من الماسونية هو اعادة بناء هيكل سليمان، كما تؤكد احاديث الرواة والدارسين.. اضافة الى أن كل درجات الماسونية ورموزها واشاراتها، تحمل اسماء يهودية، وأود أن أشير هنا الى تعريف «مدوزي» للماسونية بأنها: «جمهور كبير من مذاهب مختلفة يعملون لغاية واحدة هي اعادة بناء هيكل سليمان، الذي هو رمز دولة اسرائيل».

واذا لم تكن الحركة الماسونية يهودية فلماذا يجبر المنتسبون اليها على ان يقسموا على التوراة بغض النظر عن الأديان التي ينتسبون اليها؟؟ واشير هنا الى أن المحافل العربية تضع القران وفوقه الانجيل وفوقه التوراة لأداء القسم. وعلى هذا فان القسم يتم على التوراة. أما المحافل الأوروبية فان القسم يتم على التوراة فقط.. وفوق هذا وذاك فان القسم يتم على التوراة وحدها اعتبارا من الدرجة الثامنة عشرة فما فوق من الدرجات الماسونية.

واذا لم تكن الماسونية ذات ارتباط وثيق بالحركة اليهودية، فلماذا ترفض الخضوع لرقابة اجهزة الأمن المختصة في البلاد العربية.. وخاصة فيما يتعلق بما تكتبه للمحافل العليا في الخارج، وما تطلبه هذه المحافل منها؟.

النحاس: قبل تقديمه الاستقالة من عضوية نادي الليونز، حيث اعتكف في مسجد الشهيد الملك عبدالله واعلن اضرابا عن الطعام.. وطالب أمريكا بأخذ قرار ضد «اسرائيل» بنفس السرعة التي فرضت فيها الحصار على العراق.

مطاحن: كثير من الماسونيين لا يستحقون الإنتماء للحركة الماسونية

السيد خالد مطاحن كان واحدا ممن قدموا استقالتهم الجماعية من نادي ليونز فيلادلفيا، بسبب موقف النادي من أزمة الخليج. التقته «شيحان» وأجرت معه حوارا، حول دوافع الاستقالة.. علما بأن السيد مطاحن، كما يقال، هو أحد الرموز القيادية، ربما من الدرجة الثانية، في الحركة الماسونية الأردنية.

السيد مطاحن نفى إن يكون قد انتمى للحركة الماسونية في وقت سابق، ولكن حديثه فيما يلي يشير الى عكس ذلك.

ويعزو السيد مطاحن اسباب الاستقالة الجماعية التي قدمها مع زملاء اخرين في نادي ليونز فيلادلفيا الى «عدم استطاعتنا تحقيق طموحاتنا الوطنية والقومية، حيث كان البعض لا يرى ضرورة التعبير عن رأيه بوضوح تجاه هذه الازمة. وكان مطلبنا ان نفصح عن رأينا بعلانية ولكن الاكثرية فضلت الصمت. ولعدم وجود الاكثرية التي تؤيد موقفنا في النادي، لجأنا الى الاستقالة.. حيث ان الاهداف المعلنة للنادي تدور حول خدمة الوطن والمواطن والدفاع عن حرية البلاد وكرامة الامة. ولكن النادي لم يحقق شيئا من هذه عندما رفض الاعلان بصراحة عن رفض التواجد العسكري الاجنبي في الجزيرة والخليج.

وحول علاقة النادي بالحركة الماسونية قال السيد مطاحن: لم اسمع طوال فترة انتسابي للنادي بان هناك اي علاقة تنظيمية بين النادي والماسونية وليس هناك اي تشابه بين الطرفين. ولا نستطيع ان ننكر بأن هناك ماسونيين في النادي. ولكن هذا ليس هو سبب استقالتنا. ولا نستطيع أن ننسب الى النادي صفة الماسونية، لمجرد وجود عدد من الماسونيين فيه، علما بان هناك عددا من الماسونيين في نواد وجمعيات اخرى، ولا نستطيع القول عنها بأنها ماسونية. كما أننا لا نستطيع اتهام الماسونيين بأنهم يعملون ضد الوطن والاهداف الوطنية لمجرد أنهم لم يعلنوا رد فعل تجاه ازمة الخليج وانا لااستطيع ان أتهم أحدا منهم، لأنه من الممكن أن يكون لديه من الحس القومي والوطني اكثر مما لدي. وعلينا جميعا أن ننسى كل هذه الامور والخلافات الداخلية، لأننا نمر الأن في موقف يفرض علينا جميعا مواجهة الوضع الراهن الذي تمر به البلاد. وأود أن أشير هنا إلى أن هناك الكثير من الماسونيين لا يستحقون أن يكونوا في الحركة الماسونية، حيث أن هناك من ينتسب الى الماسونية وهو ليس من مستواها ومستوى العرب فيها!!

وحول الأسباب التي دعته إلى الانخراط في سلك الحركة الليونزية قال السيد مطاحن.. لجأ كثير من الناس الى مثل هذه النوادي، بسبب عدم وجود أحزاب سياسية منذ فترة طويلة، يستطيعون التعبير من خلالها عن ارائهم بصراحة. وكان الناس يلجأون الى هذه النوادي للتنفيس عما بداخلهم من استعداد للعمل.

إنشقاق داخل الحركة الماسونية !

كان لما نشرته «شيحان» عن أن ازمة الخليج قد ساهمت الى حد كبير في تفجير الصراع الذي كان يعتمل داخل الحركة الماسونية بعيدا عن الأضواء، اثر واسع على الساحة الأردنية، حيث توافد العديدون الى مكاتب شيحان لابداء ارائهم فيما نشر، ومنهم من بعث الينا بدراسات مطولة حول نشأة الحركة الماسونية واهدافها.. كان في مقدمتها دراسة من رابطة علماء الأزهر في الأردن. كما كان من بين هؤلاء ماسوني قيادي عامل، تحدث بصراحة عن انشقاق داخل الحركة الماسونية الأردنية بدأ بالتفاعل منذ أربع سنوات

يقول هذا القيادي العامل انه منذ أربع سنوات طالبت غالبية من الماسونيين العاملين في الأردن بفتح الدرجات العليا أمام الماسونيين الأردنيين. وربما كانت هذه المطالبة نتيجة لعدم الرضى الذي بدأ ينتشر داخل صفوف الماسونيين، بسبب عدم توفر الكتب التي تشرح ماهية الماسونية بدءا من درجاتها الاولى وحتى النهائية منها. اذ ان المعلومات تتوفر على قدر الدرجة.. اضافة الى عدم الرضى عن الطريقة التي يتم التصرف بها بأموال الحركة. فقد تم فتح حساب بأحد البنوك، ولكن التبرعات المالية والعينية والعقارية كانت تسجل بأسماء أشخاص.. على اعتبار ان المحافل الماسونية العاملة في الأردن لا تملك سجلات رسمية معترف بها، مثلها في ذلك مثل المحافل الأخرى في العالم العربي، التي ليست لها سجلات رسمية في أي دولة عربية. الأمر الذي ادى الى نشوء خلافات مالية. اضافة الى تذمر العديدين من احجام القياديين عن التعريف بالمحافل العالمية التي لا تتعاون وهي «المحفل الأعظم» الاسكتلندي البريطاني، الذي يتعاون بدوره مع المحفل الاسرائيلي.

ووصف القيادي الماسوني حركة الانشقاق هذه، بانها «حركة تصحيحية داخل الحركة الماسونية».. تطالب بفتح محافل جديدة والغاء المحافل القديمة التي بقيت تخضع لقيادات تقليدية دائمة. وقد اعاد أحد القياديين تجميع الأعضاء المنشقين، وحمل مطالبهم الى السيد الفريد ديات الذي يحمل لقب «الأستاذ الأعظم» ولكن الاجتماع لم يسفر عن أية نتيجة. وقد ادى تصعيد الخلاف الى طرد مجموعة المنشقين.. الأمر الذي دفع ببعضهم الى الذهاب الى امريكا، بهدف الحصول على براءات لفتح محافل جديدة في الأردن، من أي «محفل أعظم» عالمي ولكنهم عادوا بدرجات فخرية لهم، دون الحصول على براءة لفتح أي محفل جديد ولكن مشكلة الخلاف بقيت معلقة!!

وتحدث القيادي الماسوني عن الحركة الماسونية قائلا: ان الماسونية جمعية لها أسرار ولكنها ليست سرية، وان لها سلامًا خاصًا، كما لها اشاراتها وكلمات السر الخاصة بكل درجة من درجاتها، التي تنحصر في الأردن بين الاولى، والثالثة والثلاثين.

وأشار الى أن غالبية الماسونيين الأردنيين يصلون الى الدرجة الثالثة فقط، والى أن سرّ الرئاسة للمحافل الرمزية ينحصر في الدرجة الخامسة. أما الدرجات ما بين الخامسة والسابعة عشرة، فهي تلقن للماسوني تلقينا ولكنه لا يثبت فيها. وقال ان الماسونية تعمل من اجل الشعارات التي تحملها، وهي الحرية والاخاء والمساواة.

علاقة الماسونية باليهودية

اما عن علاقة الماسونية بالحركة اليهودية فلم ينكر القيادي الماسوني، ان الماسونية هي من صنع اليهود. وقال: «يخطىء من يقول ان الماسونية، ليست من صنع اليهود. فالذين اسسوها هم اليهود، في الفترة الزمنية التي سبقت ظهور المسيحية. وقد استخدموها لخدمة مآربهم الشخصية، وتمكنوا مع مرور الوقت من اقناع الكثيرين من مختلف شعوب الأرض للانخراط في صفوف الماسونية، وخاصة في أوروبا وأمريكا.. وفي العصر الحديث على وجه التحديد.

وقال ان التاريخ يثبت بأن لينين وماركس كانا من «الصهاينة الماسون»، وهم على رأس الثورة البلشفية التي أطاحت بالامبراطورية الروسية.

وأضاف يقول.. ان بعض رجال السياسة والأدب العربي، ومنهم الشيخ محمد عبده، تدارسوا أمر انشاء ماسونية عربية، بحيث تكون أهدافها المعلنة وغير المعلنة واحدة، مع الابقاء على رموزها القديمة.. وذلك لأن أهداف اليهود من الماسونية كانت تتركز حول اعادة بناء هيكل سليمان..

وقال ان قيادة الماسونية العربية انتقلت من مصر الى فلسطين، ثم الى لبنان.. ثم الى الأردن، مشيرا الى ان شروط القبول لا تمنع من دخول أية جنسية كانت شريطة اقامة صاحبها في البلد العربي المعني، لمدة لا تقل عن ستة أشهر.

وأشار الى موقف الماسونية الأردنية من أزمة الخليج بقوله: ان التوجه الماسوني الأردني يميل الى تأييد ما قام به الرئيس العراقي صدام حسين، كما أنه يقف ضد أي تدخل اجنبي في الشؤون العربية وفي أزمة الخليج على وجه الخصوص. وأضاف يقول لا شأن لنا كماسونيين باعلان هذا الموقف مادمنا لسنا حركة سياسية. اذ اننا حركة اجتماعية تسعى لعمل الخير ومساعدة ابناء المجتمع، وفي اطار شعاراتها المتمثلة بالحرية والاخاء والمساواة.

نشأة الحركة الماسونية الأردنية

أما عن نشأة الماسونية الأردنية فيقول القيادي الماسوني، ان هذه الحركة قد انتقلت الى الأردن من المحفل الماسوني الفلسطيني، الذي تأسس في مدينة يافا المحتلة عام 1927. وكان المحفل الفلسطيني ـ شأنه في ذلك شأن المحافل العربية في كل من لبنان وسورية ومصر ـ يتبع للمحفل الأعظم الأسكتلندي البريطاني. الا ان المحافل العربية قررت الانفصال عن المحفل الاسكتلندي البريطاني في عام 1948، حين قام الأخير بالاعتراف بالمحفل الاسرائيلي بدلا من المحفل الفلسطيني. وتشكلت على أثر ذلك قيادة خاصة بالمحافل العربية، تعمل تحت اسم المحفل الأعظم العربي، وتتخذ من القاهرة مقرا لها.

الا ان الاسرائيليين تمكنوا في الخمسينات من التغلغل داخل المحافل المصرية، وتسخيرها للقيام باعمال تجسسية باستخدام اجهزة التنصت والاتصال، التي اكتشفتها السلطات المصرية. وكان نتيجتها ان قامت قوات الامن باغلاق كافة المحافل الماسونية في مصر.. وبقيت كذلك حتى يومنا هذا. الا أن الماسونيين المصريين لجأوا الى فتح أندية الليونز والروتاري لمواصلة اعمالهم باسمها.

وانتقلت قيادة المحفل الاعظم للبلاد العربية، على اثر ذلك الى لبنان حتى عام 1977، حيث انتقلت هذه القيادة الى الأردن، وبقيت حتى يومنا هذا.

وقال إن المحافل الماسونية الفلسطينية، قد توقفت عن العمل منذ عام 1967. أما المحافل العاملة في الأردن وفي لبنان فهي تتبع (باستثناء محفل واحد بقي تابعا للمحفل الأعظم الاسكتلندي البريطاني، هو محفل فيلادلفيا وبيت المقدس الذي يرأسه السيد عطيوي حداد) للمحفل الأعظم في الأردن الذي يرئسه استاذ اعظم، والذي يتبع بدوره الى المجلس السامي العربي للمحافل الماسونية، ومقرهما عمان. واضاف يقول إن المحافل الماسونية ممنوعة في البلاد العربية الأخرى باستثناء الكويت حتى شهر آب الماضي. واشار الى ان المجلس السامي العربي تربطه علاقات تعارف بعدد من المحافل الاوروبية، وان المجلس لا يرتبط باي توجه لأي محفل أعظم في الخارج.

وقال ان المحفل الأعظم للاقطار العربية هو عضو مؤسس في مؤتمر «كليبسس» العالمي السنوي في لوكسمبورغ. وقد استطاع المحفل العربي من خلاله منع إقامة اي محفل في الأقطار العربية الا بموافقته. كما استطاع ان يمنع اشراك المحفل الاسرائيلي في المؤتمر السنوي لمحفل لوكسمبورغ. واشار الى ان هناك مؤتمرًا عالميًا آخر للماسونية لا تشترك فيه المحافل العربية.

وأضاف يقول: عانت الحركة الماسونية بين عامي 72-77 انخفاضا في نشاطها بسبب الأحداث المؤسفة التي عمت لبنان. وفي نهاية السبعينات انتقل المحفل الماسوني الاعظم من لبنان الى الاردن.. حيث عادت الحركة الى نشاطها الطبيعي.

وفي بداية الثمانينات توفي القطب الماسوني الاعظم في الاردن. ولعدم وجود من يخلفه في القيادة، اقترح على بعض الاعضاء الذين يتسلمون مناصب قيادية، السفر الى الخارج لكي يتسلموا، او يتسلم احدهم، اسرار القطب الاعظم، بغية الاستمرار بالنشاط الماسوني. الا ان المحاولة لم تنجح، حيث ان الشخصيات القيادية التي سافرت الى خارج البلاد، حصلت على براءات فخرية فقط!!.

وفي هذه الفترة قدم عضو اردني من عمله في الخارج ليصبح القطب الاعظم رغم انه حاصل على الدرجة الثامنة عشرة فقط. وخلفه اخر.. حيث ذهب الاثنان الى الخارج للحصول على براءة تخولهما فتح محافل جديدة في الاردن. ولكنهما حصلا فقط على الدرجة الثالثة والثلاثين الفخرية. ولذلك بقي وضع الحركة الماسونية على ما هو عليه، ولم يتم فتح محافل اخرى.. وبقيت هذه المشكلة معلقة حتى الان.

وقال ان الماسونية العربية تحارب الصهيونية بشدة وبجميع الوسائل.. مثلما تحارب الماسونية العالمية التي تحاول النيل من العرب.

وأضاف يقول ان الشعار الذي تحمله الماسونية العربية هو الفرجار المتقابل مع الزاوية ويتوسطهما حرف G.. وهو الحرف الاول من اسم GOD او GAURD.. بمعنى الله او الحارس.. وهو رمز «البناؤون الاحرار» الذين يعملون تحت اشراف الله!!.

ديات: [illegible]

الدكتور الفريد ديات.. أحد أقطاب الحركتين الماسونية والليونزية في الأردن. ويقال عنه انه هو الذي استطاع تجميد الاستقالة الجماعية التي كان يعد لها عدد من اعضاء نادي ليونز عمان، احتجاجا على موقف النادي الغامض من أزمة الخليج.. وشاء الصدفة أن تتسرب أنباء الاستقالة قبل الاعلان عنها.. الأمر الذي دعا الهيئة الادارية في النادي الى دعوة الاعضاء لعقد جلسة طارئة وعاجلة حيث تمكن الدكتور ديات من تطويق الاستقالة واحتواء مجموعة المعارضة حين اعلن لهم.. «أن لا حاجة لتقديم الاستقالة اذا كانت أسبابها تواجد كثرة ماسونية بين أعضاء النادي. اذ إن الماسونيين على استعداد للانسحاب بداعي الحرص على بقاء النادي واستمرار اعماله.. وقد وجد المعارضون في هذا العرض اريحية مثالية، فجمدوا استقالاتهم.. وعلم ان هذه الاستقالات بقيت قيد التجميد الى حين عودة بعض «الرؤوس» من الخارج.. حيث سافر البعض منهم بحكم العمل او بهدف قضاء عطلة الميلاد ورأس السنة..

«شيحان» التقت الدكتور ديات وسألته عن أسباب الاستقالات الجماعية من نوادي الليونز فقال.. إن السبب يعود إلى مشكلة داخلية ولا يتعلق أبدا بأزمة الخليج أو بسلامة الأمة وأمن المواطن. وأضاف يقول.. إن جذور هذه الاستقالة تعود إلى عملية انتخاب بعض اعضاء النادي لعضوية الهيئة الادارية. فالذين لم يحالفهم الحظ، وجدوا في ذلك حجة لهم.. إضافة إلى الانسياق وراء المزايدة في ابداء الحرص على أمن الأمة والمواطن.. ومحاولة اثبات ذلك بهذه الطريقة غير الحضارية.

وحول موقف النادي من أزمة الخليج قال الدكتور ديات.. لقد شجب النادي عملية الغزو الامريكي للجزيرة العربية.. مع التأكيد المطلق للخطوات التي قام بها العراق في مواجهة هذا الغزو، والتعهد بالوقوف مع العراق والشعب العراقي ضد التحالف المعادي للعراق والأمة العربية. وكانت جميع جهود النادي تصب لخدمة هدف واحد، وهو الوقوف الى جانب القضايا الوطنية، من خلال التوعية بالأخطار التي تحيط بالعالم العربي، لنتيجة التواجد الاجنبي فوق الأراضي العربية. وهذه الأمور كانت تتم عن طريق نشاطات النادي، واصدار البيانات، وعقد الاجتماعات والحلقات الدراسية والمشاورات بين اعضاء النادي ومحيطه الاجتماعي.

أما بالنسبة للخدمات التي تقوم بها النوادي الليونزية في الاردن فقال انها تقتصر على المجتمع المحلي، وهي تشمل الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية.. وأهمها العناية بالسمع والنطق، والعمل على مساعدة الصم مع المحافظة على البصر ومساعدة فاقديه.

وحول مدى ارتباط الاندية الليونزية بمثيلاتها في العالم قال.. هي علاقة تنظيمية، حسب ما ينص عليه النظام الليونزي العالمي والدولي. ولا علاقة للنوادي الخارجية بما يجري داخل المجتمع المحلي. ولكن يمكن شرح وجهة نظرنا لباقي النوادي في الخارج عن طريق الاتصالات.. وخاصة ما يتعلق منها بالقضايا الوطنية والانسانية. واندية الليونز الاردنية مستقلة في عملها، ولا تقدم سوى الخدمات للمجتمع المحلي فقط.

وعن العلاقة بين الليونزية والماسونية قال الدكتور ديات.. لا توجد أدنى علاقة بين الأندية الليونزية من جهة والماسونية من جهة أخرى. حيث يضم نادي الليونز اعضاء من مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية. وجميعهم يرتبطون بهذا النادي لهدف واحد هو الخدمة. وان نوادي الليونز مستقلة تماما عن الماسونية!!.

«الصلاة» من أجل



دعت السيدات الأجنبيات في الأردن، السيدات الأردنيات وعائلاتهن للمشاركة في مسيرة من أجل السلام في منطقة الشرق الأوسط، مع حمل الشموع.. وذلك في المنطقة الواقعة ما بين جامع الملك عبد الله، وكنيسة العبدلي «الروم الارثوذكس».

ورغم برودة الطقس الا أن ذلك لم يمنع مئات السيدات الأجنبيات والعربيات من الخروج... ورفع اللافتات والشعارات التي تنادي بوقف الانجرار وراء الحرب في الخليج، والتمسك بخيار السلام.

انطلقت المسيرة من أمام المسجد... بصمت، رافعة الشموع واغصان الزيتون تعبيرا عن السلام والأمن في العالم..

وبلغ عدد المشاركات في هذه التظاهرة «45» جنسية.

• وقد صرحت احدى المشاركات الأجنبيات لـ (شيحان) بقولها:

لقد جاءت هذه المسيرة في وقت عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية، وذلك للمشاركة في درء مخاطر اندلاع الحرب في المنطقة، من خلال الشعارات التي تدعو الى السلام والعدالة، وعن المسيرة قالت: انها ابتدأت من أمام ساحة جامع الملك عبد الله الى الكنيسة حتى يضفى عليها الطابع الديني، ويرى العالم ان هناك تعاونا بين جميع الطوائف والاديان، واتفاقا على مبدأ السلام.

• كما صرحت احدى زوجات احد الدبلوماسيين الأجانب لـ (شيحان) قائلة: نعمل من أجل السلام والاستقرار في المنطقة.. ونأمل في أن يضفي هذا العيد المحبة والسلام على الجميع. ودعت الى الوقوف صفا واحدا لصنع السلام دون اللجوء الى خيار الحرب، والعمل قدر المستطاع لمنع نشوبها.. وتجنب ويلات الدمار.. كما طالبت ببعث رسالة الى حكام العالم.. تقول: «نتمنى على حكام العالم تحقيق السلام، وعدم اراقة الدماء.. وانقاذ الأطفال من الجوع والأمراض والتوجه نحو اقرار السلام وليس اشعال نيران الحرب.

الأب (قسطنطين قرمش) صرح قائلا: بأن هذه الطبول التي تقرعها امريكا لا تمجد المسيح، بل تمجد الشيطان بحشدها لهذا العدد من الجيوش والعتاد، كما أن تواجد هذه الجيوش الأمريكية وحلفائها يمثل تنافسا على مقدرات الشعوب العربية. فهي تسعى للقتل لا للحق.. كما دعا الى التلاحم الشعبي بغية التصدي لهذا الواقع «المزعج»

• كما صرح «الأب» ابراهيم عياد. لـ (شيحان) بقوله: في الوقت الذي تقرع فيه الكنائس اجراس العيد تقرع امريكا طبول الحرب على العرب، وان المسيح في هذه الليلة يدعو الى السلام في الأرض، رغم فقدان هذا السلام من منطقتنا.. وأنه لا سلام في وقت الحرب التي يود اشعالها امريكا والغرب.

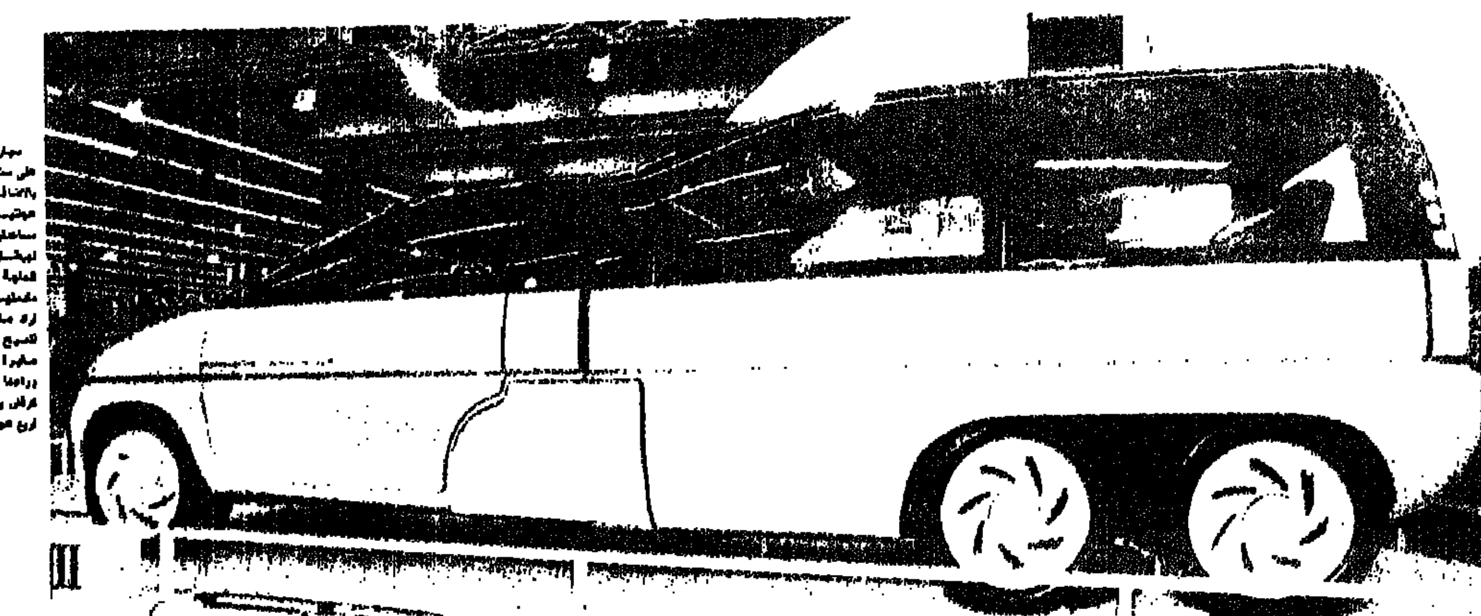
• وتحدث الدكتور (رؤوف النجار) بقوله: ان الحرب اذا قامت فسوف تحطم امالنا. لذا فقد آن الأوان ان ترفع هذه الجيوش المجيشة.. رايات بيضاء.. معلنة السلام.. وسوف تأتي السعادة بعد السلام.



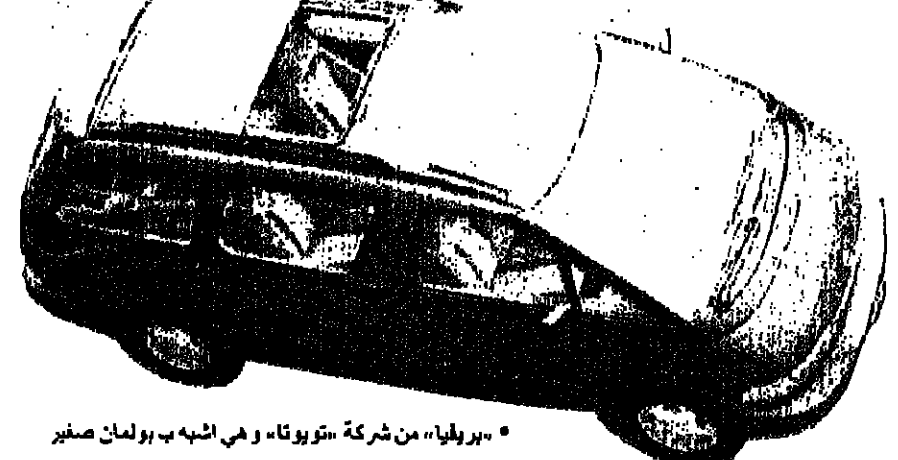
عدسة: حاتم [illegible]



في «موديال السيارات» كانت السيارات الفرنسية مزيجا ساحرا من الاناقة التي تتمتع بها اي سيارة جميلة تتجول كفتاة فائقة الجمال في شوارع المدينة والسيارة البولمان الضخمة يتربع راكبها على ارائكها خلف المقود والى جانب وخلف السائق مرتاحا هانىء الجسد والنفس.



سيارة تسير على ست عجلات بالاضافة الى [illegible]



• «بريفيا» من شركة «تويوتا» وهي اشبه ب بولمان صغير

الثورة في عالم السيارات نادرة خاصة في ايامنا هذه فالتغييرات المذهلة في العشر سنوات الاخيرة سواء كانت في تصميم الموتور ام في تصميم شكلها الخارجي ادت الى ازدهار صناعة السيارات العالمية.

ففي معرض باريس الذي هو امتداد لاول معرض جرى فيها عام 1898 كان من الطبيعي ان يظهر للعالم مدرسة جديدة في صناعة واخراج السيارات، ظهرت في باريس العناصر الاولى التي تمهد الطريق امام ما ستكون عليه سيارات العقد القادم.. حيث ستجمع ما بين السيارات التي تحمل صاحبها وعائلته وما بين سيارة البولمان الواسعة المريحة المقاعد.. والسيارات في هذا المعرض مختلفة الاشكال والالوان تعطي الحل المريح للعائلات الكبيرة العدد، او شلل الاصدقاء المكونة من افراد كثيرين الذي يودون الارتحال والتجوال معا في رحلة مريحة تمتلك جميع عناصر الرفاهية والمتعة المطلوبة، وقد قامت بعض شركات صناعة السيارات بصناعة سيارات يمكن تحويلها من سيارات عادية تتسع لخمسة او ستة ركاب الى بولمان يصلح للرحلات الجماعية الطويلة.

وقد قامت كل من شركة «رينو» و «ستروين» بعرض كاتلوجات لسيارتها الجديدة بينما تحفظت شركة ال BMW فلم تعلن عن الجيل 3 من سياراتها، فقد احتفظت به مفاجاة تفاجىء بها العالم في معرض جنيف وفرانكفورت.. ولكن ما هي «الموديلات» التي ظهرت في معرض باريس، والتي شدت انتباه المهتمين بعالم السيارات؟.

«مؤسسة رينو» قدمت موديلها «كليو» الذي حل محل «سوبر بديه» وهي سيارة صغيرة ذات مساحات مريحة في الداخل، جميلة المظهر، تعجب النساء اكثر.. تتجول الان في شوارع العاصمة الفرنسية ويتوقع لها نجاح باهر في عالم تجارة السيارات..

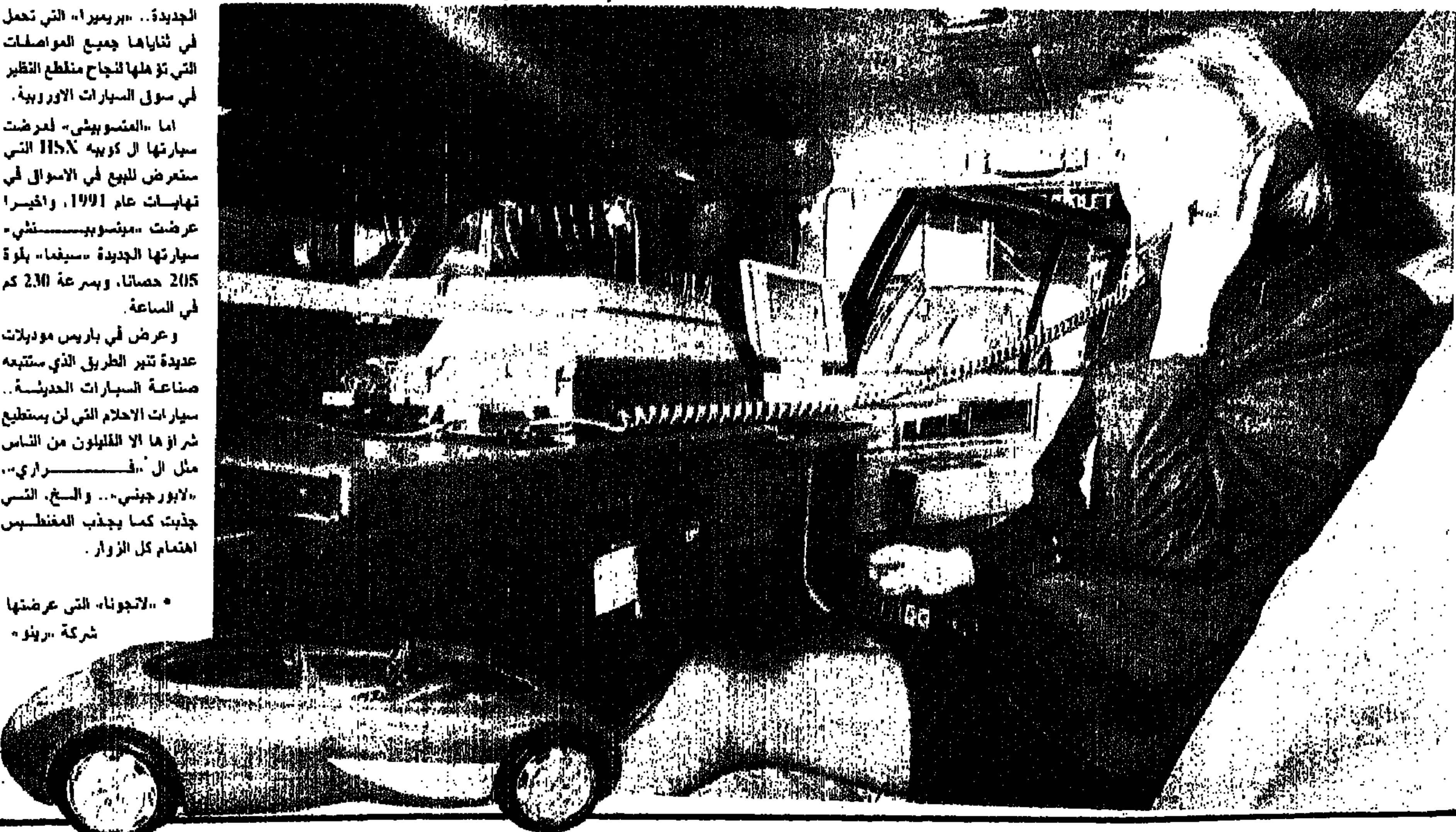
وفي جناح مؤسسة «رينو» ايضا، ظهرت السيارة الجديدة الاولى من نوعها «لاتجونا 11 قوتها 210 حصان، او سيارة ال «بيجو» فهي - بالاضافة الى موديلاتها المعروفة - فقد ظهر موديلها الجديد «309 GTI» وستكون هذه السيارة سيدة السيارات المريعة، ومحط انظار هواة السرعة الفائقة اما المؤسسة المنتجة ل «سيتروين» فقد عرضت سياراتها ال «اكتليا 11» وكذلك سياراتها الجديدة XMV-6. اما شركات السيارات الاجنبية الاخرى مثل «فورد» فقد عرضت سيارتها الجديدة «اسكورد» وهو موديل تعلق عليه الامال في اختراق ناجح لاسواق اوروبا، اما ال «روفر» منذ عرضت ال «مترو» الذي يمكن ان تدعوه ال «سوبرميني» نتيجة للتغيرات العظيمة التي جرت على «الروفر» المعروف حتى اصبح في النهاية «مترو».

وفي جناح ال «بورسيه» عرضت ال «911» التي تبلغ قوتها 270 حصانا، اما «المرسيدس» الجديدة المعروضة في ذلك المعرض فقوتها «326» حصانا.

واليابانيون - بدورهم - لم يتغيبوا عن هذا المعرض. فقد عرضت نيسان سيارتها الجديدة.. «بريميرا» التي تحمل في ثناياها جميع المواصفات التي تؤهلها لنجاح منقطع النظير في سوق السيارات الاوروبية.

اما «الميتسوبيشي» فعرضت سيارتها ال كوبيه HSX التي ستعرض للبيع في الاسواق في نهايات عام 1991، واخيرا عرضت «ميتسوبيشي» سيارتها الجديدة «سيغما» بقوة 205 حصانا، وبسرعة 230 كم في الساعة.

وعرض في باريس موديلات عديدة تنير الطريق الذي ستتبعه صناعة السيارات الحديثة.. سيارات الاحلام التي لن يستطيع شراؤها الا القليلون من الناس مثل ال «فيراري»، «لابورجيني».. والخ. التي جذبت كما يجذب المغنطيس اهتمام كل الزوار.



• «لاتجونا» التي عرضتها شركة «رينو»

ربحي رباح: * ازدواجية مواقف الدول الكبرى.. سبب أغنيتي "دعوة للسلام" * "كتاب حياتي".. عرفها الجمهور قبل أن يعرفني!

حوار: نايف الطورة

ضيفنا لهذا الاسبوع، كتب له ان يغترب طويلا عن الوطن، حتى ان بدايته الفنية ولدت في تراب الغربة، كما ان نجاحاته ولدت ايضا في ارض الغربة.

ربحي رباح، شاب اردني أرتحل نحو القاهرة، واستطاع ان يقتحم عرين الفنانين من اوسع ابوابه، ويحصد النجاح والجوائز في مهرجانات ضمت العديد من نجوم العالم العربي..

ربحي، الذي عاد الى عمان، يحلم الان ان يحقق نجاحا فنيا في ساحة الاغنية باللهجة المحلية، كالذي حققه في القاهرة باللهجة المصرية.

«شيحان» التقت هذا الفنان الشاب لتسليط الضوء على هذه الموهبة القادمة من ارض الغربة، علها تنمو في بلادها وموطنها الاصلي.. فتعالوا نطالع ما بجعبة هذا القادم:

* لنتوقف بداية مع مهرجان الاغنية العربية في القاهرة، كيف تمكنت من احراز الجائزة الاولى فيه، وسط هذا الحشد من كبار المطربين العرب؟

- ان لجنة التحكيم في المهرجان المؤلفة من: المستشار الاعلامي وجدي الحكيم، ونقيب الفنانين احمد فؤاد حسن، قائد الفرقة الماسية، وصلاح عزام قائد الفرقة الذهبية، قد حددوا شروطا للفوز الاغنية الاولى، اذ كانت المسابقة لاجمل لحن واجمل كلمات، واجمل اداء، وفي حالة سقوط شرط واحد منها، تعتبر الاغنية غير صالحة للمشاركة..

اما عن كيفية فوزي في هذا المهرجان، فجاءت نتيجة للاغنية الشاملة التي قدمتها فيه بعنوان «دعـوة للسلام» من الحـان الموسيقار طه راشد، والتي تتحدث اساسا عن صرخة يطلقها شعب العالم الثالث عموما، والعالم العربي خصوصا، الى دول العالم لايجاد الحلول المناسبة لقضاياه ومشاكله.

* يبدو ان الصحافة في مصر ليست راضية عن منح الجائزة لمطرب اردني، وذلك حينما كتبت اكثر من صحيفة هناك تهاجمك وتهاجم لجنة التحكيم، عن منح ما يسمى «باوسكار» مصر لمطرب ليس مصري.. ما رأيك؟

- في البداية، دعنا نوضح الجائزة التي اسمتها الصحافة المصرية «بالاوسكار» حيث كان هناك لبس لدى النـاس بخصوص هذه الجائزة.. فهي تعتبر اكبر جائزة في مصر تمنح لحقلي: الموسيقى والغناء، ويعتبرها النقاد هناك بمثابة «الاوسكار» العربي، ومن هنا جاءت التسمية، في حين انها لا تمت بصلة لجائزة «اوسكار» العالمية.

اما ما قلته بخصوص الصحافة هناك، فانني لا اخفيك بان الجائزة ليست بالقليلة، وليس من السهل على الزملاء المطربين في مصر ان يتقبلوا مسالة منحها لسواهم، اذا ما علمنا انهم امضوا اكثر من عام يستعدون لها.. الا انني ازاء ذلك كله اقول: ان الفن الجيد، هو الذي يفرض نفسه بالنهاية.

* من هم المطربون المشاركون في المهرجان؟

- هاني شاكر «مصر»، وعبدالله الرويشد «الكويت»، وعبدالوهاب الدوكالي «المغرب»، ووليد توفيق «لبنان» اضافة الى المطربة صباح، والفنان سمير صبري، وفرقته، وانا من الاردن.

* «كتاب حياتي» اغنيتك الاولى التي لاقت اقبالا جماهيريا كبيرا، وعرفت للجمهور قبل ان يعرفك.. دعنا نتوقف عند ما يشاع حولها، وما هي صلة المطرب المصري حسن الاسمر بها؟..

- ان اغنية «كتاب حياتي» تعتبر من الاغنيات ذات المضامين الهادفة والتي تحكي قصة قبل ان تكون اغنية، ولهذا كثر التهافت على غنائها من قبل بعض المطربين العرب، ومنهم المطرب حسن الاسمر، الذي سمع الاغنية على شريط فيديو لحفلة عيد ميلاد صديقي الفنان احمد راتب، الذي احييته له في دبي، ولما اعجبته الاغنية قرر ان يغنيها بناء على موافقة احمد راتب، الذي قال له: ان ربحي صديقي ولن يمانع في ذلك.. هذه هي حكاية «كتاب حياتي».

* «دعوة للسلام» الاغنية التي قطفت من خلالها الفوز في القاهرة.. كيف ولدت فكرتها، ولماذا لم يبثها التلفزيون حتى الان مع انها من اجمل ما قيل عن الوضع العربي الراهن؟

- ان الفنان جزء من مجتمعه، يصيبه ما يصيب هذا المجتمع.. وانا - كفنان اردني - لا يمكن ان اصمت تجاه ازدواجية المواقف التي تتخذها الدول الكبرى، وتتعامل بها مع قضايانا، فاميركا ارسلت في غضون ساعات مئة الف جندي للخليج، في حين ان القضية الفلسطينية ما زالت تراوح مكانها منذ اربعين عاما تقريبا، وهناك - ايضا - لبنان، الذي ما يزال - حتى الان - يعاني من صراعات واهداف هذه الدول. فكيف لي ان اصمت والحالة هذه؟ من هنا جاءت فكرة اغنية «دعوة للسلام» التي - كما قلت - لتتحدث بشكل مباشر عن قضايا الوطن العربي.

اما مسالة بثها التلفزيوني فانني ما زلت انتظر ذلك، لانني قمت بتسجيلها له في وقت سابق، وتنتظر الموافقة عليها..

* ربحي رباح.. كيف كانت البداية؟

- بدأت حياتي الفنية في السعودية في عام 1986، مقلدا العديد من المطربين العرب، وخصوصا عبدالحليم حافظ، الى ان استضافني برنامج ضيوف السهرة الذي يبثه التلفزيون السعودي وغنيت فيه اغنية «بحلم بيك» لعبد الحليم حافظ، التي عرفت الجمهور بي.. فعندها، قررت الارتحال صوب القاهرة بحثا عن الكلمة الجيدة، واللحن الجيد، لابدا بها حياتي ولوني الفني، حيث كانت اغنيتي البكر «كتاب حياتي» وهكذا كانت البداية..

* اذا ما استعرضنا اغنياتك، فاننا نلاحظ ان الحزن يوشحها دائما، وخصوصا اغنيتك الاخيرة «بحر الاحزان» فالام تعزو ذلك؟..

- انني من مواليد الستينات، بمعنى ان حياتي بدات مع بدايات الاحزان العربية، بدءا من عام 1948، مرورا بايام النكسة العربية، فاي حدث من هذه الاحداث يثير البهجة والسرور في نفس الانسان؟ انني اعتبر مسحة الحزن التي تتحدث عنها افرازا طبيعيا لواقع الامة العربية.

* ما هي اخر اخبارك؟

- هناك شريط كاسيت يحتوي على خمس اغنيات جديدة منها: «بحر الاحزان» و «دنيا جديدة» و «دوار يا زمن».

* ماذا تقول في نهاية هذا اللقاء؟

- لكم اغني ومنكم استمد نجاحي واستمراري هذا لجمهوري الحبيب، اما شيحان فاتمنى لها ان تبقى حرة جريئة صادقة شامخة كشموخ الجبل الذي اشتق اسمها من اسمه.

ربحي رباح

ربحي رباح يتحدث لشيحان

الفنان الاكثر شعبية 90

عزيزي القارىء.. عزيزتي القارئة:

«شيحان» ترحب بكم لمشاركتنا باختيار الفنان الاكثر شعبية للعام الحالي وذلك على النطاقين المحلي والعربي..

هذا ونقوم بنشر الرسائل والنتائج اولا باول علما باننا سنبقي باب المشاركة مفتوحا حتى نهاية العام الحالي، لتقوم بعد ذلك اللجنة المشرفة على المسابقة بفرز الرسائل، وجمع الاصوات التي حصل عليها كل فنان، لتحديد من هم الفنانون والاعمال الاكثر شعبية للعام 90..

اذا رغبت عزيزي القارىء بالمشاركة فما عليك الا ان تملأ الكوبون المرفق، وترفقه برسالتك التي قطعا ستكون موضع اهتمامنا وعنايتنا..

كوبون العدد رقم (   )

الاسم ....

....

العمر ....

....

العنوان ....

حمل الينا البريد لهذا الاسبوع العشرات من الرسائل التي تحمل ترشيحاتكم، واختياراتكم لنجوم الفن «90» وسننشر فيما يلي بعضها منها، في حين سننشر باقي الرسائل في عددنا المقبل.

اما ترشيحات هذا الاسبوع فقد شارك فيها الاخوة والاخوات:

- رائد علي احمد، احمد مراشدة، محمد محيلان، نفريد قديسات، منى مراشدة، منتهى صادق، وصفي صادق، نوال علي عيسى، امنه شناق، حسين مراشدة، محمود صادق، رائد نظمي، خالد عبدالكريم، محمد خير، منتهى نظمي، ليلى محمود، آلاء ابراهيم، اسماء حسونة، نهى باسم، سليم بابير، رائد سليم، حمدالله عبدالقادر غنيمات، احمد علي محمد، رحاب محمد موسى، سامي خالد الكفاوين، انعام مصطفى حسن، وليد علي الزعبط، حسن علي محمد، ايمان حمدي كريشان، فاتن احمد الحيت، رابحة محمد موسى، احمد مفلح غنيمات، بسمات محمد حسن، سمير احمد علي الحيت، عبير ابراهيم احمد، هشام مهيوب مرحان، انعام الزوايدة، جعفر زيدان، اروى احمد ابو جبري، رائد شاهر ملحس، فايزة عبدالحميد الدسوقي.

وبعد فرز الرسائل، واضافتها الى الارصدة السابقة، نلاحظ ان هذا الاسبوع لم يشهد تطورا ملحوظا عن الاسبوع الماضي..

على اية حال، تعالوا نطالع نتائج الاسبوع قبل الاخير والتي كانت كما يلي:

☐ **افضل ممثل:** الفنان روحي الصفدي لا زال يحتل الصدارة منذ اكثر من خمسة اسابيع، في حين حافظ الفنان ربيع شهاب على المركز الثاني وجاء الفنان محمود عبدالعزيز في المركز الثالث.

☐ **افضل ممثلة:** عادت الفنانة عبير عيسى لتحتل المركز الاول من جديد، في حين تراجعت الفنانة جوليت عواد واحتلت المركز الثالث، وتقدمت الفنانة اميرة محمود واحتلت المركز الثاني وتنافس على المركز الاول.

☐ **افضل مطرب:** ما زال الفنان العراقي كاظم الساهر يتربع في المركز الاول، في حين حافظ المطرب سعدون جابر على المركز الثاني للاسبوع الثاني، اما المركز الثالث فقد احتله الفنان محمد وهيب.

☐ **افضل مطربة:** الفنانة ميادة حناوي ما زالت تحتل المركز الاول، في حين حافظت الفنانة سهام الصفدي على المركز الثاني، اما المركز الثالث فقد احتلته الفنانة رويدة العاص.

☐ **افضل مخرج:** ما زال المخرج محمد يوسف العبادي يحتل المركز الاول؟ في حين حافظ المخرج عروة زريقات على المركز الثاني، ونافس هذا الاسبوع على المركز الاول، وبقي المخرج حسن ابو شعيرة في المركز الثالث.

☐ **افضل عمل:** مسلسل «التبر والتراب» ما زال محافظا على مركز الصدارة للاسبوع الثالث على التوالي، في حين احتل مسلسل «قلوب لا تحتمل الحب» المركز الثاني، وتراجع مسلسل «الحطب والنار» واحتل المركز الثالث.

☐ **افضل اغنية:** ما زالت اغنية «تسرق النوم مني» للمطرب العراقي سعدون جابر تحتل الصدارة وللاسبوع الثاني على التوالي، في حين ان العديد من القراء رشحوا اغنية سعدون «انا معاه» كمنافس رئيسي على المركز الاول، اما المركز الثاني فقد احتلته اغنية «عبرت الشط» لكاظم الساهر، في حين احتلت اغنية «تقول اهواك» لفرقة الميراج المركز الثالث.

روحي الصفدي — عبير عيسى — سعدون جابر — ميادة حناوي — محمد يوسف العبادي — كاظم الساهر

استمرار السطو على الفلكلور والشعر اليمني

خالد الشيخ وعلي عبدالستار نسبوا الشعر اليمني لانفسهم

ما زال مسلسل السطو على الشعر والفلكلور اليمني قائما ما بين المطربين العرب، فبعد ان انكشف امر العديد من المطربين المصريين، الذين استعانوا بالالحان الفلكلورية اليمنية ونسبوها لانفسهم، ها هي الظاهرة تعود من جديد، لتطفو على السطح، فبعد وليد توفيق، نرى المطرب خالد الشيخ والمطرب عبدالمجيد عبدالله، والمطرب علي عبدالستار يمارسون نفس اللعبة.. كيف؟.. هذا ما تتضمنه الرسالة والمعلومات الموثقة التي بعث بها الينا القارىء عبدالوالي الطوقي من اليمن الشقيقة، نختار منها الفقرات التالية:

ان اغنية «نعم نعم» التي يغنيها «خالد الشيخ» ويقول عنها انها سبب انتشاره، هي مزيج من قصيدتين صنعانيتين: الاولى في الصفحة المرفقة مع الرسالة، والمرقمة ب «333» وهي من ديوان للشاعر اليمني «الفقيه»، واما القصيدة الثانية والمرقمة ب «241» فهي بعنوان «عليك سمونـي وسمسموني» وهي للشاعر اليمني علي بن احمد بن اسحاق، فقد ادى تقارب الوزن الشعري بين القصيدتين الى ان يقوم الفنان بمزجهما وعمل اغنية قال انها وجميع اغنياته الاخرى من كلماته والحانه..

اما الاغنية الثانية، فهي اغنية «يا معلق بحبل الحب» فكلماتها لشاعر يمني مجهول، كتبها في بداية عقد الاربعينات.. هذا العقد الذي شهد محاربة للشعراء من قبل الائمة فكتبها شاعرها ولم ينسبها لشخصه، وقد غناها خالد الشيخ ونسبها لنفسه، في حين ان كلمات الاغنية قد وردت في كتاب «شعر الغناء الصنعاني» للدكتور محمد عبده غانم..

ويضيف الاخ عبدالوالي الطوقي في رسالته:

ان هناك الكثير من المطربين الخليجيين ينسبون شعر الغناء الصنعاني والفلكلور اليمني القديم لانفسهم، وهناك العديد من القصائد التي غنت حديثا من قبل فنانين خليجيين، امثال علي عبدالستار، وعبدالمجيد عبدالله، وخلافهم واولى لكل الذين يودون ان يغنوا اغنيات من الشعر اليمني، ان لا ينسوا ذكر مصدر هذا الشعر كي لا يصابوا بما اصاب الفنان خالد الشيخ، الذي نسب لنفسه جزءا من الشعر والفلكلور اليمني..

هذا بعض ما ورد برسالة القارىء اليمني العزيز تجاه قضية خطيرة يعيشها الوسط الفني في الخليج العربي، الا اننا - في المقابل - ندعو الاخوة المختصين في اليمن للتعريف بهذه الموروثات الفلكلورية الخالدة، والى مزيد من التفاعل الموسيقي والغنائي مع العالم العربي للحفاظ على هذا الكنز الثمين.

.. خالد الشيخ

عليك سمّوني وسمسموني(٢) … وبالأمه ليك عذّبوني
وجرّوا(٣) المصحف وحلّفوني … وقصدهم بالنار يحرقوني
حلفت ما احبّك فكذّبوني … وقيل ذا كانوا يصدّقوني
هم يحسبوني انصرت (٤) اني يبني … قلت آه بينهم وبيني
قلت ماذا الاسم مركوني … ذا اسم من لا عرفه عيوني
نعم نعم ذي سنة المحبين … لم مطامع في الهوى ساكين
يامين(٢٣) من جتل الغرام يامين(٢٣) … الله في حمل الهوى عوني(٢٤)

على الوتر

عبدالوهاب بين الفن والانسانية

مما لا شك فيه ان الموسيقار العربي الكبير محمد عبدالوهاب، قد أثرى الفن العربي بالكثير من المقطوعات والالحان والاغنيات الخالدة خلال مشواره الفني الطويل، ولا اكون مبالغا عندما اقول: ان صوت وموسيقى عبدالوهاب، اصبحت - اليوم - من الرموز القومية التي يلتقي حولها ابناء الشعب العربي، بعد ان فرقتهم السياسة في نواح شتى، وباعدت بينهم حول امور عديدة.

ولان عبدالوهاب هو بمثابة مؤسسة وطنية بحد ذاتها، بل انه رمز من رموز الموسيقى العربية، فان لموسيقاه وغنائه وظيفة وطنية وقومية توحد بين الناس لاصلاح ما تفسده السياسة فيما بينهم، اذ كان لا بد له من ان يكون ملتصقا بوطنه «مصر» وارضه العربية.. وترابها التصاقا متينا.. لكن: ماذا قدم، عبدالوهاب للوطن والانسانية؟.

قد يبدو السؤال للوهلة الاولى غريبا بعض الشيء، لكن اذا ناقشنا الامر بروية فسنجد ذلك معقولا ومقبولا، اذ انه لا يمكن للفن ان يكون فنا راقيا ومئات الاطفال يموتون جوعا يوميا، ولا يمكن للفنان ان يصل الى جمهوره ويكون فنانا مهما ما لم يكن مرتبطا ارتباطا انسانيا وثيقا بمن يتلقون فنه

فالموسيقار العربي الكبير عبدالوهاب، يعد اليوم من بين اغنى اغنياء مصر، وبعد الدعاء له بطول العمر، فاننا لا نعرف لمن ستؤول الثروة الكبيرة التي سيخلفها وراءه، ما لم يسارع بالقيام بمشروع انساني ضخم، يوازي ثروته وثراء موسيقاه وعطاءه الفني.

والمشروع الانساني الذي نتحدث عنه، نفضله في مصر - صاحبة الفضل - ومسقط رأس عبدالوهاب، اذ لا يعقل ان يبقى موسيقارنا الكبير عشرات الملايين من الدولارات مجمدة في البنوك المصرية والفرنسية، في حين انه يرى بام عينه مئات الاطفال يموتون جوعا، والالوف من الشعب المصري الذي احبه يتخذون من المقابر مكانا لسكناهم..

انني ارى ذلك على الاقل، ولا اعرف ان كان يشاركني به موسيقارنا العزيز ام لا. مع خالص الحب.

المحرر الفني

"غابة اليوتوبيا" في مختبر البروفات

التجديد، التطوير، التلوين، من اهم المرتكزات التي يقوم عليها مسرحنا المعاصر، وهذه هي ايضا مقومات العمل المسرحي، الذي يجري عليه البروفات في مسرح مؤسسة الهلال «في عمان».

مسرحية «غابة اليوتوبيا» تاليف سارتر انطون، وترجمة طلال حسن، اعداد واخراج هشام حمادة، تتميز بهذه المرتكزات فهي تطوع المادة المترجمة لتتناسب الذوق العربي المسرحي، وذلك باستخدام مسرح «الفانتازي» كقالب عام يروي محور المسرحية.. ويقدم صورا حية «للكلمة» ويعبر عنها باشكال تخدم الكوميديا.

يستغل المخرج اداء الممثل بكامل ادواته التعبيرية، ويظهر ناتج هذا الاداء مع التركيز على ذات الشخصية التي تقدم، ومع توسعه في مدى المستويات الفكرية التي ستعرض لهم المسرحية - بدءا بالطفل - والبحث فيما يناسب كل مستوى، مع الاخذ بعين الاعتبار الخط العام لدراما المسرح، والتكنيك الدرامي في صنع الاحداث.

المسرحية تدقق في اعطاء كل كائن حقه، قبل انفتاح القنوات التي يصعب سدها، وانفجار العقد الاجتماعية بعد ان تتأثر سلبا بالصراع الدائم مع غيرها من المجتمعات.

يشترك في تقديمها مجموعة من الممثلين الشباب اطلقوا على نفسهم اسم «عشاق المسرح» وهم:

عاصم صبح، يوسف الخطيب، حسن النبالي، عبدالله ابو هنيه، هشام شاهين، الاء نور الدين، ماهر نورالدين، وهي وجوه تبشر بمستقبل مشرق لمسرح الاردن..

هشام حمادة

سمير وسماح بعد سن الاربعين

«بعد سن الاربعين» هو عنوان المسلسل التلفزيوني الجديد الذي سيلعب بطولته الفنان سمير غانم امام الفنانة سماح انور ويبدا تصويره في استديو حبيب في القاهرة في الاسبوع المقبل.

«بعد سن الاربعين» الذي تدور احداثه في قالب كوميدي يتحدث عن شابين لم يتزوجا بسبب انشغالهما بالهوايات الخاصة، فالاول منهمك باجراء البحوث العلمية، والثاني منهمك في نظم الشعر، وتمر الايام ويجدا بانهما قد تجاوزا سن الاربعين هذا السن الفاصل بالنسبة للزواج.

المسلسل من قصة وسيناريو وحوار محسن حداد واخراج حمدي الايراني.

سماح انور

سمير غانم

"عصفور السطوح" يحط في البرلمان!!

فيلم «عصفور السطوح» الذي تناولناه قبل عدة اسابيع في شيحان ضمن زاوية نقدية عن هذا الفيلم الذي اساء الى كل العرب ولموروثاتهم الثقافية، والحضارية تعرض في الاسبوع الماضي، الى هجوم حاد من قبل احد اعضاء البرلمان التونسي، الذي قال عنه: «انه يمس صميم وجوهر اخلاقنا واعرافنا الاجتماعية»، ويسيء الى سمعة البلاد التونسية خلال مشاركاته في المهرجانات الدولية، ووجد هذا الهجوم اذانا صاغية في البرلمان التونسي، مما جعل النائب المهاجم يطالب بعرض الفيلم على المجلس.. هذا وقد وافق رئيس المجلس وغالبية الاعضاء على تخصيص جلسة لعرض ومناقشة فيلم «عصفور السطوح» في البرلمان التونسي في نهاية الشهر الجاري للوقوف على حقيقة ما تضمنه هذا الفيلم الذي اثار جدلا واسعا في الشارع التونسي والعربي وخصوصا في الاتحاد النسائي العام الذي نظم دورة لمناقشة صورة المراة التونسية كما طرحها الفيلم.

وبهذا يكون فيلم «عصفور السطوح» اول فيلم يناقشه برلمان دولة في التاريخ، الا انه يبقى السؤال المطروح وهو: ماذا سيفعل البرلمان حاليا طالما ان الفيلم قد عرض في اكثر من مهرجان ويعرض باقبال جماهيري كبير لم يشهد من قبل في ثلاث عواصم عالمية.

HALFAOUINE

الهجان قادم.. ولكن!

بدأ الفنان محمود عبدالعزيز خطة عمل جديدة ينهي خلالها كافة ارتباطاته الفنية قبل نهاية الشهر القادم وذلك للتفرغ الكامل لتصوير الجزء الثالث من مسلسل: «رأفت الهجان» الذي شاهدنا فيما مضى جزئية الاول والثاني، في حين اشتد الخلاف ما بين كاتب المسلسل صالح مرسي، والفنانة يسرا التي ترفض المشاركة في الجزء الثالث، اذا ما بقي دورها بنفس حجم دورها السابق، في حين ان كاتب المسلسل اكد في اكثر من مناسبة انه كان قد ظلم يسرا في الجزئين السابقين، ووعد وعدا حارا باضافة مشاهد جديدة ليسرا تعطي دورها الحجم المطلوب.

يسرا من جهتها ترفض المشاركة تحت اي ظرف او ضغط من اي كان كان سواء داخل التلفزيون او خارجه وتصر على ان يكون دورها في الجزء الثالث هو محور العمل كله، ولن تكتفي بشرب القهوة والشاي على حد قولها كما في الجزئين السابقين، وطلبت من المؤلف ان يكون دورها هو نقطة الارتكاز والا فوداعا للهجان نهائيا.

محمود عبدالعزيز

من ينقذ الرياضة النسوية من الزوال؟

□ □ تجمدت كل انواع الرياضة النسوية في الملاعب الاردنية، واضحت بطولاتها نادرة، سواء تلك التي تشرف عليها الاتحادات الرياضية المختلفة او حتى الاندية والجامعات والهيئات الاخرى، لدرجة ان النشاط الرياضي النسوي في الاردن لعام 90 لم يقتصر الا على عدد قليل جدا لا يكاد يذكر.

المراقبون يستذكرون ايام العز للرياضة النسوية حينما كانت تشارك منتخباتنا في البطولات العربية والدولية سواء على صعيد البطولات الاقليمية او الاولمبية، ويصفون الوضع الراهن بانه وضع «ماساوي» عجزت عن بحث اسبابه كافة الجهات المعنية وفي مقدمتها: وزارة الشباب، الجهة الاولى المسؤولة عن الرياضة في بلدنا والتي تتمتع بحق مطالبة هذه الاتحادات والاندية الرياضية بالمزيد من الاهتمام والرعاية بالرياضة الناعمة.

وعلى صعيد الاندية المختصة بالرياضة النسوية، فقد برزت في السابق عدة اندية منها نادي سالي، ونادي المراة.. الاول اغلق ابوابه لشح الموارد المالية.. والثاني تحول الى تنظيم واستضافة عروض فنية لمطربين من خارج اسوارنا، يدفعون لهم بالعملة الصعبة.. وهو عمل يفترض ان تكون الغاية منه دعم صندوق النادي، لكن هذا الدعم لا يذهب او لا يستثمر لغايات الصرف على الفرق الرياضية التي لا وجود لها - كما قال احد المراقبين.

نحن نتساءل، ونامل من المهتمين، وفي مقدمتهم الانستان وعد معاذ رئيسة نادي المراة وحسنية شاهين رئيسة نادي سالي.. ان تكون الاجابة لديهما شافية، ونحن نرحب بردودهما على ما اثاره البعض.

□ وعد معاذ

□ حسنية شاهين..

صدق.. أو لا تصدق ؟!

ورد في الاستفتاء الذي نظمته احد الصحف اسم اللاعب جهاد عبدالمنعم هداف فريق الوحدات من ضمن افضل اللاعبين الذين برزوا في بطولات الكرة للعام 90 حيث اختاره احد المشاركين باعتباره ثالث افضل لاعب كروي في الاردن.

الغريب في الامر ان جهاد عبدالمنعم لم يشارك في بطولات الكرة لعام 90 ليس لشيء.. بل لانه شطب من كافة سجلات اتحاد الكرة!! فصدق او لا تصدق!!.

□ جهاد عبدالمنعم..

قفاز التحدي

امام الاتحادات التي لم يكن لها اي نشاط داخلي او خارجي للاعلان عن الانجازات التي حققتها خلال عام 90!!.

وقفة احترام

لاتحاد العاب القوى الذي انجز كل برامجه لعام 90 وتوجها بحفل تكريمي استذكر من خلاله كل الذين عملوا على وجود رياضة ام الالعاب في الاردن، وهو ما فعله اتحاد كرة القدم ايضا..

رئاسة الفيصلي بين سلطان ومصطفى

سلطان العدوان

مصطفى العدوان

□ □ حدد يوم السادس عشر من الشهر المقبل، موعدا لانتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي الفيصلي، الذي يعتبر احد اقدم الاندية في الاردن، وذلك بعد ان انتهت الفترة الزمنية لمجلس ادارة النادي الحالي الذي يترأسه النائب سلطان العدوان.

المصادر تقول: بان النائب سلطان العدوان لن يجدد ترشيحه للرئاسة لان شؤون البرلمان، ورئاسة احدى اللجان فيه، تاخذ قسطا كبيرا من وقته وجهده، لذلك فان شقيقه مصطفى سوف يعود لرئاسة النادي بعد ان تناوب الشقيقان على رئاسة النادي نحو 15 عاما، حققا خلالها انجازات مشرفة على كافة الاصعدة.. وجعلا من اسم الفيصلي استمرارية للعطاء المتجدد، من خلال حصر بطولات الكرة، والتي كان اخرها بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم لعام 90.

وسواء تسلم المهام سلطان او مصطفى فان كليهما لا يقويان عل مفارقة الفيصلي.

فلاشات

انقلاب يتم الاعداد له داخل احد اندية العاصمة عمان، ويقوم به عدد من اعضاء مجلس ادارة النادي للاطاحة بمنصب رئيس النادي الحالي!.

اتحاد للعبة فردية عقد اكثر من جلسة دون ان يكتمل النصاب القانوني لاعضائه!.

قاعة ومكاتب احد الاندية المشهورة جدا في احدى المدن الاردنية، قد تحولت مسرحا لالعاب اللهو التي لا يحبذها القانون والمبادىء التي من اجلها تقام الاندية.

من ثقب الباب

•• نال نجوم الفيصلي - ابطال الدوري الممتاز لكرة القدم - مكافات مالية تتراوح ما بين 200-400 دينار، لكل لاعب.. و 400 دينار للمدرب عدنان مسعود و 300 لمساعده محمد اليماني ونصفها لكل مدرب من مدربي فرق الفئات العمرية الاخرى.

للعلم فقط: فريق الفيصلي لم ينل لاعبوه اية مكافأة مالية في العام الماضي 89 رغم فوزهم ببطولة الدوري والكاس معا.. ومع ذلك، فان عزيمة اللاعبين بقيت اقوى من كل الظروف ليكونوا مثالا يحتذى به..

•• بالكاد استطاع مدرب فريق الجزيرة توزيع كمشة من الدنانير تسلمها من ادارة النادي على اللاعبين خلال الحفل الذي قيل عنه بانه حفل تكريمي ونال كل لاعب نحو 15 دينارا بينما نال كل لاعب من لاعبي فريق كرة الطاولة الذي احتفظ بزعامة اللعبة بين 30-40 دينارا!.

للعلم فقط: لاعبو فريق الكرة اعتبروا المكافاة هي مجمل «بدل التنقلات» عن الشهر الماضي!!.

•• وفي صدد الحديث عن المكافات المالية، فان لاعبي الاهلي نال كل منهم ما يقارب 100 دينار نظير محافظتهم على مقعدهم في بطولة الدوري.

للعلم ايضا: الاهلي هو ثاني اكثر اندية الاردن فوزا ببطولة الدوري، والتي فاز بها 8 مرات وهو مع الفيصلي وحدهما اللذان لم يتغيبا عن بطولة الدوري منذ ان انطلقت لاول مرة عام 1944!!.

إستفتاء جديد لنجوم جدد

□ راتب الداود..

□ □ اعلنت احدى الصحف المختصة - قبل ايام - نتيجة الاستفتاء الذي نظمته لاختيار نجوم الكرة لعام 90 وشارك فيه 39 شخصا ما بين متابع ومدرب واعلامي.. وتوج الاستفتاء راتب الداود كابتن فريق الرمثا ليكون نجم الكرة الاول في الاردن، ونجم الوحدات ابراهيم سعدية وصيفا له، وميلاد عباسي كابتن الفيصلي في المركز الثالث.

الاستفتاء افرز نجوما جددا غير النجوم الذين افرزتهم لجنة استفتاء اتحاد الكرة والتي توجت نجم الفيصلي، جمال ابو عابد ليكون نجم الكرة الاول في الاردن، وزميله ميلاد عباسي وصيفا وابراهيم سعدية في المركز الثالث.

الجمهور الكروي لم يعجبه الاستفتاءان معا.. ونحن نقول: ان مسالة الاستفتاء ستبقى معقدة وان الاجتهادات فيها متعددة لذلك لا يمكن ان تفرز ما يتمناه او يتوقعه كل واحد منا.

ملاعب العرب والعالم

• شبيبة الجزائر أبطال أندية افريقيا لكرة القدم..
• ليفربول الأقوى في انجلترا.. وايندهوفن في هولندا

توج فريق شبيبة القبائل الجزائري بطلا لاندية افريقيا لكرة القدم ليحقق الفريق الجزائري ثاني انجاز للكرة العربية الافريقية لعام 90 بعد ان كان المنتخب الجزائري قد حقق الانجاز الاول بفوزه بكاس الامم الافريقية.

وعلى صعيد بطولات الكرة في اوروبا فقد كان الدوري الانجليزي حافلا في لقاءات انديته وهو ما حفل به ايضا الدوري الهولندي خلال الاسبوع الماضي.

في التقرير التالي تفصيل عن جزء هام من هذه البطولات.

شبيبة الجزائر

□ □ توج فريق شبيبة القبائل بطل الجزائر، افضل سنوات الكرة الجزائرية خلال العقد الاخير، بانتصار باهر وذلك حين استرد عرش بطولة الاندية الافريقية لكرة القدم وذلك عقب فوزه على فريق نكانا رد ديفيلز بطل زامبيا 4/5 بفارق الركلات الترجيحية في مباراة الرد التي اقيمت في معقل الفريق الزامبي.

وكان زمن المباراة الاصلي قد انتهى الى تقدم بطل زامبيا 0/1 وهي نفس نتيجة مباراة الذهاب التي فاز بها بطل الجزائر في ملعبه.

وكانت الكرة الجزائرية قد حققت انجازا هذا العام حينما فازت بكاس الامم الافريقية التي اقيمت على ملاعبها..

أوروبا

انجلترا

ضمن مسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في انجلترا اقيمت سبع مباريات فاز في اولها شيلسي على كوفنتري 1/2.

اما في المباراة الثانية فقد فاز ليفربول الذي يحتل راس القائمة على ساوثامبتون 2/3 مؤكدا صدارته للدوري، حيث اصبح الفارق بينه وبين ارسنال الذي يحتل المركز الثاني سبع نقاط، سجل روزنتال هدفين لفريق ليفربول في الشوط الاول، واضاف هوتون الهدف الثالث.

وفاز كريستال بالاس الذي يحتل المركز الثالث على مانشستر سيتي، وفاز نورويتش على ايفرتون 0/1..

فاز شيفيلد يونايتد على نوتنجهام فورست 2/3 جاءت جميع هذه الاهداف في شوط المباراة الثاني وفاز توتنجهام على لوتون 1/2 رغم طرد اثنين من لاعبيه.

واخيرا تمكن مانشستر يونايتد من الفوز على ويمبلدون 1/3 وكانت نتيجة شوط المباراة الاول: هدفا لصالح ويمبلدون..

هولندا

ضمن مسابقة دوري كرة القدم في هولندا اقيمت ثلاث مباريات فاز في اولاها فورتونا سيتارد على هيرينفين 0/1 وفي المباراة الثانية فاز ويليم تيلبرج على والفيك 2/4.

اما المباراة الثالثة، والهامة، فقد ضمت توينت انشيدي، ومتصدر الدوري ايندهوفن وانتهت بتعزيز موقف ايندهوفن في صدارة الدوري وفوزه 0/2.

احرز الهدف الاول بوسمان في الدقيقة قبل الاخيرة من الشوط الاول براسة من ضربة ركنية نفذها كويمان وجاء الهدف الثاني في بداية الشوط الثاني واحرزه الروماني جورجي بوبسكو.

وبذلك يكون رصيد ايندهوفن 25 نقطة وياتي في المرتبة الثانية اياكس امستردام برصيد 22 نقطة. ويحتل جرونينجن المركز الثالث وله 19 نقطة.

شرطية حسناء في مصيدة الحب

كان رجل الشرطة السير «جاسبير سلين» جالسا في مكتبه مشغولا بقراءة وقائع قضية معقدة جدا من قضاياه التي لا تنتهي، عندما طرقت الخادمة الباب واعلمته ان فتاة تود مقابلته وقامت بتسليمه «كرتا» منها.. وعندما قرا رجل الشرطة الكارت.. نهض على الفور.. فاسم الفتاة ليس غريبا عنه، بل انه اثار في نفسه ذكريات حلوة كيف لا وهي «فانا هاملتون»!!.

وبعد قليل دخلت مكتبه فتاة فائقة الجمال في التاسعة عشرة من عمرها، ملتفة القوام، ملتهبة النظرات.. لم يكن «سلين» بحاجة الى ان يسالها عن اسمها فقد كان الكارت، وكانت ملامحها تغنيه عن اي سؤال.

تنحنح رجل الشرطة ثم قال:

- انت ابنة السيدة «ايفلين هاملتون» التي حدث وتعرفت عليها قبل عشرين عاما اليس كذلك؟.

- بالضبط يا سيدي.. فقد حدثتني امي عنك قبل موتها ووصفت لي العلاقة البريئة والحميمة التي كانت تجمع فيما بينكما، ونصحتني باللجوء اليك عند الملمات.

وهنا تكلم «السير سلين».. قائلا:

- بالضبط يا انسة.. ان امك محقة في كل ما قالت.. انا تحت امرك.

عندها افصحت الانسة «هاملتون» عما يجيش في نفسها وكيف انها تعيش وحيدة في هذا العالم منذ عامين، وانها قد اضطرت للعمل كمربية اطفال لاحدى العائلات. وانها لم تحب هذا العمل ابدا وانها ستنتهز فرصة عدم حاجة العائلة لها لتغير نوع العمل الذي كانت تعمله.

ثم اردفت قائلة:

- هذا هو المعروف الذي ارجو ان تقدمه لي.. احب الشرطة والعمل في الشرطة وارغب في ان اكون واحدة من الشرطة النسائية!.

بقي «سلين» صامتا لا يتكلم، فهو لم يقم في حياته بمهمة مثل هذه وبالاضافة الى ذلك فكيف تستطيع فتاة في مثل هذا الجمال وهذه الرشاقة والرقة القيام بمثل هذا العمل الشاق؟.. لا لن اساعدها في عمل تكون فيه نهايتها.. عمل هو بمثابة حكم بالاعدام عليها فخاطبها قائلا:

- انستي.. ارفض رفضا قاطعا مساعدتك في هذا المجال فانا - وفاء مني للصداقة التي جمعتني بامك - سابذل كل ما بوسعي لمنعك من العمل في سلك الشرطة.. ولانتزع من دماغك هذه الفكرة كليا.. فانت لا تعرفين المخاطر التي تتعرض لها اي فتاة تعمل فيها وكيف ان الموت ربما كان من نصيبها.

- اعلمك يا سيدي انني اعرف مسبقا كل ما قلت، بل ان طبيعتي تنسجم انسجاما كليا مع العمل في الشرطة..

فاجاب الشرطي بتردد:

- اكرر ما قلته لك يا انسة.. انني ارفض مساعدتك في هذا الموضوع، ساساعدك في كل ما تطلبين، ما عدا موضوع العمل في الشرطة فلن اساعدك فيه ابدا.

نهضت «فانا» وقد امتلات عيناها بالدموع ثم اردفت قائلة:

- لم اكن اتوقع من صديق مخلص قديم لوالدتي ان يرفض مساعدتي لاخراجي من المحنة التي اعيشها.

المهمة الصعبة

كان «سلين» رجلا صلبا قويا يخافه الخارجون على القانون في لندن كلها، لكنه الان.. قد انهارت ارادته امام دموع الفتاة.. فخاطبها قائلا:

- لا تهتمي يا «فانا» فخلال اسبوع ستكونين واحدة من نساء الشرطة طالما اردت انت ذلك.. فلا تبكي ارجوك لا تبكي.

بعد ثلاثة ايام دعيت الانسة «فانا» من قبل ال «سكوتلانديارد» حيث كان «السير سلين» في انتظارها.. فكلمها بهدوء وبلهجة المسؤول قائلا:

- عليك ان تكوني مستعدة للقيام بمهمة تجريبية.. كانت المهمة تقتضي معرفة ما اذا كان احد المهندسين واسمه «ويلتر كراون» والذي يعيش في احد البنسيونات خارج «لندن» ما اذا كان يتقاضى راتبا غير راتبه من مصدر اخر غير المصدر الذي يعمل فيه رسميا.

كان «سلين» يشك في ان المهندس المذكور قد قام مع اخرين - في تلك الايام - بسرقة جرت في ضواحي لندن.. وكان على «فانا» ان تتوصل الى معرفة الحقيقة خلال مدة اقصاها شهران.. وسيكون عليها العمل في ذلك البنسيون كطابعة على الالة الكاتبة حيث ستحاول لفت انتباه المهندس بطريقة تجره لمصادقتها، وتحمله على الصرف عليها بحيث تستهلك جميع راتبه.

وبالفعل شد جمال «فانا» «الطابعة الجديدة» نظر المهندس.. في بادىء الامر اقتصر الكلام فيما بينهما عن العمل وعن الطعام الذي يقدم في البنسيون وعن الطقس وغيره من المواضيع، وشيئا فشيئا توطدت العلاقة فيما بينهما، واخذ المهندس يرسل باقات الزهور التي تحمل كرتا يقول: من والتر كروان الى فانا.. وبعد قليل من الوقت خرج الاثنان في نزهة قصيرة.. واخذت الصداقة تتوطد فيما بينهما اكثر فاكثر فوثق الواحد منهما بالاخر.. وفي يوم من الايام اشتكت «فانا» الى «والتر» وكلمته عن حياتها الصعبة وكيف ان نقودها قد نفذت وانها غير قادرة على البقاء في نفس المنطقة. وهنا اخبرها «والتر» انه مستعد لتزويدها بالنقود.. واقفت «فانا» على عرض «والتر» دون تردد، وفي نفس الوقت بعثت برسالة الى «سلين» تخبره فيها عما حصل بينها وبين المهندس وانها على الطريق لمعرفة سر مصدر المال الفائض لديه. وقد هنأها «سلين» تلفونيا على ذلك.

هل هو الحب؟

ساعد فصل الصيف كلا من الفتاة والمهندس على الخروج يوميا للتنزه حيث ذهبا الى حديقة «كامبنج سبرينج» ودارت فيما بينهما احاديث طويلة استمرت لساعات على مقربة من شاطىء البحيرة وبالاضافة الى ذلك فقد تعودا على الذهاب ايضا بالسيارة الى «لندن» لتناول الطعام في افخم المطاعم. ذهبا الى المسرح، والى السينما وكانت مصاريف «والتر» بلا حدود.

وعندما فاجاته «فانا» بسؤالها عن المصاريف التي يقوم بصرفها وكيف يستطيع القيام بكل تلك المصاريف رغم انه موظف محدود الدخل.. امتقع وجهه ولمعت عيناه لمعانا غريبا، ثم اشاح بوجهه عنها وقال لها دون ان ينظر اليها:

- ارجوك يا «فانا».. ارجوك ان تعلمي ان لدي اعمالا سرية اخرى اقوم بها تدر علي الربح الوفير.

وهنا دق قلب «فانا» بقوة وشعرت انها توصلت الى ما كانت تريد ف «والتر» مذنب اذن.. والتر لص. وتستطيع الان ان تخبر «سيلين» بذلك وفي نفس الوقت توقف دماغ «فانا» عن التفكير، واخذت الدنيا تظلم في ناظريها اذ كيف ستستطيع القيام بالايقاع بالمسكين «والتر»؟.

كيف ستستطيع الايقاع بحبيبها؟.. لقد وقعت «فانا» في حب «والتر» دون ان تدري ودون ان تريد.. لقد غمرها بباقات زهوره، بعطفه، بلطفه، بكرمه وقد سلب لبها بوسامته ودماثة خلقه احبته بجنون اثناء رحلاتها معه احبته وهما في الطريق الى لندن.. وهما في «كامبنج سبرينج» على شاطىء البحيرة.. ورغم تيقن «فانا» بعد ذلك من ان «والتر» لص خطير الان قلبها لم يطاوعها لان تشي به ففضلت خيانة الواجب الذي انيط بها.. شعرت «فانا» انها منهكة القوى و التعب النفسي الشديد يضغط على صدرها فبعد يومين عليها الرجوع الى «سلين» تحمل في يدها تقريرها عن المهمة.. عن اشتراك المهندس «والتر» في عملية السطو.. في هذين اليومين لزمت «فانا» الفراش واغلقت عليها باب حجرتها وغرقت في بحر من التفكير.. وفي تلك الاثناء كانت باقات الزهور تصلها تباعا من «والتر» تحمل اجمل التمنيات لها بالشفاء.. عانت «فانا» كثيرا اذ كان الصراع فيما بين القلب والواجب اقسى عليها من اي مرض عضال اخر..

أقوى من الواجب

وبعد يومين نهضت «فانا» ودون ان تفكر كثيرا استقلت السيارة وانطلقت الى مكتب «سلين» فاستقبلها سائلا عن النتيجة فقالت:

- انا مريضة الان وانا بحاجة الى 15 يوم اخر كي استطيع النجاح في المهمة المناطة بي!!.

وهنا نهض «سلين» غاضبا وقال:

- انسة «هاملتون».. من الان فصاعدا انت مفصولة من عملك.. لانك تعرفين الحقيقة ولا تريدين البوح بها.. الا تعلمين انك تستحقين السجن ستة اشهر جزاءا وفاقا على تكتمك عن المجرم.. ولتعلمي يا انسة ان «والتر» مودع في السجن الان..

نادى «السير سلين» احد افراد الشرطة وطلب منه احضار المهندس السجين.. صعقت «فانا»، ولم ترد مقابلة حبيبها في مثل هذا الوضع، لكن «والتر» دخل مبتسما، فحياه «سلين» باسما.. ثم توجه نحو «فانا» قائلا.. اعلمي يا «فانا» ان «والتر» مهندس ناجح وصديق حميم وهو ليس بلص ابدا.. بل انني استعنت به كي اقنعك انك لن تستطيعي ان تكوني شرطية في يوم من الايام.

نظرت «فانا» الى «والتر» فعاجلها «والتر» بقوله: «فانا» عليك ان تعلمي انني كنت صادقا في حبي لك.. صادقا عندما بعثت اليك الورود، صادقا ومخلصا في مشاعري نحوك، انا احبك انني اثمن لك الاخلاص والوفاء.. فهل تقبلين بي زوجا لك.. وهنا هتف «سلين» قائلا على رسلك يا «والتر» وعلى رسلك يا «فانا» فالزواج لا يتم في قسم الشرطة بل في الكنيسة اليس كذلك يا «فانا» يا ابنة اعز الصديقات؟..

- الراي رايك يا سيدي.

كانت هذه الجملة الاخيرة التي نطقت بها، المسرحة من الخدمة «فانا هاميلتون» قبل ان تنطلق مع حبيبها الى من يعقد قرانهما الى الابد!!!.

الأطبــاء في حيـرة من حــالــة

رجل يتساقط جسده.. عضـــواً بعـــد الآخـــر

تحقيق: ابراهيم مبيضين

ان اعز ما نملكه.. هو الحياة.. فبدونها لسنا موجودين على الاطلاق، وانما من الرماد الى الرماد نعود، وبين عبثية العدم، وحقيقة الوجود، تمتد الحياة، والموت، ليشكلا طريقا، يتلاقى طرفاه، في نقاط تتلاشى فيها الفروق، وتختلط فيها الصفات.. في هذه النقاط بدأت مأساة «ابو عامر».. وهي وحدها - هذه النقاط - التي قد تلقي الضوء على مصابه..

ويوم «ابو عامر» يختلف اختلافا حادا عن أمسه، وهو بالتأكيد يختلف عن مستقبله أيضا، فهو ينحدر نحو اللاشيء!!.. ترى.. كيف هي ماهية هذا الانحدار؟ ومتى بدأ..؟ واين يتوقف؟.. تساؤلات بعضها صعب الاجابة، والبعض الاخر يجيب عليه «ابو عامر» حين يحكي قصته..:

البداية نقطة

○شعور غريب اجتاحني، وأنا أدق باب بيته.. شعور يتراوح بين الرهبة والرغبة.. رهبة يشعرها المرء أمام الغرابة النادرة جدا.. ندرة تقترب من مملكة المستحيل.. ورغبة تفرضها طبيعة البشر، في حب المعرفة والاستطلاع... وها هو يرحب بي بصوته الجهوري، الذي تنافر مع وضعه المتهالك.. وجسمه «الضئيل» وجه بشوش، وابتسامة مرحبة، ومستطلعة.. ويد تمتد نحوي.. وتبدأ خيوط المأساة...

يقول «أبو عامر»....

○ قبل حوالي 50 عاما.. ولدت، في منطقة «الموجب».. طفولتي عادية.. ولا اذكر منها شيئا، فلا يوجد فيها شيء مختلف، وكذلك حياتي صبيا وشابا فمنذ ان وعيت على الدنيا، وأنا اعمل مزارعا، كما كان يعمل والدي وكما كان يعمل اصحابي، وجيراني، والكثير من اقاربي.. وعندما كبرت وصرت رجلا، تنقلت في مختلف مناطق المملكة، بحثا عن الرزق، وسعيا وراء العمل - وبقيت على هذه الحال، حتى سنة 1981.. حيث التحقت بالعمل في «امانة العاصمة» «جنايني».. فكان عملي هذا استمرارا لعملي القديم بالزراعة..

○ومع بداية عام 1984، شاهدت - بالصدفة - (بثرة) سوداء في باطن احد اصابع قدمي، ولكن لم اعط الموضوع اية اهمية خاصة وان هذه (البثرة) لم يرافقها اي الم لا في مكانها، ولا في جسم الساق..

○وبعد مرور حوالي ستة أشهر، على ظهور هذه (البثرة).. بدأت أشعر بالأصبع يميل الى الجفاف شيئا فشيئا.. ولم يمض الا شهرين حتى صارت هذه الأصبع، جافة تماما، وتميل الى السواد القاتم... ولكن بدون أي الم، أو أوجاع!!! فتخوفت من الأمر وتصورت ان فيه سرا وعليه. فقد راجعت المستشفى للاطمئنان... فقط للاطمئنان.. فلم يكن يخطر بخيالي، انني اعاني من شيء خطير.. ولم يخطر ببالي ابدا أن ما كان بعد ذلك سيكون!!...

«وصمت «ابو عامر» لفترة.. وتظهر على وجهه «البشوش».. سابقا - علامات من الحزن، والمعاناة - ويتابع قوله:»

○ تم تحويلي الى العيادات الخارجية وبعد فحوصات كثيرة، بين المستشفى والعيادات، وتنقلات كثيرة.. لم يتعرفوا على هذا «المـــرض».. أو هذه «الحالة»!!... وفي هذا الوقت، كان اصبعي قد (مات).. ولم تعد فيه اية علامة من علامات الحياة!!!... لم أكن اشعر بأي شيء يمسه.. حتى النار.. كنت اقربها منه ولا اشعر بها!!

○ ورغم خفايا حالتي تلك، الا ان الأطباء قرروا بتر الأصبع، خوفا من انتشار «الداء» الى اجزاء اخرى من الساق، ومن ثم الى بقية اجزاء الجسم، فوافقت على ذلك وفعلا تم «البتـر».. ولكن هل كان هذا كافيا؟؟....

- «يهز «ابو عامر» رأسه يمينا ويسارا، وكأنه ينفي هذا التساؤل الذي طرحه. ولكن بحسرة «وحرقة» ظاهرة!!!».

○بعد قطع اصبعي، تصورت، ان الأمر قد انتهى على خير، وعادت الطمأنينة لنفسي، وعاد الأمل يملأ حياتي، كما كنت سابقا... بل انني - في هذه الفترة - قررت الزواج، وفعلا تزوجت، وبدأت ثمار هذا الزواج، تملأ بيتنا. سعادة، وضجيجا محببا!!..

أجزائي تتساقط

.. لحظة بلحظة.. وساعة بساعة.. ويوما وراء يوم.. تتشكل ظاهرة اسمها حياة.. نراقبها بسعادة، ونعيشها بمشاعر مختلفة من الأمل واليأس والطموح والسعادة والشقاء.. كيف تنمو.. وكيف تكبر.. وتستمر.. أما ان نراقبها. وهي تنتهي!! ان نراها وهي تذوي.. ان نرى الكائن الحي، يتحول الى جماد.. هنا تكمن المعاناة الحقيقية.. وهذا بالضبط ما كان «ابو عامر» يعيشه.. ولندعه يتابع رواية حكايته:

○استمرت الحال (راكدة) لمدة ثلاث سنوات تقريبا.. وهنا بدأت تتغير.. فماذا حدث؟؟..

○ فجأة.. وبدون مقدمات، لاحظت أن (البثرة) اياها، عادت لتحل ضيفة في اصبع اخر.. «الاصبع الكبير في الرجل اليسرى».. فسارعت الى الطبيب.. فقد توقعت فورا، ان ما حدث سابقا سيعود من جديد، ولكن تصوري وقف عن هذا الحد، فلم اتوقع أبدا اكثر من ذلك..

○وبدون تشخيص للمرض، أو (الداء)، اعطاني الطبيب علاجا، كنت اتناوله بدقة، ولكن الجفاف استمر يأكل اصبعي ويوما بعد يوم، جف الاصبع، وسقط لوحده، انكسر، وتفتت.. تماما كرماد السيجارة، يتحول اسود، وهشا، ثم يسقط!!!

○«وكرت المسبحة».. ولكن هذه المرة، بدون بثور وعلامات.. صارت اصابع قدمي تجف بالتدريج، وتتساقط.. وكذلك اصابع يدي..

«ويشير «ابو عامر».. الى يديه، ملتاعا، بشيء من الغضب الممزوج بالحزن، و«الاستغراب».. نقول «الاستغراب» لأنه يعايش هذا الوضع منذ سنوات.. ويقول:

○ وبدأت «اجزائي» تتساقط.. تنفصل عني، عن كياني نفسه... ومع كل قطعة، تسقط قطعة اخرى من قلبي.. و يسقط يوم من حياتي، كنت اراقب خلاياي تتمزق، وتتقطع.. وأنا انظر اليها.. ولا حيلة بيدي الا النظر !!!

○ وتم تحويلي الى اشهر مستشفى في الأردن وهناك قاموا بعمل فحوصات مخبرية، وطبية كاملة، ولكن.. فحوصات.. وفحوصات.. ووقوف عند هذا الحد...

○كان الأطباء.. والممرضون، والناس.. كلهم يستغربون هذه «الحالة» ويعجزون عن تسمية هذا «الداء»..كانوا يشيرون علي احيانا بترك التدخين... وأحاول ترك التدخين، ولكن سرعان ما اعود اليه من جديد...

○ بعض الأطباء، قالوا «اكزيما»... وآخرون قالوا ان «الداء» يكمن في «الأوعية الدموية»... وبعضهم وصف حالتي بأنها تشبه «الغرغرينا»!!.. ولكن.. كل هذه التشخيصات، غير مؤكدة.. وكان «المشخصون» يعودون عن تشخيصهم بعد فترة!!!

○واستمر هذا (الداء) يأكل جسمي شيئا فشيئا.. وسقطت اصابع يدي.. وسقطت اصابع قدمي.. كان هذا «الداء» يشتعل في جسمي، في لحمي، وعظامي.. ودمي.. ويترك وراءه رمادا!!.. وامتدت طريقي نحو «العدم».. نحو «اللاشيء».. ووصل الحد الى سقوط قدمي الاثنتين بالكامل، وها انا ذا اتنقل بواسطة «كرسي بعجلات»، لعدم قدرتي على الوقوف.

«اليأس.. والداء.. والهم.. والعجز.. هي عالم «ابو عامر».. الذي يعيشه وحيدا، لا يشاركه فيه الا اطفاله الثلاثة الصغار وزوجته، ووالدته.. وهم مثله يقفون مكتوفي الأيدي، لا يستطيعون عمل اي شيء... وهو يعلق على حالته هذه ويقول:

○ املي الوحيد الان.. برحمة الله، وقدرته.. فلا شيء بعيد عليه، أما فيما يتعلق بالطب والدواء، فقد أيأسوني من حالتي، وها أنذا اموت في كل يوم مرة.. ويتساقط عمري وجسدي، كأوراق «الروزنامة»!!!... ترى، ماذا تكون النهاية..؟! والى اين اسير؟؟.. ومن يقف معي في عجزي؟؟... أمور تشغل فكري، وحياتي «المتساقطة».. ولكن لا جواب!!...

○ وها أنا ذا منذ ان بدأ هذا (الداء) يشتعل في جسمي ويحول اجزاءه الى رماد، وركام، منذ أن بدأ يستوطن في كياني هذا «المرض» الخطير يأكل من جسدي وحياتي.. ويلتهم وجودي، فيحول عظامي الى قطع «بسكوت» هشة، ولحمي الى «لحم سريع الذوبان».. منذ ذلك الحين.. وأنا اتناقص.. أتناقص.. ولكن الى متى؟؟....

«.. ويتوقف «ابو عامر» عن الكلام بعد ان يقول:

○ صورني.. فلعل صوري ستعبر عن حالتي افضل من لساني..

أبو عامر.. بماذا يأتي الغد ؟!!

بقايا أصابع

رأي الأطباء

- «الأطباء يقولون.. ان هذه الحالة الطبية نادرة الحدوث الى درجة كبيرة.. وهناك جوانب متشابهة بينها وبين مرض «رينود».. و «الغرغرينا».. و «الجذام»!!! ولكن هذه الحالة، بهذه الصورة - غير معروفة تقريبا.. ولم تحدث في هذه البلاد من قبل!!!

ويقول الدكتور مأمون المحتسب - «مستشفى البشير»:

○ان هذه الأوصاف تعطي انطباعا أوليا عن هذا المرض، بأنه يشبه مرض «بيرغر».. وهناك ارتباط مع «الغرغرينا الجافة»... ولكن، يجب فحص المريض من جديد مع بحث السيرة الطبية الكاملة له، ليتسنى لنا اعطاء وصف «طبي» لحالته.. وبالتالي البحث عن علاج ما، ان كان هناك علاج...

○طبيب اخر - في مستشفى الزرقاء الحكومي - قال انه شاهد «ابو عامر» ونصحه ببتر الجزئين السفليين من الساقين واستبدالهما بقدمين «صناعيتين».. تمكنا صاحبهما بالتالي، من السير، والوقوف، وممارسة حياته.. ولكن.. - يتابع الدكتور: هذا الحل هو حل عملي، وليس علاجا طبيا... أما العلاج فأمره مرهون بالله وحده....

وقفـــة

هذا الرجل - ابتلاه الله بهذا الداء النادر او الغريب.. والاستسلام لقضاء الله - من الايمان .... ولكن هذا لا يعني عدم استمرار البحث والعمل، لاكتشاف الداء... وبالتالي الدواء...

- ترى... ما هو موقف الأوساط الطبية؟

- وكيف يستطيع هذا الانسان، أن يعيش حياته (المعطلة) حاليا؟..

- هذا ما يهدف اليه تحقيقنا هذا.. ونحن بانتظار رد من أي مركز أو جهة طبية سواء في الأردن أو الوطن العربي أو العالم.. علنا نساهم في تحريك نزعة البحث عن دواء لهذا الداء الذي راح ضحيته أبو عامر.. ومن هم على نحو من حالته.

أمريكا الخارجة على القانون

الرعب يخيم على نيويورك والقتل فيها خبز سكانها اليومي

• الرعب في نيويورك خبز شعبها اليومي

الـرعب يدب في اوصال «النيويوركيين» بسبب الجريمة المتواصلة، التي لا تنتهي في عاصمة المال الأمريكي. فمتوسط حوادث القتل فيها، بلغ 5 قتلى يوميا.. وأما جرائم السطو فتحدث كل بضع دقائق...

والمواطنون بطبيعة الحال هم «حمالو الأسية» التي فر منها نظام العم سام.. كل «نيويوركي» في الغالب يحمل سلاحا، سواء كان هذا السلاح مرخصا أم لا، يجابه به ويقلب ميت، أخطار الكابوس.. الدموي الذي يخيم على الناس ويكتم انفاسهم وقد استغلت السينما الأمريكية هذا المجتمع المخيف، فاخرجت اقوى الأفلام التي تحفز المشاهدين على التصفيق للقاتل والقتيل معا.

ففي «بروكلين» عام 1990، كان «سامتر» وولده البالغ من العمر اربع سنوات واقفين ينتظران في محطة «المترو» بغية العودة الى البيت.. وفجأة وبدون سابق انذار انهال احد الواقفين الى جانبهما عليهما بالضرب المبرح. وعند محاولة «سامتر» حماية نفسه وحماية ابنه، قتل المعتدي الغاشم.

وفي «منهاتن» عام 1990. وعندما توقفت «اليسون» بسيارتها الى جانب الرصيف قرب اشارة المرور، امتدت الى عمقها يدا رجل غريب، واخذتا بالضغط على عنقها، قاومت «اليسون» ورفيقتها التي كانت تجلس الى جانبها فاخرجت مسدسها واطلقت على صاحب اليدين النار فلم ترده لحسن حظه قتيلا. ثم انطلقت باقصى سرعة، وعندما توقفت لانزال صديقتها في المكان الذي ارادته هبطت من سيارة كانت خلفها مجموعة من الأشقياء وبدأوا بضربها بالعصي، حتى غابت عن الوعي، ثم انطلقوا بسيارتهم هاربين.

وعندما وصلت هاتان الحالتان الى المحكمة، اطلق سراح القاتل الأول، حيث اعتبر قاتلا في حالة دفاع عن النفس، أما «اليسون» فقد عاقبها القاضي ليس نتيجة لاطلاقها النار على الشخص الذي اعتدى عليها، بل لأنها كانت تحمل سلاحا غير مرخص!!

الجريمة في نيويورك مشكلة تزداد شرها يوما بعد يوم. ففي نيويورك وحدها هناك 66755 طلبا للحصول على رخصة اقتناء سلاح وقد ازدادت هذه الطلبات حاليا بنسبة 30%.

كل يوم يقتل فيه في نيويورك كما سبق وذكرنا، 5 امريكيين وتحدث عملية سطو كل ستة دقائق. اصبحت نيويورك اشبه بمدينة «دوتش ستي» الواقعة على حدود ولاية «كنساس»، التي تصور فيها احداث افلام الغرب الأمريكي.. مع الاختلاف في النتيجة طبعا، اذ ان الموت حقيقي في نيويورك.

الخـــوف

يخيم الخوف على «نيويورك».. ففي كل يوم تحدث جرائم جديدة، مبتكرة، فاقت الجرائم والفظائع التي تحدث في افلام «الكاوبوي».. الشوارع تمتلىء بضجيج الموسيقى والأغاني التي تصدر بصوت مرتفع من الراديو والتلفزيون.. الانذار المبكر جاهز للانطلاق على مدار الـ 24 ساعة في اغلب محلات نيويورك. أما القنابل الصغيرة، التي يقوم بنثرها الأولاد على رؤوس وبين ارجل المارة، فصوتها مرعب في الكثير من الحالات وهي مؤذية في بعضها.. وعلى عتبات المستشفيات والعيادات المتخصصة في علاج المدمنين على المخدرات، يتحرك مروجوا المخدرات وباعتها بحرية تامة، يعرضون بضائعهم على كل نزيل.

ويتميز هؤلاء المروجون بالسلاسل الذهبية المعلقة في اعناقهم، أما اياديهم فمدفونة دائما في جيوبهم حيث يقع السلاح الخاص. وفي الشارع رقم 140 ترى استعراضا للاطفال «البورتوريكيين» الجوعى. وفي ساحة احدى المدارس هناك، توزع أكياس «الهيروين».. وفي «بروكلين» يتجول تجار المخدرات وفيها ايضا تجد الزنوج يتحدون كل عابر سبيل.. فالكراهية نبتت هناك، واصبحت أعمال الاجرام هي السائدة....

... تعودت الشرطة على التجول في الشوارع دون أن تطبق القانون الا في حالات قليلة.

تجار المخدرات في نيويورك يروجون بضائعهم على مرأى الجميع، أما حرارة الجو فهي كابوسية.. تزيد الأعصاب المتوترة توترا.. مشهد طبيعي ان تتوقف سيارة الاسعاف في عاصمة العم سام المالية لتلتقط احد القتلى أو احدى الجثث من على الرصيف، بينما المارة لا يأبهون بما حدث.

يقول احدهم: «بالأمس قتل رجل رجلا اخر بعد ان زرع في جسده 27 رصاصة، وذلك لانه لم يستطع الدفع!!»... عندما يظهر رجال الشرطة.. يختفي حملة المسدسات!! بينما يردد المتاليون من متعاطي المخدرات على قارعات الطرق: «ها هم.. لقد فروا من هنا!!»...

في «الميترو» الذي يسير بين «هارلم» و «منهاتن» يحاول صبيان سرقة احد الركاب، يتدخل احد الركاب فيطعن احد الصبيين بسكين كان يخفيها تحت جاكتته... وعندما يتوقف «الميترو» في المحطة التالية، يهبط صاحب السكين سلم «الميترو» دون أن يعترضه احد. فهو احد الأبطال المجهولين الذي اكتسب ولا شك احترام الجمهور!!.

في «منهاتن».. طلب احد المحامين المصعد الى الطابق رقم 20.. وعندما وصل اليه دخله.. وكان ينتظره فيه شاب يحمل سكينا.. هدده الشاب بها وطلب منه ان يفرغ جيوبه وشنطته من النقود ليملأ بها الكيس الذي كان يحمله بيده. وهنا أخرج المحامي مسدسا كان يخفيه في شنطته، واطلق النار فقتل الشاب. وبطبيعة الحال فالقانون الامريكي برأ المحامي بواسطة العرف السائد هناك، بل انعم عليه بوسام المواطنة والبطولة الأمريكي واطلق سراحه على الفور.. صور من «حروب الشوارع» تتحرك كل يوم في شوارع واحياء نيويورك لتسقط الضحايا كل يوم.. وحتى الاطفال ليسوا بعيدين ابدا عن مسرح الجريمة.. لقد فقد الجميع صبرهم!.

... في «مينسترو» «برود واي» هاجمت احدى عصابات الشباب احد المسنين، فحاول المسكين الدفاع عن نفسه.. استنجد بمن حوله ولكن دون جدوى.. فاضطر اخيرا الى امتشاق مسدسه.. اطلق النار فقتل اثنين وجرح اخرين.. وفي اليوم التالي صدرت الصحف بعناوين تقول «قاتل الميترو المخيف».

يقول احد العلماء النفسيين «ويلارد جيلين» عندما يثور أحد ويطلق النار فانه يقوم بعمل جيد، يفيدنا جميعا ويضيف هذا العالم النفساني، وهو كاتب قصة فيلم «عندما يشعش المسعورون» الذي اصبح من افلام الـ «بيست سيلر» الذي حاز على شهرة واسعة في امريكا....

«كل 9 من 10 جرائم تحدث في امريكا، يرتكبها اشخاص يعانون من عقد اجتماعية ونفسية، يحاولون وبكل الوسائل الحفاظ على بقائهم احياء، بقتل الاخرين فعقيدتهم تقول: «اقتل كي لا يتمكن الاخرون من قتلك»... الكراهية تفيض من نفوسهم رصاصا يحصد الاخرين وسكاكين تقطع أوصال الادميين».

وقد اثبتت اخر الدراسات ان منع استعمال السلاح في كل من «نيويورك» «شيكاغو» و «لوس انجلوس» لم يفد المواطنين فيها ابدا. فقد ترك العهد الـ «ريغاني» بصماته على امريكا. حيث اقام الأغنياء بينهم وبين الفقراء جدارا لا يمكن اختراقه.. فالفقير هناك فقد الأمل في النجاة. وامتلأت نفسه بروح الانتقام... بروكلين اصبحت مسرحا للمعارك.. فأحدهم قتل لأنه لم يقدم سيجارة لأحد الأشقياء عندما طلبها منه.. واخر تقليعه في نيويورك هي لبس السترات الواقية من الرصاص ومن الطعن بالسكاكين..

تقول مؤسسة Guardian Group ان ستراتها الواقية من الرصاص هي الأمتن وهي الأخف والأكثر اناقة ويمكن ارتداؤها تحت الملابس او أن تكون جزءا منها وحتى المظلات الواقية من المطر والشمس، اصبحت واقية من الرصاص والسكاكين.

• انتشار الجريمة والخوف اصبح سببا لتحقيق اعظم الارباح من الشركات المنتجة للسترات الواقية من الرصاص

الجريمة في شوارع نيويورك

واخيرا!

فإن الأمريكي في نيويورك يعيش وكأنه حيوان شرس مطارد من كل ما حوله.. نفسيته معبأة بالخوف الذي يدفعه لفعل أي شيء، حتى القتل ليحمي نفسه من العنف المستشري في حنايا نيويورك... يحاول دائما التطابق مع شخصية الكاوبوي.. الأسرع في قتل العدو.. نيويورك غابة جديدة اشجارها اسمنت مسلح ووحوشها من بني ادم تفترس كل ما هو ادمي.. حيث يصفق المشاهدون على جوانب مسرح الجريمة لكل من القاتل والقتيل.

د. هشام خريم



عندما تكون شيحان قد اخذت طريقها اليك صباح هذا اليوم الموافق 29-12-1990 تكون مجموعة من شعراء البادية قد اخذت طريقها استعدادا لاحياء امسية شعرية في المسرح الملكي في المركز الثقافي الملكي، هذه المجموعة التي اتحفت مطالعي صفحة البادية بقصائد غاية في الروعة والظرف والجمال سامي الباسلي، فرج عافت الصخري، على الهقيش، عادل مصطفى الروسان، عطا الله عايظ، باجس نمر الزيدان، عواد صباح المبارك.

ورغم ان هذه الأمسية هي أول امسية للشعر البدوي وان احتضان صفحة البادية في جريدة شيحان لهم على مدى معظم فترات عطائهم الشعري الا ان شعراء البادية ما زال امامهم مشوار طويل وطريق مداهـا ألف ميل ليتمكنوا من مضاهاة شعراء العامية الموجودين في الساحة الأردنية لطول عهد هؤلاء الأخيرين بالاضواء والمنابر والأمسيات.

وعلى المحبة نلتقي

علي عبد الساعي

شربت الغدر



عندما قرات قصيدة الشاعر محمد الشادي الصخري المنشورة في العدد 219 بعنوان عذاب وجدت نفسي اقول:

انا مع شكوه الشادي شكيت البعد والحرمان
انا المغرم انا المجروح وشفت الغدر باعياني
الا يا شادين تشكي سطور بزاوية شيحان
الام الحب يا محمد ترى مثلك يتكوالي
شربت الغدر من كفة وكفي تعطي الاحسان
طعني بختجره واقفى مع الايام خلاني
فلا تبكي على الماضي ولا تتبع سراب كان
دع الماضي ودع شخصة ودع من ينظر الثاني
ترى من قاعدة ساسة مكينة يرفع البنيان
وترى الساس الردي يردي مصيره واضح فاني
تجارب مرة بعمري ولا قلت الزمن غلطان
لان الحادثة فعله بيد اللي تحداني
انا لو كنت قبل ابدى الفيس الذود والنقصان
لا بان الواقع المؤلم ولا به صرت حيراني
ولاكن للاسف طافت ولا فاد الندم يا فلان
وترى الندمان ما يكسب سوى الحسرة والاحزاني
وترى ما قلت هو ماضي مع الذكرى وطيفه حان
تذكرته وترجمته باحساسي واشجاني
مع اشعارك بدى ليه وانا في نغمة النسيان
وشفت بشعرك الصورة لمن خلاني وحداني
وقبل الخاتمة مني تحية عطرها ريحان
لمن ذكرني بدرا بعيدة عن مسكاني
وانا اسف اذا شعري قصر بالضبط والاوزان
لان محمد الشادي جزيل الشعر له عالي

فرج عافت الصخري ـ الحلابات الغربية

يا قايلين القول

يا قايلين القول هاتوا براهين
الظن ما يكفي على كل سيه
الظن اثم بقول رب العالمين
الواحد المعبود رب البرية
عيب التعرض للرجال النزيهين
بالزور والبهتان ياهل الحمية
اللي يجيب اخبار هل هو نظر عين
ولا حكي لسوان دايم هفية
حكي النميمة حرمت بالمسلمين
وانتم رجال الفهم وربيع صلوية
اللي يقول الحكي هذا بوجهين
نوب رفيق لي نوب عليه
ويا ليت عرفه حاصلن قبل هالحين
والله لا ودع عيشته سرمدية
والله ثم والله رب المسلمين
لضيق عليه كل الدروب القضية
وكان شجاع من رجال مسمين
يجي علي ويقول هالحكي ليه
والناوياه نشوف شتى الميادين
والكل منا يدين موقف خويه
وصلاة ربي عندما هلت سنين
على نبي الكون سيد البرية

محمد الهقيش ـ ام الرصاص

عوافي

قالو عوافي قلت وين العوافي
ما دام هذي حالتي ما تعافيت
الله من هم قديم وخافي
والروح كن يشعل بها نار كبريت
انا وهمي كل يوم صدافي
ان ما نصبته زارني داخل البيت
على عشير ما يعرف التجافي
هو الذي لاجله تعبت وتشقيت
لو يتملى ما تمنى خلافي
ولو اتمنى غيرها ما تمنيت
أشقر جديله فوق الامتان ظافي
شعر الجدايل فوق متنه مفاليت
اجيبه يوم الكل بالنوم غافي
ويامـا من اجله من بعيد تعنيت
لا واهني من جاه والجو صافي
في حزه غايب بها كل عفريت
يقطف زهر نوار عشب المزافي
عشب عن المرعى بعيد المنابيت
في موتر من كل الاوصاف وافي
لو طول السمار ما ينقص الزيت
يا هل المحبة من يحاول اسعافي
يا من يساعدني على ما توريت
سفلي غدت واغدت جميع المرافي
وجسمي نحيل وفي ثيابي تخفيت
والصبر مني صار عنده عيافي
وانا بعد من كثرة الصبر مليت
واللي حصل لي من على الـ ات كافي
تكفي تراني من على الوقت ذليت
ارقب على المشراف واشرف اشرافي
وكم ليلة عوى بها الذيب عويت
واحنتني حنة قطيع ملافي
عشى بهن من شتت الجمع تشتيت
ووردن على رس رسيس نشافي
وحلن وانا من حنة الذود حليت
الموت ما به عن حياتي اختلافي
والمشكلة لاني بحي ولا ميت
وقالو عوافي قلت وين العوافي
ما دام هذي حالتي ما تعافيت

صالح سمير العطوي ـ القطرانة

حكمة

اللي تَبَنّي يطلب المعروف والمنه
يطلب كريم عطاه الدرّ والماسي
واللي يقول المدح في غير اصحابه
شعره بعد خضرة الريضان يتاسي
اقوله كما قاله قبل شاعر العرب
وما قبلنا الشعار للقول سوّاسي
«دع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي» *

المحرر

حبه بقلبي

غرو فتني ساحر الطرف مزيون
غرو مزاجه متفق مع مزاجي
حبه بقلبي دايم الدوم مدفون
حبه بقلبي بين الاضلاع لاجي
هو مقصدي هو مطلبي فيه مفتون
هو غايتي يا ناس سمح الحجاجي
ماشفت انا مثله مع الناس مزيون
صافي جبينه مثل نور السراجي
الخد برق لاح من جمله مزون
والشعر الاسود فوق الامتان راجي
يا عاذلين القلب ماني بمجنون
ايضا ولا بالعقل بعض ارتجاجي
كثر العذل بالثر على قلب محزون
ويزيد مابي من كدر والزعاجي
هذا حبيب القلب مهما تقولون
طبيب روحي لا تعذر علاجي

محمد الشادي ـ ام الرصاص

هذي سواتي

مسكين من له بالقرايب حبيبه
يموت وما يدري لها صورة قط
يعيش بين الناس عيشه غريبة
ويحبها غرقان ولا يدرك الشط
تشب في قلبه نار لهيبة
ويمكن عليها القلب صار يتشلوط
ما يذكروه الناس غير بمصيبة
يوم اللحد فوقه والاحجار تحط
ومن عقبها يبنون فوقه نصيبه
وشوقه بعد فرقاه عليه يشتط
ويقولون له مرحوم وهذا نصيبه
وكم واحد ساعة وفاته يتحط
ومسكين من حبه اطيافه غريبة
بينه وبين صويحبه ساحر الخط
ما شاف زوله ولا ابياره قريبة
اليوم في حبه والله تورط
هو ساكن بحسبان وشوقه بطيبه
بمدينة الحجاج مازارها قط
كل يوم والثاني يذكر حبيبه
ومتى عسى الايام تاتيه بالخط
يطلب اله العرش ربه يجيبه
مهما حبيبه في اشروطه تتشرط
هذي سواتي بالليالي العجيبة
وقلبي مع الزينات والله تخربط

فواز بركات العجارمة ـ حسبان

أب يستصرخ العدالة
انقذوا ابنتي من بيت الطاعة!!

ليس هناك اقسى من العجز، خاصة حينما تجد بأن هناك ضرورات ملحة تعني لك وجودك أو عدمه.. فكيف اذا ما كان الانسان يصارع الاخرين دفاعا عن أحب الناس الى قلبه.. أولاده الذين لم يشبوا عن الطوق.. وما هو شعور هذا الوالد، وهو يقف أمام تيار قوي يحاول مصادمته لانقاذ ابنته، من مستقبل مجهول وهي الصغيرة التي لم تتضح مداركها على هذا العالم المليء بالقسوة؟.

لقد عرفنا على مدار التاريخ والدنيا.. بأن الحق للقوة، وللمال.. والجمال أحيانا.. فدعونا نستمع الى هدير هذه الدموع الحبيسة في صدر هذا الأب لنعرف ما هي قصته.. وكيف يدافع المستضعفون عن انفسهم.. امام بطش المادة، وقسوة الحياة.

قبيل ظهيرة الاثنين الماضي دخل علينا في التحرير رجل لا يتجاوز عمره التاسعة والثلاثين..

كان وجهه يطفح بالقهر والحيرة، ويغلفه الحياء وذل الانكسار حينما خجل من الحديث أمام الزملاء، طالبا بعض الأوراق كي يكتب قصته.. مما جعل أحدهم ينهض ويعطيه ورقة.. فعلمت بأن قضيته تخص شخصا يحبه، ويخاف عليه، ويؤثره على نفسه. ويحافظ على مستقبله بحرص شديد ـ فتبعته لأمهد له مكانا خلف أحد المكاتب ليكتب قصته بهدوء وسكينة دون ازعاج.. كان ارتعاش يديه واضحا وهو يحمل القلم فلم احاول طرح الأسئلة عليه ريثما ينتهي من كتابة هذه الحكاية، والتي تصلح لأن تكون عبرة للناس.. ودرسا لا ينسى.

تركته يمضي في كتابته، وذهبت لأصور.. الوثائق التي يحملها.. انها وثائق تقطع نياط القلب.. وتفجر الدموع من اشد القلوب قسوة ولو كانت في صدور منحوتة من الصخر.

الشهادة الأولى: كانت شهادة طبية ـ تؤكد حاجته للعلاج، ليتمكن من العمل بعد اصابته بحروق شديدة في يديه.

الشهادة الثانية تثبت فقره المدقع..

الشهادة الثالثة تثبت بأنه يتقاضى مبلغ «23» دينارا من لجنة الزكاة واحد عباد الله الصالحين.. وتؤكد نفس هذه الوثيقة. بأن اجرة البيت (مكسورة) عليه منذ 14 شهرا.. واجرته «30» دينارا.. هذا هو رب الأسرة المنكوبة المعذبة.. وهذا هو واقعه الذي قاده اليه الحظ في البداية.. ثم جاءت الصداقة الخادعة لتزيد من هذا الواقع حرجا وخطورة.. وضياعا.

البداية

خدعني ذو اللحية البيضاء، وكثيرا ما يخدع الفقراء. فحينما استقر بي المقام مع عيالي في هذا الوطن الطيب. عملت في مطعم صغير، لأطعم عيالي كما يفعل كل رب اسرة كنا سعداء في عيشتنا وكلنا رضي بما قسمه الله لنا من العيش..

نسيت متاعبي. متوكلا على الله، وطامحا في أن اطور هذا المطعم الصغير. ريثما يكبر أولادي الصغار.. ولم يكن يدور في خلدي، تقلب الأزمان.. فاذا بي اقع ذات يوم ضحية اشتعال «البريموس» في المطعم الذي انفجر محترقا ومعه يداي.. وكانت رحمة من الله انني تمكنت من النجاة، وكان حصاد هذا الحريق عجزي عن القيام بعمل ما، يعينني على متاعب الحياة ريثما يكبر الصغار.. هذه الحادثة وقعت قبل 4 سنوات تقريبا..

البحث عن البديل

لم يكن من السهل علي ـ كرب اسرة ـ ان اجلس ساكنا وأنا أرى الصغار من حولي لا يجدون معينا لهم سواي.. فأخذت بالسعي باحثا عن عمل.. ولكن .. من يقبل أن يشغل انسانا لا يقدر أن يستخدم يديه الا بصعوبة بالغة؟.. طرقت باب الجمعيات الخيرية، لاؤمن رغيفا لصغاري.. فامدتني القلوب العطوفة بمقدار بسيط من المال قدره 13 دينارا.. وعدة دنانير من صاحب احدى الشركات وهكذا.. اصبح لدي دخل شهري قدره «23» دينارا.. بينما اجرة بيتي لوحدها «30» دينارا.. والتي لم تدفع منذ 14 شهرا..

كنت راضيا بما قسمه الله لي، يشد من أزري صبر زوجتي وتشجيعها لي على الاستمرار.. وكان ان تعرفت على صديق.. لا يتحدث الا عن مكارم الأخلاق والفضيلة.. حتى اطمأننت اليه واضحى اخا لي...

الخديعة

تقدم لي صديقي (ذو) اللحية البيضاء، ذات ليلة حينما كان يسهر عندي يطلب يد ابنتي، فاستهجنت الأمر.. لأنه كان يتحدث عن شخص اخر ليس واحدا من أولاده. واخذ يطنب بالمديح والثناء عليه، وبأنه شاب «وحداني» وليس له اهل.. مما جعلني اطلب معرفة الشاب الذي ذكره لي حتى نتأكد من الأمر فنحن نعيش في مجتمع له قيم وتقاليد واعراف ومن الواجب المعرفة.. وايضا شرحت له بأن ابنتي لم تصل الى سن تؤهلها للزواج، فهي لا زالت طالبة.. وهمها أن تكمل تعليمها.. فوعدني خيرا وانصرف.. بعد أن شرح لي بأنه شاب غني وله عمارة «ثلاثة طوابق».. ومن مثل هذا الكلام الذي يتمناه الأب لابنته خاصة وان حالتنا في عسرة تامة، وأملي في هذا الوجود هو سعادة أولادي!...

العريس

كان الشاب في العشرين من العمر. اخذ يحدثني عن حالته المادية، وكيف أنه يملك ثروة كبيرة، وعمارة مؤلفة من ثلاثة طوابق مؤجرة، وراتبه يبلغ 400 دينار اردني. وليس له اهل أو اقارب، واتفقت انا والشيخ ان يكون هو وكيلا عني في الحديث عن المهر ما بيني وبين الشاب.. وحتى لا نظهر بمظهر الذين يتاجرون ببناتهم. قبلت لأنني ـ حقيقة ـ لا اريد سوى أن يكون أولادي سعداء فقط.

المصيدة

اجتمعت الأسرة لتوافق على ما قرره صديقي ذو اللحية البيضاء حفاظا على مصلحتنا معا، وخاصة أنه اعتبر ابنتي مثل بناته، وهو الحريص على أن يكون عادلا ونزيها في تعامله مع الناس، فقرر أن يكون الزواج بسيطا جدا وغير مكلف.. يعني على (السنة): بعض زجاجات من الشراب.. وهلمجرا.. وان تكون الحفلة «اسرية»...

... وذهبنا الى المحكمة لنقوم باجراءات عقد القران.. لتقرر أن يكون المهر المقدم دينارا واحدا لا غير والمؤخر الف دينار اردني. فوافقنا على بركة الله، واقسم العريس امام المحكمة الشرعية بأنه لم يتزوج سابقا، وبأنه اعزب وقد شهد الشيخ بذلك!..

الحقيقة المرعبة

وما ان قمنا بكتابة عقد الزواج حتى عملنا حفلة صغيرة تكلفت حوالي خمسين دينارا، حتى لا يكون هناك هدر، وحتى تكون الحفلة متواضعة.. وبعد حديث الشاب بعدة ايام. اكتشفنا أول خيوط الكذب فقد عرفنا بأن له اما.. وهي مطلقة من والده، ومتزوجة من رجل اخر.. غير ابيه.

الاكتشاف الثاني.. انه سبق له الزواج قبل ذلك، ولم يدم زواجه سوى ساعات حتى طلبت زوجته الطلاق «بعظمة لسانها»...

الاكتشاف الثالث.. انه لا يملك قرشا واحدا سوى راتبه الذي لا يزيد عن ثمانين دينارا.. والاكتشاف الرابع.. انه مستأجر في بيت ليس له... ولا يملك عقارا ولا مالا، بل... كلام في كلام، وخداع لا اخر له.. والخديعة الكبرى التي اكتشفتها انه اشترى عقدا اقسم هو والشيخ... بأن ثمنه لا يقل عن «500» دينار فتبين بأنه (فالصو) ولا يساوي في السوق «5» دنانير!!..

كيف الخلاص؟

كانت هذه الحقائق عبارة عن صواعق مدمرة لي وللمسية ابنتي تماما، والتي اخذت تبكي بحرقة شديدة، طالبة مني ان اتصرف حيال ما أوقعنا به صديقنا الشيخ، ذو اللحية البيضاء.. فذهبت اليه، وابلغته بكل ما عرفناه جملة وتفصيلا، فلم اشعر بأنها كانت مفاجئة له بل نظر الي قائلا: «كان زمان، انا لم اغلط، انا اردت أن اقيم بيتا على سنة الله ورسوله»...

مما جعلني اجن.. فهل هذه الخديعة والكذب والاحتيال يرضاها الله ورسوله، وهل هناك شرع أو قانون يجيز الاحتيال. من أجل زواج؟! فما كان منه الا أن نظر الي نظرة اثبتت لي تماما بأنه ضالع في هذه الخديعة وقال: افعل ما تريد، لقد كتبنا الكتاب وان حاولت أن تفعل شيئا فسوف اجعلك تندم.. وسوف اجعله يطلبها الى «بيت الطاعة» ويطالب باخراجها من المدرسة فتأكد لي بأن هناك مصيبة كبرى لن تقع علي فقط. بل سوف تدمر ابنتي، فاخبرت زوجتي بكل ما حدث. واخذنا نرسل له الجاهات من اجل فك هذا العقد الذي اسس على الكذب، والخديعة، ما دام الشاب في الأصل لم يخسر شيئا.. وتوسلت اليه، ولم يبق وسيلة انسانية الا واتبعتها وناشدته الله، والرحمة، فلم اجد سوى الصدود والاصرار..

.. اسألكم بالله، ماذا يفعل مثلي من لا يملك قوت يومه.... والحالة الان تقتضي اللجوء للقانون، فهو الملاذ الوحيد لانقاذ ابنتي من هذا المستقبل القاسي.

البنت تتحدث

حينما انتهى الرجل من حديثه، كنت بحاجة ماسة لأن اطلع على حقيقته كاملة فالفتاة الضحية لم اسمع قولها.. فطلبت محادثتها لأسمع منها، فاستمهلني ريثما يذهب الى المدرسة فيعود بها فعاد الرجل بعد حوالي النصف ساعة، ومعه ابنته.



حينما دخلت الى غرفة التحرير.. كادت الدموع أن تطفر من عينيها، والحياء يكاد ان يجعلها تتعثر في خطواتها.. ولم تكن مؤهلة للحديث فطلبت من والدها أن يذهب الى غرفة التحرير الأخرى بحيث لا يؤثر على حديثها..

وما ان تمالكت روعها واستعادت رباطة جاشها حتى قالت: أنا التي لا اريده. وليس ابي.. انها حياتي... ان ابي يتعذب جدا لأجلي ولم يكن يهمني ان كان فقيرا. أم غنيا. ان كان له أهل أم لا. لماذا بدأ يكذب. ويكذب ويكذب لم اجد لديه بندا واحدا من الصدق. كيف لانسانة ان تمارس حياتها في ظل اسرة كانت بدايتها الكذب والخداع. اسألكم بالله.. كيف؟!..

وكيف لمن يكذب على قاضي ان لا يكذب على (قاصر) انني لا استطيع أن اتصور بأي جحيم سوف اعيش. ان كانت بداية هذا الموضوع كذبا وبهتانا وخديعة اناشدكم الله: انني ضحية مثل والدي.. ضحية احتيال اجتماعية. فليس لدى والدي من المال ما يشجع احدا على ان يحتال عليه.. لقد احتالوا عليه ليس من أجل المال بل من اجل الحصول علي انا.. وصمتت وكأنها تحاول ان توقف دمعها المنحدر ببطء.. ولكن هيهات وأكملت حديثها:

اعلان الحرب

لقد رجوت والدي و «الشيخ» ان ينهي هذا الأمر مثلما بدأ به، حتى فوجئت بأنه اعلن الحرب علي في اليوم التالي، ليصلني أمر من المحكمة يطالبني بالمثول امامها «للطاعة الزوجية»!!

اني اسألكم بالله، وبكل الكتب السماوية أن تبحثوا لي عن حل، لعل في قصتي عبرة لمن يعتبر، أو ألقى السمع وهو شهيد!!

هذه هي قصتي، لم تكتف الايام بحرماننا من قوت يومنا.. بل اضحت تحاربنا وتعذبنا عن طريق حرماننا من ابسط حقوق الحياة ارجوكم، هل أجد من يقف مع والدي، ومن يقف معي في هذه المأساة حتى لا افقد حياتي ومستقبلي الى الأبد، فقد بدأت حرب الأقوياء. ضد من لا يملكون سوى التضرع الى الله، بأن يقصم الله الظالمين، واتباعهم. من يجد لي حلا؟!



الأب وابنته

المحرر

الى هنا تنتهي حكاية أب وابنته مع الحياة ومفاجآتها ـ ونحن اوردناها لكم بحسب روايتهما.. ونرحب باي تعقيب للطرف الآخر... يجلو ما غم من امور «ان وجدت» لم نتبينها في سردنا لهذه الحكاية، وسنكون دائما عند حسن الظن بنا، ويا هلا...

رحلة إلى العالم المجهول

قررت أن أنظف البيت واخلص من رائحة المطبخ الذي يجعل الرأس يشعر بالدوران والأغماء. من روائح الطناجر التي بقي فيها الطعام منذ سكنت البيت، ورائحة الجرابات، التي تتكاثر تحت المجلى، حتى «عشعش» العنكبوت على الخزانة، والصراصير لا تخرج من البيت. بدون خلو رجل، «وليس بالبيف باب وحده تموت الصراصير» فأحضرت صديقتي النشمية. ذات اللؤم المتأصل في «كروموزمات دمها» ومعها بعض صديقاتها وهي تلبس كمامة حرب جرثومية، وقفازات كاتشوك وتحول البيت الى ورشة عمل فراش على الحيط.. جعلت رائحته.. طفل جارتنا ينقل الى المستشفى.. من تلوث الجو.. واثناء التنظيف، اكتشفت اشياء كثيرة: مفتاح انجليزي، مفتاح مواسير، مفك براغي، فاخذت الفكر: لماذا لا اصنع صاروخا، اهرب به الى الفضاء؟ فانا رجل «عبقري» فلتة من فلتات الزمان. واخذت ادقدق، وخذ خبط وفك وتركيب تارة ادق يدي، بالشاكوش فتطلب صديقتي الشقراء المكرمشة الطبيب لاسعافي، فاعمل باليد الثانية مستعجلا في العمل لانتهي من عمل الصاروخ لكي اهرب بصديقتي لان والدها لا يقبل بزواجي منها بالتاكيد، ولا يريد ان يعترف بعبقريتي كونه «نفطي التفكير والسلوك» والحل الوحيد ان اصنع هذا الصاروخ واهرب بما أحبها الى ظهر القمر.. ولضمان بقائنا احياء اخذت احتياطا: شوية علب فول.. وبرميل ماء، وتنكة كاز، وشوية حطب، حتى نبدأ بعمل «حضارة حينا» ونخلف اولاد «قمريين» «بيجننوا» ولم اكن مهتما لما يحدث في الخارج.. وكان «المسجل في هذه الأثناء يغني لأم كلثوم، وانا نازل «خبط» على الحديدة.. واصوات الجيران تشتم، وتسب وتلعن سلسفيلي.. وصديقتي «الكرموشة» تشجعني حتى ننتهي من صناعة صاروخنا، وبذلك نضمن مستقبلا ممتازا بعيدا عن تسلط هذا العالم..

قمت برفع صوت «المسجل» اكثر حتى لا اسمع صوت جارنا وهو يصرخ قائلا: يا اخي بدنا ننام انت صحفي ام حداد؟.. يا اخي نام!.. لاخلي نومتك ابدية.. واما جارتنا الثانية، فكانت - هي الاخرى - تدق على الشباك وهي تصرخ قائلة: يا جارنا بلاش دق.. يا اخي الصباح رباح، وانا «مطنش تمام» ونازل بالمطرقة خبط حتى انتهي من صاروخنا، الذي سوف تتحدث عنه كل وكالات الانباء العالمية واذاعات «جناعة» والغويرية، وسقف السيل، وكل المناطق الشعبية في عاصمة الاردن.. وفجأة سمعت خبطا شديدا على الباب.. كان هذا الصوت اقوى من صوت الدق العنيف الذي اقوم به، حتى تخيلت بان باب البيت سوف ينخلع.. وان البيت سوف ينهد على رؤوسنا، ويخرب علينا عملية اطلاق صاروخنا الفضائي.. فحملت المطرقة، وخرجت لاكسر راس هذا الغبي.. الذي «شوش» على عبقريتي.. ويريد تاخير اطلاق صاروخنا فهؤلاء «الجهلة» لا يقدرون العلم والعلماء.. وعليهم ان يعرفوا بانني سوف انقذ البشرية. من الزوال..

قمت بفتح الباب، وانا غاضب جدا فاذا بالجيران واقفين على الباب والشرر يتطاير من عيونهم، فتقدم اضخمهم جثة قائلا: ممكن اعرف شو حضرتك قاعد «بتدق» الك شهر لا بتنام ولا مخلينا ننام؟.. فقلت له بغضب ونرفزة: يا غبي، انت تأخر مركبتي الفضائية عن السفر، انا اصنع صاروخا لاسافر الى القمر، وقبل ان اتم كلامي عاجلني بلكمة هائلة ولم ار بعدها شيئا سوى كلمة واحدة: انا الذي سوف يجعلك تنتقل وبدون صاروخ الى جهنم اللي ما ترجعك!..

«بنات»

* شيحو: ما رأيك في بنات اليوم، والله قلبن طاقيتي.

يامر حمايدة - اربد

- البسها بالمقلوب مشان تزبط معك لما يقلبوها.

«المساء»

* حياتي شيحو: ماذا تفعل عندما يأتي المساء؟..

عاشقة «ديليد» سابقا..

- انتظر حتى ياتي الصباح.

«حماتك»

* يا شيحو: هل صحيح ان حماتك لديها جميع الحلول لحل ازمة الخليج، وجميع أزمات المنطقة؟

احمد الرواحنة - ذيبان

- انت مش داري!! حماتي تحشد قواتها مع جابر

«رشوف»

* بدي اعزمك على طبخة رشوف باللبن الاصلي والسمن البلدي شو رايك بالفكرة؟.

نضال سبتي - المفرق

- ومين يضمن انك ما ترشف الطبخة كلها؟.

«صنف»

* حضرة شيحو: الناس اجناس، فيهم ذهب وفيهم ماس.. من اي صنف انت؟

نهار داغش - الحسا

- عصملي

الصداقة

* عزيزي شيحو: ايهما افضل الحب ام الصداقة؟.

ذات العيون الحائرة - العقبة

- الح.. دافه.

شحشوحة

* ابي شحشوح طين الله عيشته قال:
تمشيت يوما في حقول القرية لأبعد عن الملل وبينما كنت اسير، سمعت صبية يتضاحكون بصوت مرتفع، فاقتربت منهم لاستطلع الخبر، واذا بفتية يشكلون دائرة تتوسطهم فتاة جميلة ترقص وتغني لهم واذا بها ابنتي شحشوحة فعندما اقتربت عرفتني وقالت: ارجوك يا بابا، سامحني، فغضبت واخذت ازمجر وانهارت اعصابي، وكدت افقد عقلي، فسللت سيفي من غمده وقلت بصوت عال جدا.... جدا... جدا...: رقصني يا جد ع....

زياد قطنان الضمور - الطفيلة

«نصيحة»

* يا شيحو يا ابن شيحان، اسمع عنك ولهان، وكمان مثلي طفران احسن لك سرح خرفان وفوقهن قطعة جديان، احسن ما تظلك خسران!

صلاح الحجايا - الكرك

- جدياننا يعلنون الاضراب عن الرعي حتى نتوقف عن استيراد جديان بلغاريا!.

«حب»

* شيحو أنا بحبك مع اني ما شفتك هل انت تحبني؟

رويده - الكرك

- موت.

«حليب»

* عزيزي شيحو: انا عازمك على بلدي «العراق»، بس لا تجيب معاك اطفال، لانه ماكو عنا حليب.

ناصر فيصل - الزرقاء

- مش مهم يكون عندكم حليب، الأهم ان لديكم الايمان والقوة يا ناصر.

«رأي»

* انا شاب عمري 21 عاما، واحب امرأة عمرها 35 عاما، واريد الزواج منها فما رأيك؟

جلال المصيري - عمان

- وراح تنجبو أولاد.. أو أحسن تجيب ولادها معها؟.

«عقارب»

* عزيزي شيحو: هل الأقارب عقارب كما يقول الناس؟.

محمد أبو لوليس - العلايات الشرقي

- وبعضهم بيلدغ كمان!

«الزواج»

* شيحو: اريد ان اتزوج فتاة غنية ومثقفة وجميلة وتحبني فماذا افعل؟

سليمان العثابقة - الكرك

- روح موت يمكن تلقاها في الجنة.

بريد شيحو

بدون تعليق !!

الصوت الكبير

ذهبت بالأمس وتقدمت لخطبة صديقتي.. وفي اللحظة التي كان الشيخ يحدثني ان كنت اقبل بالزواج منها أم لا.. توقف الكلام في حلقي، وخرجت هاربا.. فضرب الشيخ يده على الطاولة قائلا: من المجنون الذي احضر شهادة ميلادها، كي يكتشف العريس بان هذه العروس متها خالصة.

مع الناس

تهنئة من الأعماق
بمناسبة ترفيع المتصرف عبدالقادر الهباهبة
إلى الدرجة الأولى
تهانينا وألف مبروك يا "ابو عماد"

تهنئة من الأعماق
بمناسبة ترفيع المتصرف عيد العلايا
للدرجة الأولى
تهانينا .. وألف مبروك يا "ابو عصام"

تهنئة من الأعماق
بمناسبة ترفيع الأخوة في وزارة الداخلية:
صالح النوايسه - للدرجة السادسة
يحيى ابراهيم الضمور - للدرجة السابعة
تهانينا .. وألف مبروك

تهنئة وتبريك
أطيب التهاني والتبريك للسيد
فواز عجيب الوشيدات مدير قضاء "عي"
بمناسبة ترفيعه الى الدرجة الرابعة
تهانينا وألف مبروك

تهنئة من الأعماق
بمناسبة ترفيع الدكتور
عبدالله الشواوره مدير صحة الكرك
إلى الدرجة الأولى
تهانينا وألف مبروك

"الدكتاتورة" المكحلة

اذا لم تجد المرأة ما تغار منه، تغار من مرآتها.. هذه الحكمة مثل اللعنة، تطارد كل من يجهلها.. فقد تقدمت بطلب عمل، ووفق عليه، وكانت السكرتيرة «المفرقدة» تحاول ان تستفزني، حتى تظهر بمظهر الذكية، فتنال بركات المدير ويقول لها: شطورة.. أمورة.. بنت نكية. ما بخاف عليكي.. انت غيوره على المصلحة.. «وانا اقول بالتاكيد مصلحتها» فكان لن دخلت الى العمل، لاجد مديرتي تديرها مديرة اخرى تدار بمدير يدار.. ولا يدير، فبحلقت بي بنصف عين واغمضت الاخرى حتى «تورينى» بان عينها حمراء، وبانها ذات شخصية قوية، وتستحق الجلوس على الكرسي، على فكرة «الكرسي ممزوع من طرفه وخربان» بس شو بدنا نساوي: عقل النسوان تحترق فيه بعض «الفيوزات» فيتعطل فيه قسم مهم، فتعوذت من الشيطان.. والنسوان، وجلست اقوم بعملي.. وانا اتذكر هذه المتسلطنة، والمتسلطة ايضا وكيف انها تشكل في مجال هذا العمل.. ديكتاتورا عجيبا، بس عيونه مكحلة.. تخيلوا معي «دكتاتور مكحل» وحلو.. ونكد.. وبوزه بقطع الخميرة من افران المنطقة في ايام الحصاد.. فلاحظت بان مديرتي - لا سمح الله - تتعب كثيرا، فهي في حالة اجتماع دائم مع سكرتيرتها.. وخذ «قر» ومغيبة: وفلانه تاخرت، فلانة تقدمت، فلانة سشوارها مش ولا بد، فلانة بتغازل فلان، علانة بدها تطلق علان، وكان يا ما كان من ايام زمان!..

وطبن الطلاق.. من زوجة جارنا شغلة بتزهق. وملعون ابو الرزقة اللي بدها تيجيلي من وراء النسوان، واعدكم بان اترك العمل حالا.. حتى لا يقال.. بيشتغل تحت ايد «ولية»!.

من القلب

لعينيك هذا الرحيل

لعينيك اكتب.. رحلة المراكب المسافرة..
لصدرك الحبيب.. شطانه..
امواجه.. جزائره..
لعينيك اكتب... ارتحال دمي..
كي تقربها الي.. ولكي.. افر
لعينيك من زمان كله قطاع طرق.. وقراصنة وسماسرة...
ايتها القادمة الي.. من زمن الطهر.. لقد انتظرتك منذ ازمنة غابرة
احبك يا طفلتي.. ولعينيك سفحت يراعي على السطور..
ووقعت بعينيك ايتها الطاهرة...
تعالي.. تعالي.. تعالي.. يا محبوبتي المنكسرة..
هذا اوان هبوب الرياح..
فاردمي اسوار الصمت..
واجتاحي عالمي
براكين منصهرة.. لماذا اردتك يا امرأة من ندى.. يا امرأة من حياء..
لعينيك انساب حروفا.. وصدرك مثل الزجاج نقيا.. احبك.. احبك لكنني اخاف هذه المغامرة..
لعينيك هذا المساء الجميل...
لعينيك هذا الكلام القتيل..
والمعاني المسافرة...
لا تسأليني لماذا لعينيك ينزف جرحي وتأتيني المعاني صاغرة.. لا تسأليني لماذا لعينيك.. ارتحل بكل الأوقات..
ايتها الايقونة النادرة...

فيصل محمد عوكل

عيادة شيحان

حب الشباب

أنا شاب عمري 18 عاما، مصاب في وجهي بما يسمى حب الشباب وكذلك في عنقي وحتى في كتفي، حاولت كثيرا علاجه، لكن دون جدوى، فكيف اعالج نفسي ولكم الشكر!.

محمد. س - البقعة

الأخ محمد. س - البقعة:

حب الشباب مرض التهابي شائع، يصيب جلد الوجه، وفي احيان كثيرة العنق، والكتفين، والصدر وأعلى الظهر.. وهو يظهر في سن الثالثة عشرة تقريبا ويستمر حتى سن العشرين. وقد وصف بأنه «كارثة المراهقة»، اذ ان حوالي 80% من المراهقين مبتلون به، وان كان ما يعانون منه مجرد بثرات، ويصاب به مراهق واحد من اصل خمسة تقريبا.

فعندما يبلغ الانسان سن المراهقة، تفرز الغدد هرمونات جنسية تنتشر في أنسجة الجسم كله.. واحد الاثار الناتجة من هذه الهرمونات هو اثارة الغدد الدهنية الصغيرة جدا، والمرتبطة بحويصلات الشعر، وتتكاثر الخلايا داخل الغدد الدهنية بشكل سريع جدا، بحيث ان مخارج الغدد أو منافسها قد تنسد جراء هذه الخلايا المتراصة، وتواصل الغدد نشاطها حتى لو لم يعد في امكان افرازاتها الوصول الى سطح الجلد، واذ تنتفخ الغدد الصغيرة جدا فانها توسع الانسجة المحيطة بها، وتولد رأسا أبيض أو نقطة بيضاء، ثم يخضع بعض الافراز «المحشور» لتحول كيميائي يجعله يبدو اسود .. وهكذا ينشأ «راس اسود» في موضع حويصلة الشعر، وحين تتوسع الغدد الدهنية وحويصلتها فانها تنفجر مسببة التهابا موضعيا، ويولد ذلك بثره ثم حطاطة (شبه بثر يخرج في الوجه)، وفي بعض الحالات يسمح انحلال الانسجة الممزقة داخل الجلد بدخول الجراثيم وبحصول التلوث الجرثومي.

ويظهر حب الشباب في وقت من العمر يكون فيه المراهق مهتما بشكل خاص بمظهره وهذا ما يجعله حساسا ومرتبكا، لذلك يقتضي علاج هذا المرض فورا بغية تجنب ظهور الندوب التي قد تظهر جراء الاهمال.

ويتم علاج حب الشباب في مرحلتين، في الاولى على المريض نفسه أن يبني صحته العامة كي يصير أكثر مقاومة لكل أنواع المرض، كما ينبغي له أن يتجنب كل ما يمكن ان يؤدي الى استفحال حالة جلده. أما القسم الثاني من العلاج فيتولاه الطبيب الذي يقوم كل حالة، ويحدد ما اذا كانت خفيفة ام حادة، ويقرر ما اذا كان يتعين استعمال الادوية الاحدث وهي معروفة لدى كل الاطباء او اي عقار اخر. وينصح المريض ويشجعه على مواصلة برنامج العلاج. باصرار. اما الادوية القوية الحديثة. فيجب ان يشرف على اعطائها الطبيب بعناية. وهي التي جعلت حب الشباب اكثر نجاحا الى حد بعيد.

صديقة ابنتي..

عزيزتي المحررة:

* أنا رجل عمري 45 عاما. تزوجت مبكرا. ولذلك فقد كأن اولادي وبناتي يقاربونني هيئة، وعمرا. ونتج عن هذا، ان معاملتي لهم، كانت تماما كأنهم اصدقاء، أكثر منهم أبناء، وخاصة عندما كبروا واصبحوا شبابا. وهكذا صارت حياتنا سعيدة هانئة، بغير تعكير، أو مشاكل، اللهم الا فيما يتعلق بالمشاكل اليومية في كل عائلة..

الا ان هذا الهناء، وهذه السعادة ذهبا فجأة الى غير رجعة، وبدات حياتي تميل شمسها نحو الغروب.. فالحب يطرق أبواب قلبي أنا، ابن الـ 45 عاما!! تصوروا.. ومن؟!.. انها صديقة ابنتي، ورفيقتها!!، ولقد عانيت من ذلك كثيرا. وحاولت الابتعاد عن الجو الذي قادني الى هذا الطريق، ولكن بدون فائدة.. فماذا أفعل بربكم ساعدوني - علما بأن الفتاة التي أحبها لا تعلم من الأمر شيئا.. ولكنني متأكد أنها تحترمني، وتقدرني، كثيرا...

ابو العذاب - عمان

الأخ «أبو العذاب» - عمان:

* لاشك أنك - يا أخي - مدرك تماما لواقعك. وجوانب مشكلتك... وهي ليست حالة غريبة أو شاذة. لم تحدث من قبل. فالحياة فيها الكثير، والأدب العربي، والغربي، تعرض كثيرا الى مثل هذه الحالة. الا ان اختلاف الأمر بالنسبة اليك. هو نفورك من «هذا الحب».. وعدم اقتناعك به.. وهذا في نظري يشكل الجزء الأول من الحل. اضافة الى ادراكك وعقلانيتك.. وبعد ذلك فأعتقد أن الابتعاد عما يولد اي احتكاك بينكما سيكون كافيا بعد مدة لسيطرتك على عواطفك، والسير بها نحو العواطف الأبوية المحضة.. أما فيما يتعلق بقلبك وجراحه، فلا شك انك - بما استشعرته من كتابتك - قادر على تحمل ما بك حتى يتم توجيه هذه العاطفة الى طريقها الصحيح.

دروب الخطيئة

عزيزتي المحررة:

* أنا مخلوقة يائسة، تعيسة جدا، وحياتي مشحونة بالمشاكل والمشاجرات، والمصائب.. فمشكلتي هي زوجي: فهذا الشخص ضعيف الشخصية، ولا يستطيع ان يبدي رايا، او يتخذ موقفا.. وأهله يتصرفون بكل شيء، الا انه «يتفنن» في اضفاء المشاكل على حياتي، ويخترع المواقف التي تؤدي الى حدوث النكد والمشاجرات بيننا...

ونظرا للضغط، والكبت، والبؤس الذي أعيشه، فقد انحدرت الى علاقة أثمة، ولكنها عنيفة جدا مع شخص متزوج وله اولاد.. مع العلم ان لدي انا الاخرى اولادا.. وبعد حوالي 4 سنوات من هذه العلاقة، انكشف امرنا، فتعرضت من أهلي وأهل زوجي للضرب والتعذيب، ولكن زوجي، اكتفى بأن انتقل بنا الى بيت اخر، لكي يبعدني عن ذلك الشخص!! غير أنني لم استطع البعد عنه، فعدت الى سيرتي الأولى، بل وصارت لقاءاتنا يومية تقريبا.. تجاهلت نفسي، وزوجي وأولادي، وقدمت له نفسي وحياتي على طبق من فضة، بل إنني كنت على استعداد تام للهرب معه الى اي مكان في الدنيا..

ولكن الامور انقلبت فجأة وصار يعاملني بقسوة، وعدم احترام ويتهمني بخيانته، وبحبي لشخص اخر!! واخيرا ابتعد عني نهائيا.. وهكذا اصبحت مثل «معايد القريتين» لا ابقيت على احترامي ولا حافظت على نفسي، وخسرت كل شيء.. فماذا «افعل» ارجوكم ساعدوني.. هل انساه - مع ان هذا مستحيل - وانتبه لمستقبل أولادي وبيتي.. أم أعود اليه؟.. وما هو موقف زوجي وأهلي الان، حتى لو ابتعدت عنه.. ارجوكم ارشدوني - فانا حائرة - حائرة.. حائرة!!

المعذبة من بلاد الله الواسعة

الأخت المعذبة من بلاد الله الواسعة:

* لست ادري لم هي الحيرة؟.. فهل هناك حيرة في أن تختاري بين الخطيئة والشرف؟!... وهل هناك حيرة في أن تقرري أي طريق تسلكين، أهو طريق السلامة والأمان مع زوجك وأولادك، أم طريق الضياع والخيانة، مع ذلك الشخص الذي احترف الغدر والخيانة وبدأ ينتهج سبيل الحرام، فغدر بزوجته وخانها، وها هو يغدر بك بعد أن استغلك ذلك الاستغلال البشع.. فماذا صنعت باستسلامك لهذا السقوط؟!!... وأي فائدة حصلت عليها؟!... ان مشكلتك - يا أختي - فيك انت، وليست في زوجك، فعليك بقطع كل ما يربطك بهذا الشخص، والالتفات لبيتك، ولاسرتك، واعتبار ما كان منك سابقا عملا خاطئا، يجب التوبة منه، والسير في طريق السلامة، طريق الثقة، والأمان، والشرف. وقد رأيت بنفسك نتيجة الانقياد لرغبات هذا الشخص، وكيف انقلب عليك اخيرا بعد أن صار يشعر بالملل منك، واكتفى بما أخذ.. فاتقي الله وتوبي اليه... والطريق لا زال امامك مفتوحا لذلك.

ردود خاصة

- الى الاخ المعذب ض.م.ب - اليمن:

* حيث أن لهذه الفتاة كل المكانة التي تتحدث عنها في قلبك وحياتك. وحيث أنها تبادلك نفس المشاعر. فالامر لايحتاج الان الا لاتخاذ الخطوة العملية لتكريس هذا الحب بالزواج... وحيث انك لم تقدم على ذلك بعد... فلا فائدة من التنبوات. والتوقعات البعيدة عن أرض الواقع.. فلكل حادث حديث.

- الى الأخت عاشقة العذاب Z.M:

* ابن عمك أولى بهذه العواطف الصادقة من ذاك الشاب الذي سارع بالتخلي عنك عند أول تجربة.. ونعمة النسيان التي تتحدثين عنها مرتبطة بارادة الانسان، وبصدق رغبته.. فتوكلي على الله. وابقي على ابن عمك فانت بنفسك تقولين أنه يستحق كل حب وتقدير.

- الى الأخت قطر الندى - عمان:

* لاشك أن مشكلتك خطيرة جدا، ولا أظن الحلول المؤجلة ستحقق أي فائدة.. لذلك عليك الاسراع باتخاذ الخطوة العملية بحق هذا الانسان.. وعليك مع والدتك الوقوف في وجهه، وتهديده بابلاغ الأمر للعائلة والسلطات القضائية ان لزم.

- الى الأخ المعذب محمد.ع.ع:

* رفض والد الفتاة، له ما يبرره حاليا، فدراستها الجامعية سبب وجيه لعدم التفكير بالزواج حاليا، ولكن يجب التأكد إن كان هذا هو السبب الوحيد للرفض. وفي حالة وجود غيره فعليك تلافي هذه الأسباب، مع محاولة اشراك فتاتك في كل ما يطرأ من قرارات، ومباحثات بما يتعلق بهذا الأمر.. مع تمنياتي لكما بالتوفيق.

أريد شريكا

2207

رجل اردني مسيحي يبلغ من العمر 50 عاما ارمل، يعيش بمفرده، حالته المادية جيدة، ومتعلم وموظف حكومي، يريد الارتباط بسيدة مسيحية يتراوح عمرها بين 35-40 سنة متوسطة الجمال وموظفة ومتعلمة ولا تهم الجنسية. وتقدس الحياة الزوجية.

2208

شاب مصري عمره 32 سنة، مقيم بعمان، اعزب. يملك مطعما حالته المادية جيدة مسلم، ويقدس الحياة الزوجية، مقبول الشكل ومتعلم، يريد الارتباط بانسة أو سيدة لا يزيد عمرها عن 25 سنة اردنية او فلسطينية ست بيت، جميلة، وتقدس الحياة الزوجية.

2209

رجل اردني مطلق يبلغ من العمر 50 سنة، من سكان عمان حالته المادية متوسطة، يريد الارتباط بانسة او سيدة مطلقة او ارملة، عمرها يتراوح بين 35-40 سنة لا تعمل، ولا تهم الجنسية، فقط تكون حسنة الخلق وتقدس الحياة الزوجية.

2210

فتاة اردنية عمرها 26 سنة مسلمة، وتعمل معلمة، حنطية وجميلة الشكل، عزباء، ترغب الارتباط بقصد الزواج بشاب اردني حسن الاخلاق مقبول الشكل اعزب، لا يزيد عمره عن 40 سنة اردني أو فلسطيني، أرمل، أو مطلق، ولا تهم حالته المادية، ويقدس الحياة الزوجية.

A-B 2211

رجل اردني من اصل فلسطيني عمره 55 سنة، موظف راتبه 400 دينار، حالته المادية جيدة، ولا يوجد عنده اولاد، مطلق ومسلم ويقيم حاليا بالعقبة...

يريد الارتباط بسيدة عمرها لا يزيد عن 40 سنة، ولا يوجد عندها أولاد، ربة بيت، لا تهم الجنسية شرط أن تكون عربية مسلمة ومثقفة وتقدس الحياة الزوجية.

2212 الحائر A.S.H.H.

شاب اردني عمره 25 سنة، اعزب، ويعمل مهندسا، ومن سكان عمان حالته المادية متوسطة، يريد الزواج من فتاة متعلمة، ومثقفة، يتراوح عمرها ما بين 18-25 ومستعدة للسفر لامريكا..

ملاحظة

الاعزاء قراء زاوية اريد شريكا: نرجو كتابة العنوان بشكل واضح ويفضل اعطاء رقم الهاتف. ولسنا مسؤولين عن صحة المعلومات التي تكتب برسائل المشتركين.

عزيزي المحرر

دفاتر الزمن

انها زنبقتي وروحي... وروح الوتر
احببتك انت يا... احلى قمر
احببتك من خلال... حبات المطر
حبا ليس... يعرفه بشر
حبا لولاه... لما اثمر شجر
حبا لولاه... لما ظهر قمر
وتمنيت بكلمة احبك ان تبوحي...
لتشفي... كل جروحي...
ولتشدي بها... اوصال روحي...
ولتغمري كلمات... الشجن...
لأنني سوف انقش ذلك الحب في دفاتر الزمن

محمد فضل

مختارات

اجمل ثلاث كلمات هي: الله، الحب، الوطن

ابشع ثلاث كلمات هي: الكذب، النفاق، الخداع

اطول كلمة: الحياة

احلى كلمة: اللقاء

أقسى كلمة: الوداع

محمد محسن محمد
اليمن

كلمات

العدالة هي احترام الحق والحقوق
الطاعة: هي احترام السلطة..
والتعفف: هو احترام الطهارة.
والطهارة: هي احترام الجسد..
والصراحة: هي احترام الحقيقة.
وتقدير الجميل: هو احترام الانسان.
وعمل الخير: هو احترام سيادة الاخرين

محمد الخولاني - اب - اليمن

هنيئا لأرض الرافدين

هنيئا لارض الرافدين ومن عليها
هنيئا للبلاد وساكنيها
نفديك ارض الرافدين
نفديك ارض الجنتين
بالروح نفدي المواطنين
بالروح نفدي القائدين

احمد علي بن علي - اليمن اب

عشقتك يا وطني

قد سمعت لحنا طربت له اذني.. لحن حبك يا وطني.. عن الوجود اذهلني.. وعشقك يا وطني في الاعماق يثنني.. جعلت فداك يا وطنا الى الاصالة ينتمي.. كل حر بدمه يشتري ثراك.. ولك نفس يسرها ان تموت في سبيل حماك.. فلك من البادية كل زهر وورد ندي.. ولك من مؤتة انوار. ابدا ما تختفي.. وتفخر مؤتة ان تكون على ثراك..

نورا - جامعة مؤتة

خداعين

خداعين عيون حبيبتي خداعين
خلو نار القسوة أكثر من الحنين
عشموني بالأماني طمعوني بالحنان
خداعين
ياما قالتلي عيونها كلام
ياما حكتلي عن الاحلام
ياما قالتلي هواتا
هيعيش اكثر من الأيام
واللي يبيعك بيعه يا قلبي
ولا تبكيش ع الخداعين
انس حبيبك سيبك منه
اصل عيونه عليك آسيين
خداعين

نادي الجهمي
مصر

أنا أردنية

اكتب يا صديقي
بأني لا أخاف من أشباح الظلام
اكتب يا صديقي بان..
عواصف الشتاء لا تهزني
اكتب يا صديقي بأني عربية
دمي عربي ولساني عربي
اكتب يا صديقي...
بأني اردنية من ارض الحسين
ارض الخير.. ارض الحب..

صباح سلمان

هل تذكرني؟



حبيبي.. اين انت الان؟ هل تذكرني كما اذكرك دائما؟ هل تشعر بهذا الشعور الذي يمتلكني! حياتي.. اريد ان اراك ان انظر الى عينيك الى نظراتك التي كانت تجذبني بشكل غريب. اريد ان افضي لك بحبي.. بالمي الدفين.. فاين انت؟ اتذكر ذلك اليوم؟ يوم نظرت الي اول مرة.. تلك النظرة التي لن انساها ما حييت.. اتذكر تلك الايام الجميلة المليئة بالسعادة؟..

عاشقة الصمت ن

جئتك من أبعد البلاد

لقد جئتك من ابعد البلاد
لاثير الشموع التي اطفأت في عيد ميلادي
جئت وفي قلبي الجهاد بخطوات تهتز منها الجبال
لقد جئتك ولهيب الشوق نار تحرقني
ويكاد قلبي ان يعادي بعدما دب الفراق
جاءتني الرياح بعملاق ليحكم علي بالموت
ولذا جئتك من ابعد البلاد

رجب محمود
عمان

وردة أردنية

.. يا كفرخل انت خضراء بدوية شرقية
يا اجمل وردة اردنية
يا بسمة بين الاهات منسية وبا اريجا.. لم يزل بين العطور.. يا طيب اهل الحارة الغربية والشرقية.
حبيبتي كفرخل..
اليك الف تحية.. الى شبابك..
الى فتياتك الاميرات لغزلان المهى.. لجذورك الاثرية..
لتربتك الحمراء الوردية..
فيا اهل كفرخل واهل السلع الاثرية.
من الفؤاد لكم الف تحية..

حسين محاسنة - ابو علاء

حييت يا صدام

حييت يا صدام ازكى تحية
تزف للاحرار في التكنات
بوركت يا مغوار يا حامي الحمى
باخراسك الاشرار ذوي النعرات
اردت للاوطان عزا كاملا
ورفعت رايتهم على النجمات
ابى الارذال العز فحط مقامهم
رضوا بثوب الذل والبارات

محمد دحان الحيساني - اب - اليمن

أمام عينيك

اليك.. يا صغيرتي، أشرع مراكبي مسافرا..
اليك.. يا وردة الحدائق، ارنو متعبدا..
اليك.. يا عصفورتي، أحمل الف قلب وقلب..
كلها تحبك.. وكلها تتمنى ان تظل ابدا.. امام عينيك..
وحدي أنا.. عرفت ما لعينيك من قوة خارقة تذوب فيها عواطفي واسبح في شلالها الدافق حبا وحنانا.

محمود الحياري - السلط

همسة عتاب

لماذا بدا الحزن يلف قصتنا .. اين الوفاء.. اين الاخلاص.. اين الوعود.. ابهذه السرعة كل ذلك يتلاشى، وكم بعد له تاثير ارجوك كفاك تمزيقا بقلبي.. لم اعد احتمل الفراق من سيزرع الامل في نفسي، من سيروي زهرة حبي؟ لماذا تركتني اقاسي جفاك ولوعة هواك.. ولكن برغم ما الاقي من صدود فانني اقول لك يا ليتني استطيع ان اكون مثلك فابادلك عذابا بعذاب وجفاء بجفاء..

محمد النبراوي

عودة المرساة

استباح الفكر مني
غابة الشوق اليك
اعلنت شطآن قلبي
عودة المرسى اليك
اصبحت دنيا حياتي
روضة من ناظريك
وتهادى كل غصن
راقصا يحنو عليك
وتمادى نهر حبي
دافقا يجري اليك
يا حبيب القلب دعني
اختزل عمري لديك
اسقني كأس المودة
عابقا مما لديك

عواد صباح المبارك - الأردن

القلب المجروح

القلب مجروح والعين تبكي على طول الدوام..
وطريقي كله اشواك، بعدما ذبلت كل الورود
والصبر جميل لكن طوله لا يطاق
فبالله عليكم لا تظلموا اغلى الرفاق

حمدي مبروك - المفرق

وصلت رسائلكم

• الاخوة القراء التالية اسماؤهم: نعلمكم أن رسائلكم وصلتنا ونعدكم بنشر الصالح منها تباعا.

علي ابو عيد - عين الباشا، عوده سلامة - الكرك، عبد الخالق محمد - مصر المنصورة، ثروت الشريف - مصر السنبلاوين، خالد محمد حمدان - الكرامة، خالد مفلح الحربي - المفرق، عصام ابو عين - اربد، محمد علي محمد - اليمن صنعاء، فؤاد الخلايلة - الزرقاء، امل الزيود - اربد، فيصل اسماعيل - الزرقاء، عبدالسلام عجلون، فارس محمد - احمد - اليمن صنعاء، عجلون، علي محمد عادل محمد الحرازي - عثمان - الرمثا، احلام اليمن صنعاء، خالد عبد الفتاح - الزرقاء، محمود - المفرق، فايز رائدة خالد - عمان، عطا البريقي - المفرق، عبد الله ابو خليل - العقبة، الله قاسم - المفرق، خلود مصطفى - الحصن، عصام محمد - الرصيفة، مياده مارديني - عمان، إسماء السمري - رشاد حمود محمد - عجلون، عامر العبادي - اليمن تعز.

أصدقاء شيحان

الاسم: ماضي فراج الماضي
العمر: 24 سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: قطر، الدوحة، ص.ب 16.28

الاسم: ابراهيم علي السلاق
العمر: 27 سنة
الهواية: ركوب الخيل
العنوان: عمان

الاسم: فاضل حسن علي
العمر: 18 سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: العراق، بغداد، بريد الحرية، ص.ب 17038

أنا العربي

أنا مسلم من بلاد السلام
عربي انا وفصيح الكلام
انا ابن سعد وابن زياد
انا ابن خالد ابن الكرام
انا ابن عمان وابن الفرات
وابن فلسطين وابن الشام
بلادي بلادي بلاد العرب
ولن أسمح للعدو بالمقام
سماء جهنم لمن احاربه
ويرى ومالي قنابل غمام
ومهما صبرت وطال الأمل
وقلت سلاما وقلت تمام
فلا بد للحق أن ينجلي
ولا بد من الصبح بعد الظلام

محمد علي الربيع
صنعاء

أرض الأحرار

يا قدس يا عربية..
يا أرض الحجارة الابية..
يا غمد السيف الساطع..
يا وردة في كل مزهرية..
جودي بدمائك الزكية
لا تيأسي..
ولن تيأسي..
فالحجر اقوى من البندقية.
لن نصمت أبدا..
لن نركع يوما..
لن نخضع للصهيونية..
قسما بتربتنا الغنية..
سنمسحلهم يوما...
ولن تبقى لهم بقية..

محمد على مفرج - جديتا

الانتفاضة.. لا بديل عنها

المساءات التي كانت تظللنا... مضت
والفجر لاح وقال قولته الاخيرة: انا لن اشقشق مرة اخرى اذا نمتم طويلا انا لن أخبر المواسم أن تناءيتم وظل الصمت يجمعكم طويلا
الحق ان الموت اجدر من حياة لا يكون العز فيها جدولا كي ترتوي منه النفوس وتنتشي.. وتلوح في الدنيا دليلا
الموت أهون من حياة المرء يقضيها مهانا أو ذليلا
يا ويحكم أبناء قومي.. هل ترون لكم عن انتفاضتنا بديلا
الويل كل الويل أن كلت سواعدكم. او تثائب عزمكم ليلا ثقيلا
الأرض تعشق أن نعيش بحضنها حلما جميلا
والأرض ترفض أن يظل الصمت يحتل النفوس ويرتمي في كل ناحية قتيلا
هبوا فان العصر يرفض ان ننام على القذى جيلا فجيلا
يا ايها الساعون نحو الفجر انتظروا قليلا..
أنا منكم، فالفجر ينذر بالمجيء
وأن تبدل حلمنا سنعود نفتقد الديار
ويظل فيها فارس الميدان مشحونا اصيلا

علي عبد ربه ابراهيم - جبل المريخ

خليج الموت

انا شاعر
في ارض السعيدة ثائرا
انا يمني
واخي في العراق يناديني
هيا للنصرة
ايها اليمني الابي
ارض الحرام مدنسة
مدينة النبي محتلة.
جحافل الامريك في ارض الجزيرة زحفت
وفي ارض نجد قطنت..
ونحن العرب وحدتنا هويتنا
ستحطم الامريك بيد من حديد
والقنابل في يد العراقي العنيد
تحرق المعتدي
والخائن المرتشي

زيد محمد قائد - صنعاء

أحلام عاشق

صنعت من الليل احلى قصيدة
لعاذلتي كل شيء يهون
ومنها من الشمس خيطا تدلى
يزين جيدا بدا كالغصون
ودارا بنيت بقرب الربابات
لتحيا وتبقى كماء العيون
وعمرا رصدت مئات السنين
لحب يكاد يخيط الجفون
اعاذلتي في الهوى امنيات
ام الأمنيات تكون جنون
بعمري وعمرك والأمنيات
سأبقى أحبك مهما يكون

غازي محمود - ام السماق

سأرحل

كانت تسيطر على كل أحاسيسي
على كل عواطفي.. على كل افكاري
وذلك لأنني اعطيتها كل شيء
اعطيتها من غير ان احسب
وهي لم تعطني سوى
الحيرة.. والخوف.. والغيرة
ولكن
سأرحل عنها حتما سارحل
فلم يعد باستطاعتي البقاء

ايمن خطاطبه «ابو سراج»

شخصي جدا

عزيزي القارئ، وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• الى الأخت الغالية ام خالد:
- الحمد لله على سلامتك والقلب عندك لكن الزمن عجيب
اختك A

• الى شعراء البادية الكرام:
- نريد المزيد منكم وشكرا لكم على كتاباتكم الرائعة.
شجون البادية

• الى الأخ محمد سليمان وخطيبته فاطمة محمد:
- الف مبروك بمناسبة الخطوبة متمنيا لكما السعادة والهناء باذن الله
اختك سميرة

• الى الصديق الوفي ناجح:
- عيب على الحياة ان تصنع الذكريات وعيب على الذكريات انها لن تعود.
صديقك سلمان

• الى السمراء Z:
- سلامي اليك وتحياتي وامنياتي لك بالشفاء العاجل
ع ا ع

• الى صاحبة الصوت الجذاب:
- حاولت نسيانك ولكن لم اقدر فقلبي قد تعلق في هواك وتحت رحماك.
ص

• الى الصديقة فاتن:
- عيد ميلاد سعيد وعقبال المئة عام.
اختك وصديقتك ثروت

• الى M.S:
- كتبت كتاب الشوق مني اليكم وفي املي ان اعود اليكم
محمود

• الى المعلم تيسير في ارض اليمن:
- لك اجمل التحيات متمنيا لك الصحة والعافية في ربوع اليمن.
والداك واخوانك

• الى وعد:
- والله لو اعرف ان الحلم يجمعنا لاغمضت طول العمر اجفاني
والدك عطا الله

• الى الغالي عامر:
- خذ قلبي واحرقه ولكن لا تنس انك فيه
عاشقة العيون الزرقاء
رائدة

• الى ام نضال:
- لو كان لي قلبان لعشت بواحد وتركت الاخر في هواك يعذب
المخلص ابو نضال

• الى الأخ حسن:
- مبروك الخطبة وعقبال الزواج
اخوك جمال

• الى جيهان:
- اتمنى لو اعرف من انت واين تقيمين
احمد

• الى كاتب السطور:
- اخشى من حبك ومن غدر السنين اخشى ان يصبح شوقا او ذكرى مرة تؤلمني واكثر ما اخشاه النهاية.
سبهان

• الى صالح فهد:
- اتمنى لك كل التقدم والف مبروك حصولك على الحزام الأصفر بالكراتيه
اخوك فايز

• الى عطاف:
- انت التي بدات اول المشوار والنهاية لن تكون بيدك كالبداية
حسن

• الى M:
- يا نجوم الليل هلي وارحلي .. ساهر والعين عيت لا تنام
اسير الليل

• الى جميع طالبات الصف العاشر مدرسة الخالدية:
- والله ما كان الفراق بخاطري لكن تصاريف الزمان عجيب.
اختكم ريما

• الى الأخ العزيز وائل وزوجته دلال:
- رحلة سعيدة اتمناها لكما في ربوع المانيا، تحياتي وامنياتي بعودة سريعة وسليمة.
ايمان

• الى ابراهيم سلامة:
- بمناسبة عيد ميلادك الثاني والعشرين لك ارق التهاني واطيب التبريكات وعمرا مديدا ان شاء الله.
الاصدقاء عطا الله وصالح

• الى الاخ جهاد:
- ابعث اليك محبتي وتقديري عبر صفحات شيحان ودمت يا اخي
اخوك صالح عوده

• الى من نسيها قلبي M.R:
- مش ح انسيك.. مش ح اعاتبك لا دنا كفاية.. اني سيبتك للزمن
M.T

• الى رحاب - الحب الأول:
- ما ان التقينا حتى افترقنا. فيا لعبة القدر.
المشتاق خالد

• الى الصديقات فوزية، انعام، اخلاص وايناس:
- تمنياتي لكن بالتوفيق والنجاح.
الصديقة ثروت

• الى الغالية E-M:
- الف الحمد لله على السلامة يا اعز مخلوقة عندي واتمنى لك الشفاء العاجل.
الحزين جلال

• الى الغالية صباح:
- علميني كيف اخلف وعدا علميني كيف اجرح قلبا.
المخلص مجاهد

• الى ابن العم.. فريد:
- اذا العين لم تراك.. فالقلب لن ينساك مع تمنياتي لك بالتوفيق وترجع بالسلامة.
ابن عمك تيسير

• الى زوجتي نايفة:
- حلمنا وتسجنا الحلم سويا في الخيال وحقق الله الحلم. مبروك المولودة الجديدة والحمدلله على السلامة يا اغلى الغوالي
زوجك منصور

• الى العندليب الاسمر:
- احبك مهما طال الهجر.. احبك ولو فنيت عمري كل العمر.
M.M

• الى الماضي الحزين:
- من 25-5-87 الى 18-11-90 اشكرك على هذه الفترة من سعادة أو عذاب
ماضيك الحزين

• الى معلمتي احلام:
- الف قبلة وقبلة اطبعها على جبينك في يوم عيدك السعيد وكل عام وانت بالف خير
مريم

• الى ابو ثائر:
- شكرا على كل كلمة كتبتها عني ورغم كل ذلك اقول لك «احبك» لكن سأنساك الى الابد.
المحطمة

• الى الاخ محمود عبد الله وخطيبته كرم محمد:
- الف مبروك عقد القران وعقبال الفرحة الكبرى.
رسمي وام لزار

• الى كل فتاة تحب:
- من السهل ان تجد فتاة تخلص لشاب لكن من الصعب جدا ان تجد الشاب الذي يستحق الاخلاص.
رنا

• الى الأخ العزيز اكرم احمد:
- اتمنى لك حياة سعيدة بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد وان تتحسن احوالك لما هو احسن في طاعة الله عز وجل.
اخوك عادل احمد

• الى M:
- يحترق قلبي بنار الانتظار لمكالمة قد لا تأتي.
F

• الى الغالية سلوى:
- يجب ان يكون عندك امل فانت شاعرة ماهرة وسوف تنشر قصيدتك باذن الله.
صديقتك فاطمة

• الى الأخت العزيزة رابعة:
- اقدم لك التهاني بمناسبة الوظيفة الجديدة وعقبال الأكبر منها وسلامي الى الأخت خلود.
اختك الدائمة
جمايل

• الى عديمة الوفاء:
- اذا سقط نجم تهشم واحترق الأرض وسقوط زهرة ذبلت خيانة تفجر بركان لا يهدأ.
عاشق الجلاء

وصلت برقيتك وشكرا

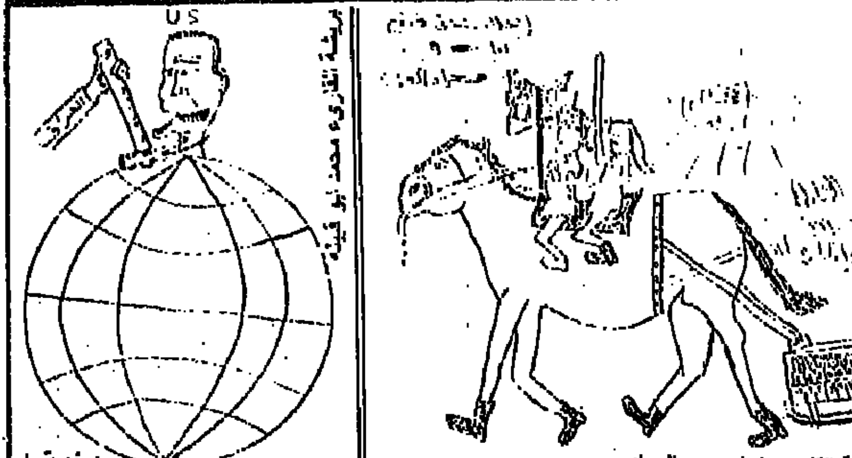
أحباء شيحان

الاسم: عبد الرحمن طه البريشي
العمر: 13 سنة
الهواية: كرة القدم

الاسم: ميلاد عبد الرحمن العدوان
العمر: 6 سنوات
الهواية: كرة القدم

الاسم: رامي محمد سليمان
العمر: 10 شهور
الهواية: مشاكسة ماما وبابا

كاريكاتير القراء..



بريشة القارىء نبيل محمد الرمادي

كلمة السر

م	م	ج	ج	ج	م	م	ج	و	ت
م	ن	ز	م	م	ع	ج	ي	ل	م
م	و	ع	م	م	ة	ن	م	و	م
و	ب	ة	ع	ع	م	ي	م	ن	ع
ب	م	س	ة	ة	ل	ن	ل	ك	ة
ة	ع	ر	م	ب	ق	ذ	ج	ت	م
ن	و	د	ل	ع	م	ا	م	ل	ل
ي	ن	م	ي	د	ه	م	م	م	ع
ن	ل	ك	ا	م	ر	ل	ع	و	ل
ب	ل	و	م	د	ة	م	ة	م	و

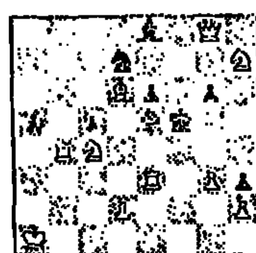
جامعة يتكون اسمها من مقطع واربعة احرف

جامعة اليرموك، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجامعة الاردنية، جامعة القاهرة، جامعة بغداد مدرسة عرجان، وباعون للبنين، أ.م

• اعداد عصمت محمد عجلون

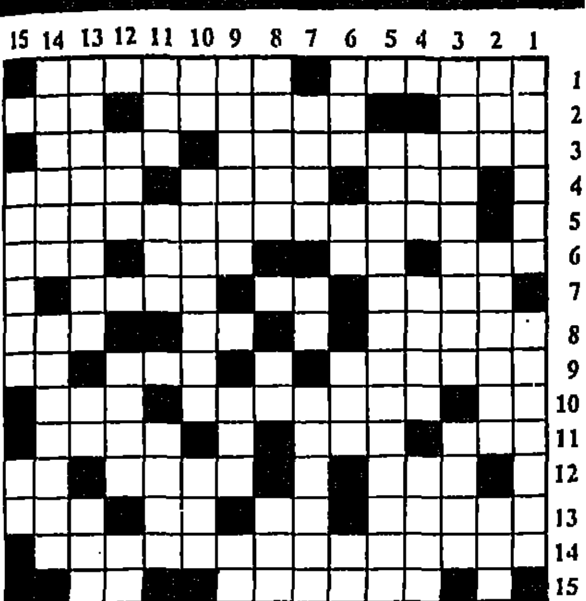
حل العدد الماضي: للصبر حدود

إلعب معنا شطرنج



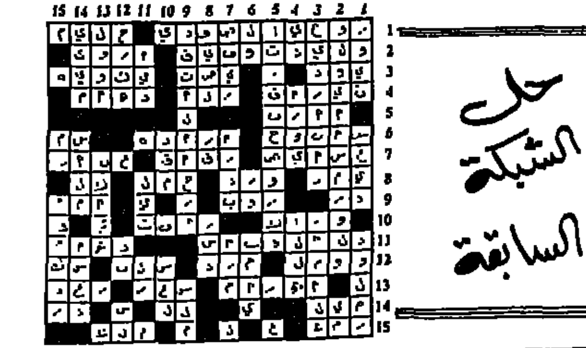
الأسود أو الأبيض يلعب ويفوز بـ 3 حركات

كلمات متقاطعة



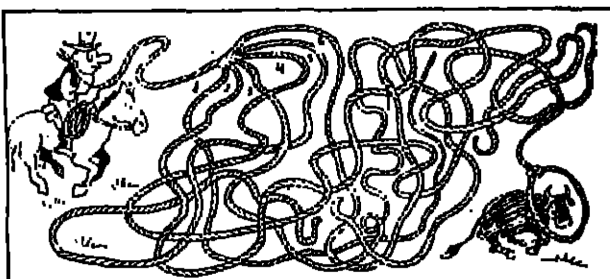
افقي وعمودي

1- قرية اردنية في الشمال - امين عام الجامعة العربية السابق
2- ثلثي فرار - مطلع اغنية عربية - يستخدمه الخياط
3- بداية العام الجديد - اسم علم مؤنث
4- حرس معكوسة - يطلق على الأراضي والبناء - اسم علم مذكر
5- اغنية عربية قديمة
6- من آثار الفراغ - ينوب عنه - زود معكوسة - اسم علم مؤنث
7- وسيع مبعثرة - في جسم الانسان - العب
8 تجادل معه في الحديث - تكلم - باي
9- الهدهد مبعثرة - من مشتقات الحليب - اخطأ معكوسة
10- مدينة في فلسطين المحتلة - القرية
11- لاي مبعثرة - الم مبعثرة - يعلك مبعثرة
12- طاف - دار - نجري - لفظ الجلالة
13- اسم علم مؤنث.
14- يقسو علي مبعثرة - من اندر الجواهر
15- اروقة - حيوان مفترس في الادغال



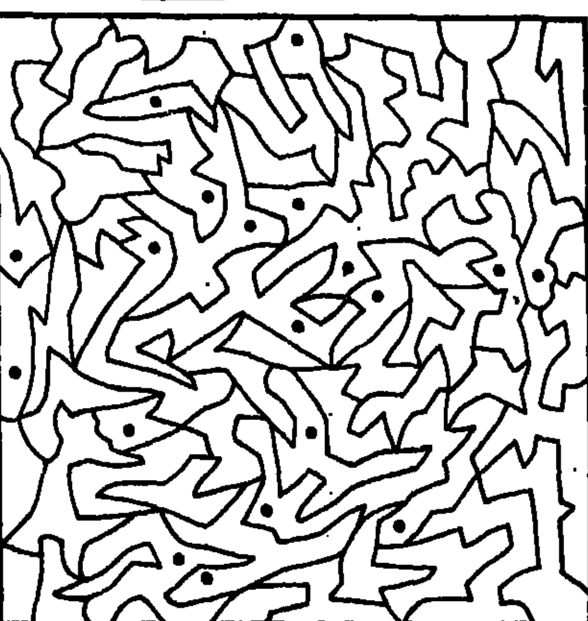
حل الشبكة السابقة

صائد الثيران



اي حبل من الحبال الستة هو صاحب الحلقة التي ستمسك براس الثور؟

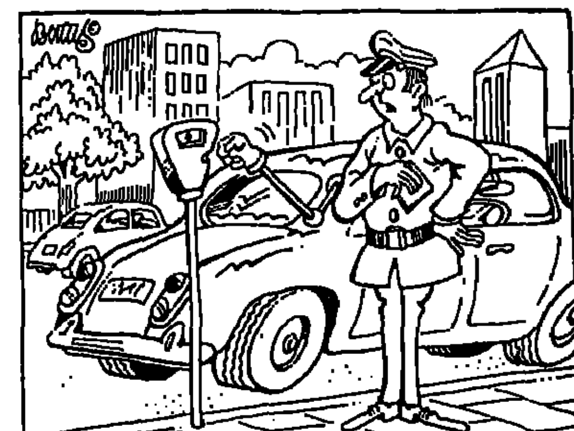
شكل جميل



اذا قمتم بتلوين الأشكال الصغيرة المنقطة في اللوحة نتج عن ذلك شكل جميل فما هو هذا الشكل؟

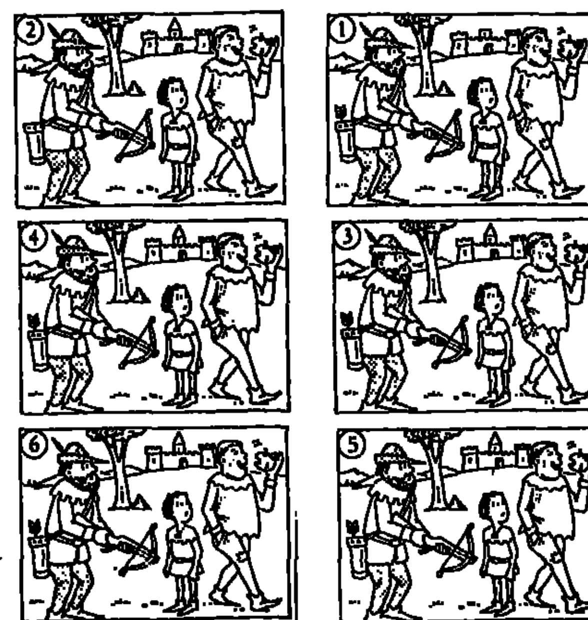
عشرة اختلافات





هل تستطيعون ايجاد العشرة اختلافات فيما بين هاتين اللوحتين المتشابهتين ظاهريا.

نقص واحد في كل لوحة



اللوحات الثماني، التي أمامكم متشابهة ظاهريا فيما بينها، لكن الأمر ليس كذلك اذ ان كل لوحة من هذه اللوحات تختلف عن الأخرى بفقدانها لعنصر واحد لا تجده في اللوحات السبع الاخرى. فهل تستطيعون ايجاد هذه النواقص في مختلف اللوحات؟

كيف تراك النجوم ؟!!

الحمل 3-21 4-8 الحياة: المشاكل النفسية تتلاشى ويتحسن وضعكم
الحب: جو من الود والحب يسود علاقتكم مع حبيب القلب
الصحة والحظ: صحتكم بحاجة الى شيء من العناية. يوم السعد الأربعاء

الثور 4-29 5-20 الحياة: عليكم مراجعة حساباتكم فهناك الكثير فيما بين السطور
الحب: الوقت غير ملائم لمفاتحة حبيب القلب.. انتظروا فرصة اخرى لعل فيها الخير لكم وله.
الصحة والحظ: حافظوا على مواعيد نومكم، رقم الحظ 2

الجوزاء 5-21 6-21 الحياة: الأمور الغامضة ستتكشف هذه الأيام.
الحب: الحبيب بحاجة الى كلمة حلوة منكم
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات راحتكم. اللون الأبيض

السرطان 6-22 7-22 الحياة: الوقت مناسب لعقد الصفقات التجارية.
الحب: المطلوب تغيير اساليبكم مع الحبيب فاللطف والحنان مطلوبان
الصحة والحظ: لا ترهقوا بصركم كثيرا بالقراءة. يوم السعد الثلاثاء

الأسد 7-23 8-22 الحياة: تتحسن ظروفكم المادية
الحب: الحبيب بحاجة ماسة الى وقوفكم بجانبه فالمواقف الجيدة تزيد الحب قوة وتماسكا.
الصحة والحظ التعرض لاشعة الشمس ضار اللون الاخضر.

العذراء 8-22 9-22 الحياة: ترقية تنتظركم ومفاجأة سعيدة على الأبواب.
الحب: رسالة تصلكم من الحبيب تملأ قلبكم سعادة.
الصحة والحظ: لا تكثروا من تناول الدهون والسكريات، اللون الأخضر

الميزان 9-23 10-22 الحياة: الاحوال الاقتصادية مستقرة. وكذلك الحال فيما يتعلق بظروف العمل.
الحب: الوحدة لن تدوم وسيطرق الحب بابكم.
الصحة والحظ: لا تهملوا صحتكم حجر الحظ الالماس.

العقرب 10-24 11-23 الحياة: استشيروا من هو اكثر منكم خبرة
الحب: عليكم الصبر، فظروف الحبيب صعبة وتتطلب منكم الانتظار
الصحة والحظ: ابتعدوا عن الكحول. حجر الحظ الياقوت

القوس 11-23 12-21 الحياة: في التاني السلامة وفي العجلة الندامة
الحب: باقة من الزهور الى حبيب القلب تعيد المياه الى مجاريها
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء، رقم الحظ 4

الجدي 12-22 1-19 الحياة: تتحسن احوالكم المادية عما قريب
الحب: احلامكم تتحقق هذا الاسبوع. استعدوا لخبر سعيد.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة فلا تعمدوا الى تخفيض وزنكم. اللون الأسود

الدلو 1-20 2-20 الحياة: المستقبل وضاء.. فما عليكم الا العمل والمثابرة
الحب: تتفتح ابواب السعادة.. ويتم الحادث السعيد.
الصحة والحظ: اكثروا من تناول الخضر والفواكه. حجر الحظ الكهرمان

الحوت 2-19 3-20 الحياة: تفتح الحياة أبوابها السعيدة لكم على مصاريعها.
الحب: لا تهملوا حبيب القلب، فقد نفد صبره
الصحة والحظ: اكثروا من تناول البرتقال. زهرة الحظ البنفسج.

ماذا جرى في لقاء الأمير سلطان - "تتمة"

اللواء الزبير: ارجو سمو الأمير ان يسمح لي دقيقة اخرى لتوضيح موقف السودان الثابت والواضح

الأمير سلطان: تفضل

اللواء الزبير: ورغم شح الامكانيات الاقتصادية لدينا، ونظرا للاخطار الكبيرة التي تحيط بنا، وتهدد حدودنا من المتمردين، والذين يدعمون من جهات كثيرة، ولا بد أن سموكم يعرفها جيدا، اضافة الى أننا نستقبل افواجا كبيرة من السودانيين العائدين من بلادكم بعد احداث الخليج، وبدون وجه حق، فنحن نقول لكم بان الطائرة ستعود معكم هذا المساء، فيما اذا ارسلتم طيارا لقيادتها. ولحن لا نطلب لقاء ذلك أي شيء. ولم تكن السودان يا سمو الأمير وما حدث ان كانت يوما ما، تستغل اشقاءها او تشارك في محاربة وزعزعة الانظمة السياسية في الدول العربية الشقيقة الآخرى.

الأمير سلطان: هذا يعني انكم ستحتفظون بالطيار

اللواء الزبير: يا سمو الأمير.. نحن لا نملك أموال السعودية. وليس لدينا تلك المستشفيات الكبيرة، ذات الامكانيات الفنية والتقنية المتقدمة، التي توجد في مملكتكم... وقد يكون لديكم كم هائل من المستشفيات.. ولكن لا بد أن اذكركم أن السودان تتميز بين دول كثيرة في العالم بان لديها أمهر الأطباء، واكثرهم شهرة في مجال علم النفس، ولهم شهرة واسعة في هذا المجال وانني اجزم اننا نستطيع معالجة هذا الطيار، فيما اذا تاكد علميا انه يعاني من اية امراض نفسية وتستطيعون ان تطمئنوا عليه.

وفي حالة رغبته بالعودة الى، بلاده فاننا لن نمانع وسنترك له حرية الاختيار!

الأمير سلطان: شكرا سيادة اللواء. ونحن مقدرون للسودان هذا الموقف الأخوي المشرف. ولكن علمنا - طال عمرك - ان هنالك لقاء مع الطيار في برنامج تلفزيوني سوف يبث في التلفزيون غدا.

اللواء الزبير: لتصحيح معلوماتكم نحن لم نطلب اجراء لقاء مع الطيار ولكن الطيار هو الذي الح في طلب مقابلة تلفزيونية، ليوضح سبب لجوئه للسودان، وليتحدث عن الأوضاع في السعودية. ومع ذلك فنحن نقدم لكم الشريط الذي تم عليه التسجيل. وللعلم فان الشريط الذي نقدمه لكم هو النسخة الوحيدة لدينا، من أجل ان تطمئن قلوبكم. ولكن أود أن أخبرك أنني اعلم ان الشريط يحتوي على اسرار عسكرية بالغة الخطورة، وانت ستتأكد من ذلك حال مشاهدتك للشريط، ان هنالك الكثير من الأسرار التي ستدهشكم!

الأمير سلطان: شكرا مرة اخرى على هذا التعاون.. و سوف اسافر وانا متأكد انك سوف تفي بوعدك وان هذه الأسرار لن تبث على التلفزيون، وأرجو ان اسمع طلباتكم وماذا تريدون.

اللواء الزبير: شكرا لكم ونتمنى لكم رحلة موفقة وعسى الله أن يهديكم ويلهمكم التوفيق لاتخاذ القرار الصائب.

رأي الحكم الوطني - "تتمة"

الامريكي على الارض العربية في الخليج هو ليس دفاعا عن الامن والمصالح الامريكية، لان العراق لم يهدد يوما ما مصالح الامريكان او الاوروبيين او اليابانيين وانما العكس هو الذي يحدث، عندما تقوم «دويلات» ضعيفة وهزيلة، وغير مستقرة بالسيطرة على منابع النفط في العالم وتصبح معرضة للقلاقل والاضطرابات والتغيرات التي تتبع للمتغيرات السكانية المحيطة مما لا يساعد على الاستقرار والثبات في الاقتصاد العالمي.

ان عراقا قويا في هذه المنطقة، هو الضمانة الحقيقية لاستقرار الاقتصاد العالمي وهو بمثابة «صمام الامان» للسلام بين شعوب المنطقة القائم على العدل والمساواة ودون ان يكون هنالك استقطاب لاي جهة عالمية اخرى..

ان السياسة العراقية اثبتت للمرة الالف، انها «الاقدر» وانها «الاذكى» وانها المؤهلة قبل غيرها للحفاظ على الحق العربي، والمؤتمنة على حاضر ومستقبل الامة العربية.